رسالة لمبارك من الأسد يحملها مبعوث سورى للقاهرة اليوم

سقوط شاوشيسكو

دكتاتور رومانيا يحاول الهرب على طريقة « جيمس بوند » !



أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤

الطبعة الأولى

١٦ صفحة - عشرون قرشا

رئيس مجلس الإدارة: سعيد سنبل
رئيس التحرير: ابراهيم سعده
مديرا التحرير: محمد طنطاوى . كمال عبدالرءوف

2355 AKHBAR EL-YOM, 23 DECEMBER 1989 - ٢٣ ديسمبر (كانون أول)





قال البعض ان تفجير السيارة المفخخة كان بدائيا وساذجا ! وقال البعض الآخر .. ان الإرهابى المحترف الذى نسمع عن عملياته فى الخارج ويسقط فيها القتلى والجرحى لاعلاقة له بالعملية البدائية التى كانت تستهدف حياة اللواء زكى بدر وزير الداخلية المصرى .. يوم السبت الماضى ! وأضاف هذا البعض - مخمنا - أن مانشر حول هذا الحادث لايؤكد وجود هذا المخطط الإرهابى والدموى ، وأن مرور سيارة وزير الداخلية بالقرب من السيارة المتفجرة كان - كما يخمن هذا البعض - مجرد مصادفة !



● اللواء زكى بدر ●

وقد نجد عذرا لهذا البعض فى تصوراته وتخميناته فهناك قرار النائب العام بحظر النشر حفاظا على سرية التحقيقات فى هذه المرحلة . تماما كما ان لنا عذرنا إذا اختلفنا مع اصحاب تلك التصورات وتلك التخمينات واعطينا للحادث البشع مايستحقه من اهتمام ، وقلق ، وفزع ..

امامنا سيارة نجح اصحابها فى تفخيخها وتفجيرها فى الوقت الذى حددوه ، وفى المنطقة التى اختاروها ، وفى الشارع الذى اعتاد وزير الداخلية المصرى المرور فيه فى مثل هذا الوقت من صباح كل يوم ! فإذا لم يكن هدف صاحب السيارة هو إصابة اللواء زكى بدر بالذات ، فمن هو ياترى الشخص الذى كان الإرهابيون يخططون لنسفه وقتله فى هذا المكان وهذاالزمان ؟!

هل فخخوا سيارتهم لمجرد احداث فرقعة فى الهواء لإخافة الأطفال ومنعهم من اللعب فى الشارع ؟! هل فجروا السيارة ليعرف الراى العام المصرى ان إرهابهم مازال موجودا وملموسا رغم كل محاولات مكافحته والتصدى له ؟! او ربما كان الهدف هو مجرد تنبيه وزير الداخلية الى ان كل مايفعله ضدهم وضد ترويعهم لشعبهم ، لافائدة منه بدليل انهم كانوا ان يفجروا سيارته بعد ان حددوا بالضبط مكان وزمان مرورها ؟!

شىء من هذه التساؤلات كلها - وغيرها - لايقنعنى . فالمنطق يرفضها . والتخطيط لإغتيال وزير الداخلية كان دقيقا ومحكما ، ولولا بدائية عملية التفجير لكانت نتائجها مروعة . ولو تحقق - لاقدر الله - هدف الإرهابيين ، لسمعنا اليوم من نفس هذا البعض المتشكك فى الحادث مايتناقض مع رايه وتصوراته وتخميناته ! كانوا سيصبون غضبهم على جهاز الامن المصرى الذى لم يكتشف المخطط قبل تنفيذه ! كانوا سيهاجمون وزير الداخلية الذى تساهل مع الإرهاب والإرهابيين حتى ترك امامهم الساحة خالية ! كانوا سيتباكون على امن البلاد الضائع ، وعلى امان الشعب المروع ! وكانوا - ايضا - سيملأون الدنيا صراخا ويطالبون الحكومة بالاستقالة لعجزها عن

البقية ص ٨

انتحار وزير الدفاع الرومانى بعد اتهام شاوشيسكو له بالخيانة

الجيش فى رومانيا ينضم للمتظاهرين ويتجهون إلى قصر الرئاسة

بوخارست - وكالات الانباء :

قطع راديو بوخارست اذاعته ظهر امس واعلن نبأ الاطاحة بالرئيس الرومانى نيكولاى تشاوشيسكو . وقالت وكالة رويتر فى نبأ عاجل لها من بلجراد ان شاوشيسكو قد هرب بطائرة هليكوبتر من بوخارست . وانه ينوى اللجوء الى الصين التى اختارها كمنفى له .

وذكرت وكالة الانباء اليوغسلافية ان شاوشيسكو هبط بطائرته الهليكوبتر فى مطار بوخارست محاولا الهرب من البلاد .

واضافت الوكالة ان مصير نيكو ابن شاوشيسكو والذى كان يشغل منصب سكرتير الحزب الشيوعى فى مقاطعة سيبيو لايزال مجهولا ايضا .

وكان الاعلان عن سقوط شاوشيسكو قد اذيع من راديو بوخارست بعد دقائق قليلة من اعلان احد المذيعين جملة تقول : « ايها الاخوة .. الحمد لله لقد وصلنا فى النهاية الى استوديوهات التليفزيون » . وبعد توقف الاذاعة لفترة وجيزة اذاع الراديو مناشدة لوزارة الدفاع لاصدار اوامرها للجنود بالقاء السلاح .

وذكرت الانباء الصحفية الواردة الى المانيا والنمسا ان الرئيس الرومانى كان يستعد للهرب من بلاده خلال ساعات بعد ان انسحب الجيش من الشوارع واعلن وقوفه الى جانب الشعب الرومانى . وتقول هذه الانباء ان تشاوشيسكو الذى حكم رومانيا بالحديد والنار ٢٤ عاما كان يستعد

وقال راديو بوخارست امس ان الرئيس الرومانى المخلوع نيكولاى شاوشيسكو قد استقل الطائرة الهليوكبتر التى هرب بها من فوق سطح القصر الجمهورى .

للهرب الى الصين منذ صباح امس . وقد تدهورت الاوضاع بشكل خطير فى رومانيا امس ، واعلن راديو بوخارست صباح امس ان وزير الدفاع الرومانى فاسيلى ميلا قد انتحر باطلاق الرصاص على راسه . وزعم راديو بوخارست ان وزير الدفاع الرومانى اقدم على الانتحار بعد اتهام الرئيس الرومانى له بالعمل لحساب دولة اجنبية وخيانة المصالح العليا لرومانيا . وتقول تقارير اخرى ان وزير الدفاع لم ينتحر ولكن تشاوشيسكو امر باعدامه رميا بالرصاص ثم كلف راديو بوخارست بأن يذيع خبر انتحاره .

وقد تحولت المظاهرات فى رومانيا الى ثورة شعبية كبرى طوال امس وواصلت جموع المتظاهرين تحديهم لنظام حكم تشاوشيسكو وحمل المتظاهرين اللافتات وعليها عبارات « تشاوشيسكو قاتل » و« يسقط الديكتاتور المجرم » .. وفى الجامعة احتشد الوف الطلاب فى مظاهرة ضخمة لارغام تشاوشيسكو على الاستقالة . وفى البداية حاصرت قوات الجيش المتظاهرين بالدبابات وطائرات الهليوكبتر والوف من الجنود حاملى الرشاشات .

ولكن حدث تحول خطير للوضع عندما انسحب الجيش من الشوارع وانضم الى المتظاهرين الذين استقلوا المركبات العسكرية الى جانب الجنود وهم يهتفون : « الحرية .. الديمقراطية » .. وتحرك طابور من المدنيين والعسكريين الى مقر الرئاسة حيث يقيم الرئيس الرومانى تشاوشيسكو وتوقف اطلاق النار فى كل مكان بالمدينة وقطع راديو بوخارست ارساله مبكرا . ثم عاد ليذيع نبأ الاطاحة بالرئيس الرومانى .

واعتصم ٢٠ الف عامل فى اكبر مصنع للآلات الثقيلة فى رومانيا وهو مصنع ٢٣ اغسطس واقاموا المتاريس بينما اعتصم اخرون فى معظم المصانع الاخرى وهددوا بنسف هذه المصانع اذا لم يرحل تشاوشيسكو وفى . مدينة تيمسوارا غرب رومانيا التى شهدت مجزرة راح ضحيتها ٤ الاف شخص مازال العمال يحتلون مصانع المدينة ويهددون بتفجيرها مالم يقدم تشاوشيسكو استقالته .

كورنيليو مانيسكو

شاوشيسكو

رئيس جديد لرومانيا

ذكرت وكالة الانباء اليوغسلافية ان لجنة يراسها كورنيليو مانيسكو وزير الخارجية السابق قد تسلمت السلطة فى البلاد بوصفه رئيسا للجنة الانقاذ الوطنى .

انباء متضاربة عن مصير تشاوشيسكو !

ذكرت وكالة اليونايتدبرس فى برقية لها من بودابست انه القى القبض على الرئيس المخلوع بينما كان يحاول الهرب الى خارج البلاد .

ولكن وكالة رويتر قالت فى برقية عاجلة نقلا عن التليفزيون الرومانى ان تشاوشيسكو استطاع الهرب بعد القاء القبض عليه !

(تفاصيل اخرى ص ٦)

رئيس الصين يشيد بالشعب المصرى ومبارك

الاسكندرية - فاروق عبدالمنعم :

اشاد الرئيس الصينى يانج شانج كون بالشعب المصرى واصالته والصداقة التى تربط بين مصر والصين من خلال الحضارات القديمة الى تعود الى الاف السنين ، وكذلك منذ بداية التمثيل الدبلوماسى بين البلدين عام ١٩٥٦ . كما اشاد بشخصية الرئيس محمد حسنى مبارك وبعد نظرة السياسى على كافة المستويات . وكان الرئيس الصينى قد بدأ من أول امس « الخميس » زيارة خاصة للاسكندرية تستغرق ٣ ايام .

د . عبدالمجيد ود . الباز يلتقيان بالوفد الفلسطينى

يلتقى د . عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بالوفد الفلسطينى الذى يصل الى القاهرة مساء اليوم برئاسة ابو مازن تمهيدا لزيارة الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات القاهرة .

كما يلتقى اليوم د . اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية بالوفد الفلسطينى لبحث الخطوات القادمة فى إطار التنسيق المصرى - الفلسطينى .

[illegible] ذكرت مصادر [illegible] مصر ابلغت الادارة [illegible] خلال اتصالات تمت [illegible] بالموقف [illegible] المرحلة القادمة من [illegible] والذى يؤكد ضرورة [illegible] للفلسطينيين للقيام [illegible] السلام بشكل [illegible] . لانه لايوجد طرف [illegible] ان يحل محل [illegible] فى هذا الشأن ..

خطة لتطوير الدبابات بالجيش المصرى

انتهت القوات المسلحة من وضع خطة تطوير وتحديث الدبابات الشرقية والغربية الموجودة فى خدمة العمليات .. فى الوقت الذى بدأت فيه خطوات تصنيع الدبابة الامريكية « ام واحد ايه واحد » بمصر لتكون دبابة القتال الرئيسية المصرية حتى عام الفين .

وصرح مصدر بوزارة الدفاع بانه تم اخراج اكثر من نموذج لتطوير الدبابة « ت ٥٤ » اشتركت فيها شركات عالمية مشهود لها بالكفاءة فى هذا المجال . من بينها نموذج مصرى ، لاختيار احد هذه النماذج فى نهاية العام القادم لتعميمه وتطوير مختلف الدبابات من هذا الطراز بعد تجربته ، وذلك بخلاف تطوير الدبابة (ت ٥٥) بتركيب المدفع ١٠٥ مللميتر عليها وتزويدها بأجهزة ادارة نيران واجهزة رؤية ليلية حديثة .

وذكر المصدر أنه تم كذلك تنفيذ عينة لتركيب المدفع ١٠٥ ميلليمتر على الدبابة « ت ٦٢ » وتجرى حاليا الدراسات لتعميم هذا التعديل مع تركيب جهاز ادارة نيران متقدم واجهزة رؤية ليلية حرارية لتساير الدبابة دبابة التسعينيات بل وتتفوق عليها .

واختتم المصدر تصريحه بقوله ان خطة تطوير وتحديث الدبابات شملت كذلك تطوير قدرات ذخائر الدبابات مما رفع من كفاءتها القتالية بدرجة كبيرة .

عرفات فى القاهرة قريبا

اعلن جمال الصورانى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات يصل الى القاهرة قريبا . وقال الصورانى عقب وصوله الى القاهرة امس ان تصريحات الرئيس مبارك التى جاءت ردا على تصريح شامير بأن الاردن ارض فلسطينية كانت ردا حاسما وواضحا .

أبنريوتى يزور الاقصر

يزور جولى اندريوتى رئيس وزراء ايطاليا الاقصر يوم السبت القادم خلال زيارته لمصر .. ويستقبله هناك فاروق حسنى وزير الثقافة ود . سيد توفيق رئيس هيئة الاثار .

تمثال سخمت يعود يوم الثلاثاء

يعود الى القاهرة يوم الثلاثاء القادم تمثال الاله الفرعونى « سخمت » الذى سرق من مصر وتم ضبطه لدى احد تجار الآثار بباريس .

قامت هيئة الآثار بالتامين على التمثال خلال رحلة العودة من باريس بمبلغ ١٠٠ الف جنيه .. وسيصحبه خلال الرحلة د . احمد البرعى المستشار الثقافى المصرى بباريس وعالم الآثار الفرنسى بيويت الذى اكتشف وجود التمثال لدى التاجر ، والذى كان يعرض بمبلغ مليون و٢٠٠ الف فرنك .

تمثال الاله سخمت كان قد تم اكتشافه ضمن حفائر منطقة صان الحجر بالشرقية .

اختيار ملكتى جمال مصر من بين ١٩ فتاة فقط

فازت « داليا البحيرى » فى مسابقة ملكات الجمال وستمثل مصر فى مسابقة ملكات جمال الكون .. وفازت « داليا امين » فى نفس المسابقة التى اقيمت بفندق ميريديان القاهرة ، لتمثل مصر فى مسابقة ملكات جمال العالم . داليا تقف على اليمين .. ودينا على اليسار وتتوسطهما ملكة جمال فرنسا .

(اقرأ ص ٤)

١٤٠ مليون دولار تعويضا عن تدمير حقل « عزيز صدقى »

كتب ابراهيم راشد :

بدأت شركة بترول خليج السويس مالكة حقل « عزيز صدقى » الذى دمرته الباخرة الفلبينية فى اجراءات التقاضى ضد الشركة المالكة للباخرة . طلبت الشركة ١٢٠ مليون دولار على سبيل التعويض عن الاضرار التى حدثت نتيجة توقف البترول من الحقل لمدة سنة على الاقل كما طلبت ٢٠ مليون دولار قيمة المنصة التى دمرت .

وقد وصل إلى الحقل الخبير العالمى ماتيوز على راس وفد من الخبراء فى اطفاء الحرائق وانقاذ آبار البترول من الاشتعال وصرح عبدالهادى قنديل وزير البترول ان الخبراء الامريكيين والمصريين يعملون ليلا ونهارا لاعادة الحقل لسابق عهده .

(جريمة فى البحر الاحمر ص ٣)

استغلوا سقوط كتف أبو الهول ..ضدى !

كتب حسن فكرى :

يدلى الدكتور احمد قدرى رئيس هيئة الآثار السابق بشهادته اليوم امام احمد الشريف وكيل اول نيابة الهرم فى قضية سقوط جزء من كتف ابوالهول .

وصرح د . قدرى فور وصوله الى القاهرة من اليابان انه يؤكد ان سقوط كتف ابوالهول قد استغل استغلالا جاهلا وبصورة لم تحدث من قبل للنيل من المومنين المصريين . وقال ان الظروف التى احاطت بتلك القضية من البداية تبدو اغراضها واضحة للجميع لمحاولة ضربى بصورة شخصية . وقال ان استغلال عملية سقوط كتف ابوالهول عملية مدبرة وسيئة الاخراج لتحقيق اهداف ذاتيه سواء كان هذا الحجر سقط بفعل فاعل ام كان مقدرا ان يسقط فى الساعات المرتبطة بالأزمة التى حدثت بينى وبين وزير الثقافة وزير الثقافة .

وقال د . قدرى « لاخبار اليوم » ان سقوط قطعة حجر غشيم من اى اثر قديم ظاهرة عادية وتحدث فى جميع انحاء العالم مثل الشروخ التى حدثت فى برج بيزا وانهيار قلعة اثرية كاملة بايطاليا منذ فترة ، وكذلك قاعة العرش بقصر عابدين التى انهارت بالكامل وقاعة العرائس بالسادلتى بالسيدة زينب وانهيار اسقف معبد أبيس بالواحات .

واضاف قائلا انه لايستطيع تاكيد سقوط كتف ابوالهول بفعل فاعل ام لا وان الاسلوب العلمى وتحقيقات القضاء سوف تحسم القضية التى اصبحت فى ايد امينة .

والطريف ان د . قدرى علم باستدعاء النيابة له من الخبر الذى نشرته « اخبار اليوم » قبل ان يبلغ رسميا بذلك .

وكان المستشار محمد البلطى المحامى العام لنيابات الجيزة قد كلف حازم عبدالشافى مدير نيابة الهرم بالتحقيق فى واقعة سقوط جزء من كتف ابوالهول واستمعت النيابة الى اقوال احمد الشاعر حارس ابوالهول ونبيل عبدالسميع مهندس الترميم .



أحمد قدرى

مبعوث الأسد فى القاهرة اليوم

كتب محمد عمر :

يصل الى القاهرة اليوم مبعوث سورى على اعلى مستوى حاملا رسالة من الرئيس السورى حافظ الاسد الى الرئيس حسنى مبارك تتعلق بالتطورات الايجابية فى العلاقات بين مصر وسوريا وكيفية دعمها فى اطار المصالح المشتركة بين البلدين .

ومن المقرر ان يغادر المبعوث السورى القاهرة فى نفس اليوم عائدا الى بلاده ..

توقعت مصادر مطلعة اما ان يكون المبعوث السورى هو عبدالحليم خدام نائب الرئيس السورى او فاروق الشرع وزير الخارجية السورى وسيكون فى استقبال المبعوث السورى د . عاطف صدقى رئيس الوزراء بمطار القاهرة .

رسالة من بوش الى مبارك حول بنما

بعث الرئيس الامريكى جورج بوش رسالة الى الرئيس حسنى مبارك حول الغزو الامريكى لبنما . صرح بذلك السفير الامريكى فى القاهرة فرانك ويزنر وقال ان الرئيس بوش حرص فى رسالته الى الرئيس مبارك على شرح موقف امريكا الذى ادى الى اتخاذ قراره بغزو بنما . بعد ان اصبحت جميع الوسائل الاخرى لعلاج الموقف فى بنما طوال العامين الماضيين مسدودة تماما . وبعد ان اصبحت ارواح الرعايا الامريكيين هناك فى خطر .

القوات الأمريكية تحكم سيطرتها على بنما

احكمت القوات الامريكية سيطرتها على بنما فى محاولة للعثور على الجنرال مانويل نورييجا الذى مازال مختفيا بعد الغزو الامريكى لبلاده .. وقامت القوات الامريكية بإغلاق الطرق المؤدية لسفارات نيكاراجوا وكوبا وليبيا لمنع نورييجا من اللجوء إليها .

(اقرأ ص ٦)

ال جى . سى . اى فى قفص الاتهام !

امر د . احمد فتحى سرور بتشكيل لجنة لفحص جميع شهادات ال (جى . سى . اى) والتى التحق الحاصلون عليها بالجامعات المصرية . بعد ان ثبت وقوع تزوير فى بعض هذه الشهادات .

(التفاصيل اقرا ص ١٤)

٢٨ مليون جنيه زيادة فى حجم التعامل بالبورصة

ارتفع حجم التعامل ببورصة الاوراق المالية بالقاهرة بصورة ملحوظة حيث بلغ ٤١ مليون جنيه فى الاسبوع الماضى بزيادة قدرها ٢٨ مليون جنيه عن الاسبوع الاسبق .. بلغ حجم الاسهم المتداولة ٥٠٤ آلاف و ٢٣٦ سهما طرحتها ٤٩ شركة .

تعاون بترولى بين مصر والعراق

اجرى وفد بترولى عراقى برئاسة رئيس هيئة المشروعات البترولية مباحثات مع المسئولين بوزارة البترول تناولت التعاون المشترك بين البلدين فى مجال بناء المستودعات وخطوط الانابيب وانشاء الموانىء البحرية .

الهيئة الوزارية لدول التعاون تجتمع ببغداد

تعقد الهيئة الوزارية لدول مجلس التعاون العربى اجتماعا يوم ١٦ يناير بالعراق ويضم رؤساء وزارات الدول الاربع للنظر فى عدد من الاتفاقيات الخاصة بالاوقاف والطيران والتنظيمات الشعبية تمهيدا لرفعها الى الهيئة العليا واعتمادها خلال يناير القادم بالاردن برئاسة قادة دول مجلس التعاون العربى ؟

محامون توفدهم البنوك فى التحقيقات مع العاملين فيها

كتب محمود سالم :

وافق البنك المركزى المصرى على قرار اصدره اتحاد بنوك مصر بأن توفد البنوك العاملة بمصر احد المحامين لحضور التحقيقات التى تجرى مع المسئولين بها .

وصرح مصدر اقتصادى مسئول بأن الهدف من هذا القرار هو احاطة البنك الذى يعمل به المسئول المتهم بكافة ملابسات الاتهام والتعرف على موقف المسئول فى وقت مبكر . وقال ان هذا القرار يهدف كذلك الى خلق مناخ من الثقة بين رجال البنوك لاسيما فى الحالات التى تكون المسائلة فيها تتعلق بأمور تقديرية فى مجال العمل الائتمانى ولاتمس الامانة او الشرف .

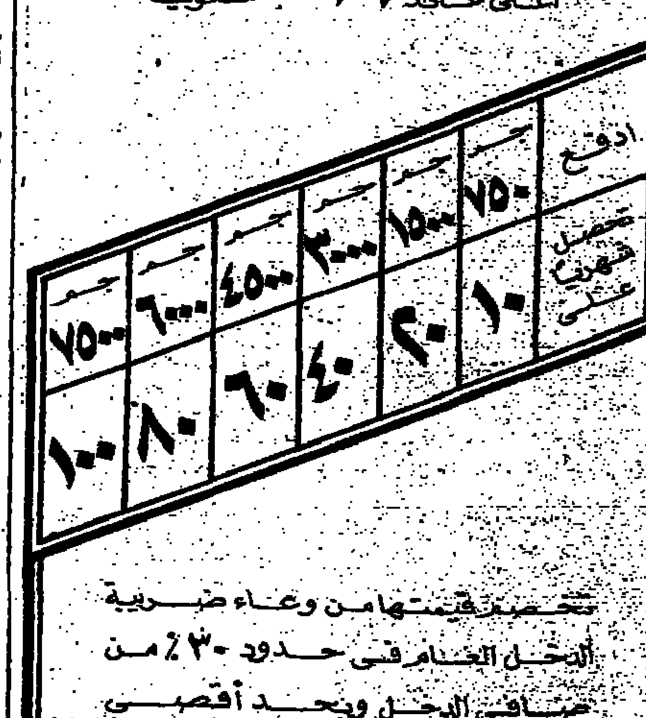
الدنيا بخير

- تلقى مصطفى أمين مبلغ خمسة الاف دولار من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .

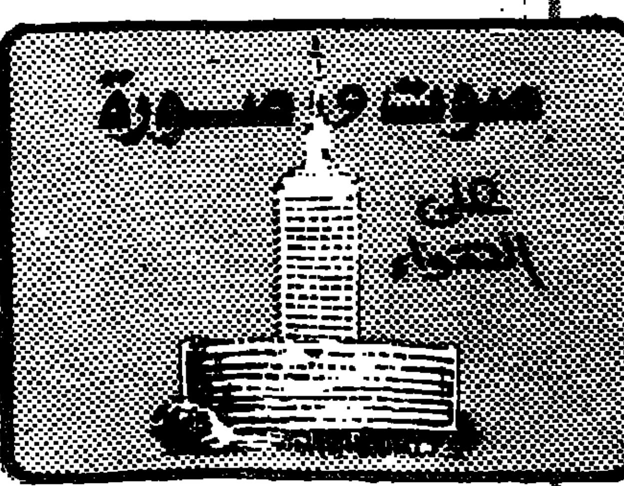
- وتلقى مبلغ خمسة الاف دولار من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص منه ثلاثة آلاف وخمسمائة دولار لمساعدة الارامل واليتامى وألف وخمسمائة دولار لأسبوع الشفاء لمرضى الفشل الكلوى ومرضى القلب .

« البقية ص ٨ »





ادفع	٧٥٠ جم	١٥٠٠ جم	٣٠٠٠ جم	٤٥٠٠ جم	٦٠٠٠ جم	٧٥٠٠ جم
تحصل شهريا على	١٠	٢٠	٤٠	٦٠	٨٠	١٠٠



يقدمها : مجدى عبدالعزيز

الليلة في نادى السينما
لورانس أوليفييه .. و « نهاية محاكمة » !

لورانس لوليفييه اعظم ممثلى السينما العالمية في كافة عصورها في راى الكثير من النقاد العالميين على اختلاف مذاهبهم النقدية !!

●الفيلم الذى نقدمه له بعنوان « نهاية محاكمة » وهو فيلم بريطانى من افلام الستينيات حيث يجسد شخصية استاذ في مدرسة انجليزية ثانويه حيث التقاليد الصارمة لكنه يصادف قدرا ثقيلا عندما احبته احدى تلميذاته وتعلقت به بشكل جنونى واراد هو من جانبه ملاطفتها بحنان الأبو ، واراد مساعدتها للخروج من حالة الحب غير المتكافئة خاصة انه متزوج وله مبادئه لكن الفتاة تتمادى في التقرب منه حتى وصلت لطريق مسدود فقررت في نفسها شيئا وضع المدرس في حالة حرجة وتسببت في محاكمته امام القضاة وامام زوجته وامام المجتمع البريطانى المتزمت في نفاق وكان عليه مواجهة الامر لتبرئة نفسه وسمعته الدراسية امام كل هؤلاء خاصة زوجته التى نصبت له محاكمة خاصة .

تقوم بدور الزوجه الممثلة الفرنسية الراحلة سيمون سينوريه اما التلميذة فتجسد شخصيتها النجمة سارة مايلز بطله فيلم إبنه رايان وكان فيلم الليلة اول افلامها يشاركهم تيرانس ستامب في اول ادواره ايضا .

واخرج الفيلم وكتبه للسينما بيتر جلينفيل ويتحدث عن الفيلم د . رفيق الصبان .

محمد قناوى


● لورانس لوليفييه في مشهد من الفيلم مع سيمون سينوريه .

شكل جديد لاحداث ٢٤ ساعة في التليفزيون ونشرة يومية للحوادث واخبار المال والاقتصاد

مع بداية يناير ١٩٩٠ يشهد التليفزيون تطويرا كبيرا في مختلف برامجه ويتركز هذا التطوير بشكل اساسى على النشرات والبرامج الاخبارية حيث يتابع صفوت الشريف وزير الاعلام باهتمام بالغ كل مايجرى بشأنها حتى تخرج بالمستوى المطلوب والذى يراعى فيه مواكبتها لاهم الاحداث في مواقعها مع الاهتمام بالصورة حتى تبتعد عن الشكل الاذاعى الذى كانت اقرب ماتكون اليه .

وتقول نوال سرى رئيسة الادارة المركزية للبرامج الاخبارية والتبادل الاخبارى ان التطوير بالنسبة لادارتها يتلخص في تقديم « احداث ٢٤ ساعة » بشكل جديد حيث تذاع المقدمة التى تتضمن اهم الاخبار قبل الفترات مباشرة وتزداد فيها التقارير المصورة والتى تتناول اهم الاحداث المحلية ويتخللها ايضا نشرة رياضية يقدمها فايز الزمر يومى الجمعة والاحد .. ويمكن تقديم المزيد منها في حالة وجود احداث رياضية مكثفة ..

وتنفصل النشرة الجوية عن النشرة العادية لتذاع قبل السهرة ويقدمها مجموعة من خبراء الارصاد بشكل جديد عن طريقة استخدام الوسائل الحديثة .

وتضيف نوال سرى ان البرامج ستشهد ايضا تطويرا جديدا حيث يعود برنامج « واجه الصحافة » ليذاع بالتبادل مع « موضوع للمناقشة » ويستضيف مجموعة من المتخصصين لمواجهة احد المسئولين اما برنامج موضوع المناقشة فيقدمه مجموعة من المتخصصين في مختلف المجالات المطروحة بالبرنامج لضمان تناولهم للموضوع في مختلف جوانبه ويضاف الى برنامج « العالم بين يديك » فقرة جديدة تتضمن معلومة سياسية او شرح لكلمة لها مدلول سياسى مثل « ديمقراطية » او بعض الكلمات الغامضة لدى العامة مثل تعويم الدولار وغيرها ويقدمه اكثر من مذيع وفي برنامج انباء وصحافة يقرأ المذيع اخر خبر وصل على التيكرز ويختار اهم أخبار الصحف مع التركيز على الصحافة الاقليمية ..

ويخرج برنامج « الرأى العام يسأل » بالكاميرا الى المحافظات ويعقد مواجهة بين المحافظ والجماهير ويعتمد برنامج نهاية الاسبوع على التقارير لعرض مختلف الانشطة ويقدمه مذيع واحد فقط للربط بين فقراته المختلفة .

وفيما يتعلق بالنشرات الاخبارية يقول سمير التونى رئيس الادارة المركزية للأخبار ان التطوير سيشمل الشكل والمضمون معا ابتداء من اللحن المميز الذى تم اختصاره بالفعل بالاتفاق مع الموسيقار محمد عبدالوهاب ويذاع ملخص سريع للنشرة عقب اللحن المميز مباشرة يستعان فيه بالصورة الحية وتقل فترات ظهور المذيع اثناء النشرة لعرض اكبر قدر من الاحداث المصورة وتتضمن فقرة بعنوان « خبر اليوم » يعلق عليها احد المتخصصين عن طريق اتصال المذيع به من داخل الاستوديو في نفس الوقت بجانب جزء عن الحوادث التى تقع في كل مكان يقدمه احد المتخصصين في هذا المجال وتعتبر نشرة التاسعة هى النشرة الاساسية والتى تتركز فيها اهم الاحداث وتزداد مدتها وتبقى نشرة السادسة بالاحداث المحلية فضلا عن العالمية ايضا وتكون اذاعة الاخبار وفقا لاهميتها فقط دون الالتزام بأشياء اخرى اما النشرات الانجليزية والفرنسية فتصل مدتها الى نصف ساعة وتتضمن العديد من الاخبار العالمية المصورة

ويضيف سمير التونى ان هناك نشرة اسبوعية خاصة عن اخبار المال والاقتصاد وسوق المال على مستوى مصر والعالم واخبار المواد الخام التى تتزايد اسعارها على مستوى العالم .

ويقول عبدالخالق عباس مدير عام الاخراج بالاخبار ان مقدمة النشرات ستكون جديدة تماما بحيث يعرض كل من يراها انها نشرة الاخبار المصرية وذلك عن طريق استخدام جهاز الكمبيوتر جرافيك وتستخدم المؤثرات الالكترونية في عمل مقدمة النشرة وتتحول جميع خرائط العالم الى خرائط متحركة ويتدرب مذيع النشرة الان على كيفية تغيير شكل القراءة حيث ان سيقرأ في جهاز مثبت في الكاميرا هو « الاوتوكيو » وسيكون لكل نشرة ديكور مختلف وخلفيات مختلفة ..

ومن ناحية اخرى يشهد العام القادم مجموعة من الاصوات والوجوه الجديدة في النشرات الاخبارية يجرى اختيارها في الوقت الحالى ..

● خالد زكى وشيرين و « حب في الحقيبة الدبلوماسية » ● محمود ياسين وحسن مصطفى وسيمون ولمذكرات زوج

افلام ومسلسلات اذاعية وتليفزيونية تدخل بيتك لاول مرة

كتب خالد فرحات :

مع بداية شهر يناير تبدأ دورة اذاعية وتليفزيونية جديدة لمدة ثلاثة شهور ثم تبدأ دورة خاصة لشهر رمضان .. ويتم حاليا الاستعداد لهذه الدورات الجديدة بمجموعة من المسلسلات والافلام التليفزيونية الجديدة ..

فتحى البيومى رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون عقد عدة اجتماعات مع رؤساء الانتاج والفيديو وشركة القاهرة للصوتيات والمرئيات خلال الايام الماضية لتحديد معالم الدورة الجديدة وكذلك الدورة الرمضانية القادمة وتم تحديد الاعمال الدرامية لكل قطاع والتى ستعرض سواء في بداية العام الجديد او خلال شهر رمضان .

وبالنسبة لخطة قطاع الانتاج المرئى تم الانتهاء من تصوير ثلاثة اعمال سينمائية جديدة وتم تسليمها لمكتبة التليفزيون للعرض على الشاشة الصغيرة وهى « اليوم المشهود » اخراج محمود سامى خليل و« اسعد الله مساءك » اخراج ابراهيم الصحن .. وفيلم « خطة بعيدة المدى » اخراج هشام ابوالنصر

وتم الانتهاء من تصوير خمسة اعمال اخرى ويتم عمل المكساج لها وهى : « دليل المرأة الذكية » اخراج يحيى العلمى و« آدم بدون غطاء » اخراج محمد نبيه .. « صائد الاحلام » اخراج انعام محمد على و« جواز في السر » اخراج حسن حافظ .. و« مؤخر صداق » اخراج محمد بسيونى ..

كما يتم حاليا تصوير فيلم « لن اعيش في جلبابك » اخراج ناجى انجلو ويوجد ستة اعمال اخرى يتم تصويرها خلال الشهرين القادمين لتكون جاهزة للعرض فور الانتهاء منها ويتم تجهيز ٨ اعمال درامية يتم ايضا تصويرها سينمائيا لتعرض على الشاشة الصغيرة

اما بالنسبة للاعمال الاذاعية المتميزة التى ينتجها قطاع الانتاج فقد تم الانتهاء من تسجيل عملان جديدان هما « زهرة بولاق » و« عيون موسى » كما يوجد سبعة اعمال جديدة يتم تسجيلها حاليا وهى « حسبة برما وكفاك عذابا يا قلب » « وصف مصر » .. « قصة الحضارة » .. « وعالم فلان » .. و« الورثة المحترمون » « سهرات عربية »

ويتم ايضا تحضير ستة اعمال اذاعية جديدة لتذاع خلال شهر رمضان القادم وتنتظر موافقة قطاع التسويق عليها للبدء في تنفيذها وهى « شقاوة كبار » و« فلاح في بلاط صلحية الجلالة » « غلطة الشاطر » .. و« قلوب لاتعرف الحقد » « لمياء بنت العرب » وعن خطة انتاج الفيديو يقول رئيس مجلس امناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون انه يوجد عشرة مسلسلات تليفزيونية جديدة في مرحلة التصوير والمونتاج وهى مسلسل الحب في الحقيبة الدبلوماسية ويتم تصوير احداثه الداخلية عن قصة وسيناريو سيف الدين وسهرة « صباح الخير يابلجاري » قصة وسيناريو وحوار يوسف عوف اخراج ابراهيم الشقنقيرى ومسلسل « تمساح البحيرة » قصة اقبال بركة سيناريو وحوار فيصل عبدالمنعم ويتم مونتاجه حاليا كذلك ست سهرات منفصلة باسم « فدائيون في الاسلام » قصة وسيناريو وحوار احمد عبدالسلام .. اخراج احمد طنطاوى ويتم لها عمل المكساج حاليا .

كما يوجد ثلاث سهرات اخرى في المونتاج هى « قطر الندى » قصة وسيناريو محمد عثمان اخراج منير التونى و« الفارس » قصة وسيناريو احمد لطفى اخراج نور الدمرداش ..

ويتم عمل المونتاج لمسلسلين تم الانتهاء من تصويرهما وهما « مذكرات زوج » قصة وسيناريو وحوار احمد بهجت اخراج حسن البشير .. « وجاء الاسلام بالسلام » قصة محمود شعبان اخراج احمد توفيق ويوجد سهرة فيديو جاهزة للعرض وهى « رجل وامرأة » قصة وسيناريو وحوار وفية خيرى اخراج مجيدة نجم .

وعن الاعمال التى يتم تحضيرها ابتداء من شهر يناير يوجد ٨ اعمال هى : « ليالى الحلمية » قصة اسامة انور عكاشة اخراج اسماعيل عبدالحافظ ويتم تصويرها في ستوديو الاهرام .. ومسلسل « رأفت الهجان » ويتم تصويره حاليا في ستوديو ١٠ ويوجد اربع مسلسلات جاهزة للتنفيذ حاليا وهى « اشياء صغيرة » قصة احمد عوض واخراج محمد نبيه و« الحب والثمن » قصة محمد صفاء عامر اخراج سامى محمد على و« بوابة الحلوانى » قصة محفوظ عبدالرحمن اخراج عبدالعزيز السكرى و« الوقف » قصة فتحى رضوان اخراج صلاح شريف ويتم تصوير احداثه خارجيا ..

هذا بالاضافة الى مسلسل « الف ليلة وليلة » وفوازير رمضان ويكتبها هذا العام عبدالسلام امين واخراج فهمى عبدالحميد ويتم تصويرها في شهر يناير .

وفي الجانب الاخر تم اعداد مجموعة مسلسلات من انتاج شركة القاهرة للصوتيات والمرئيات وهى « مخلوق اسمه المرأة » ١٥ حلقة سيناريو وحوار نبيل عصمت اخراج فايز حجاب بطولة شهيرة وفاروق الفيشاوى وهو عبارة عن حلقات منفصلة .. ومسلسل الغفران « ٢٨ حلقة ومسلسل « ابدا لم يكن غبيا » بطولة نورا وكرم مطاوع وأبوبكر عزت واخراج رفعت قلدس قصة وسيناريو وحوار ابراهيم مسعود .

ويتم التحضير حاليا لمسلسل « هى وغيرها » قصة انيس منصور بطولة فؤاد المهندس وليلى علوى واخراج احمد خضر .. وكذلك مسلسل « المحطة الاخيرة » ١٣ حلقة بطولة جميل راتب وكريمة مختار .

بدون زعل

● من هو العبقرى الذى سمح بعرض سهرة « بلا حدود » على شاشة التليفزيون بعد ان ظلت في العلب ٤ سنوات كاملة !

وهذه السهرة التى شاهدناها على مدى اسبوعين هى نموذج للعمل الدرامى الفاشل من كافة الوجوه بداية من التأليف ومرورا بالتمثيل والاخراج الساذج المتخلف . ولو كان الامر بيدى لاتخذت قرارا بمسح هذا العمل وحذفه من على الشرائط المسجل عليها احداثه فثمن هذه الشرائط اغلى بكثير من هذا العبث الذى حطم اعصابنا وشتت تفكيرنا وسرق وقتنا مع سبق الاصرار والترصد !

● في زحمة تطوير البرامج على شاشة التليفزيون لم نسمع ان هناك تطويرا يتم في شكل البرامج الرياضية على القنوات الثلاث . وكل مايحدث حاليا هو محاولات فردية يبذلها المذيع المجتهد فايز الزمر . لتقديم شىء متميز وفيما عدا ذلك لاشىء آخر في القناتين الاولى والثالثة . لعل المانع خيرا !

● برنامج « خمسة لقلبك » بالاذاعة اصبح من اهم ملامح الفترة الصباحية بالبرنامج العام .

وواضح فيه جهد المعده زينب بديع وياريت هذا الجهد لايقتصر على تقديم مسامع من المسرحيات الكوميدية فقط . ويمتد الى الافلام الفكاهية ايضا . ليخرج من دائرة التشابه مع البرنامج التليفزيونى « الابتسامات » الذى يذاع في نهاية ارسال القناة الاولى يوميا !

● ● العزيز اسامة انور عكاشة و « الراية البيضا » والمخرج الفنان محمد فاضل . انتم نجوم ٨٩ في التليفزيون ومعكم كل ابطال المسلسل .

مجدى عبدالعزيز

الاستفادة بالخبرة الفرنسية والانجليزية

في اطار التطوير الشامل للعمل الاذاعى المسموع والمرئى .. تشهد معاهد التدريب الاذاعى والتليفزيونى احداثا لتطوير اسلوب ادائها في شتى المجالات .

وخلال الايام الماضية كلف صفوت الشريف وزير الاعلام امين بسيونى نائب رئيس مجلس الامناء ورئيس الاذاعة بالسفر الى باريس ولندن للاطلاع على احدث النظم التدريبية التى تطبق في معاهد الراديو والتليفزيون بفرنسا وانجلترا للاستفادة بخبرتهم المتقدمة في هذا المجال لدعم وتطوير معاهدنا في القاهرة .

ويقول امين بسيونى انه التقى في باريس مع « بورج » رئيس المؤسسة الاعلامية الفرنسية التى تتولى الاشراف على العديد من الشبكات الاذاعية والتليفزيونية ومن بينها شبكة « إ ف ع » التى تستقبل برامجها بالقمر الصناعى خلال شهر ابريل القادم واتفق معه على الحضور الى القاهرة خلال شهر فبراير القادم للاتفاق على تنظيم عمليات تبادل الخبرات بين البلدين في مجال العمل المسموع والمرئى .

وفي نفس الوقت تحضر الى القاهرة خلال الشهر القادم السيدة « لاتجلوا » رئيسة معاهد التدريب الاذاعى والتليفزيونى بفرنسا للاتفاق على انشاء « ورش » تدريبية على احدث مستوى فنى وعلمى للفنيين المصريين الذين يعملون خلف وامام الكاميرا .

كما تم الاتفاق بين رئيس الاذاعة المصرية ورئيس راديو فرنسا « جيون ما هو » على تبادل البرامج الاذاعية الفنية والثقافية بين البلدين .

وفي انجلترا درس رئيس الاذاعة المصرية مع بوب جونز رئيس اخبار الـ بى بى سى كيفية تطوير اسلوب العمل الاخبارى بالنسبة للنشرات والبرامج الاخبارية .

وتم الاتفاق مع الـ بى بى سى على ارسال بعثات تدريبية للتدريب في معاهد الاذاعة البريطانية على وسائل الاتصالات الحديثة .


● امين بسيونى

براڤو

● هل تتحمل نجوى عزام وحدها مسئولية ما حدث للحلقة التى عرضها التليفزيون في الاسبوع الماضى عن الموسيقار الراحل رياض السنباطى ؟.

كانت الحلقة .. سيئة للغاية من حيث اختيار الاعمال . التى لم تكن افضل أعماله أما الأعمال الجيدة فقد تم عرضها بطريقة سيئة للغاية .

● ونحن في انتظار التطوير الذى ستشهده الشاشة الصغيرة ابتداء من العام الجديد . يمكن أن نتخلص من اخطاء الترجمة للحلقات الأجنبية .. انها ليست أخطاء في الترجمة فقط ولكنها أخطاء أيضا في الكتابة .

● وبمناسبة التطوير الذى ننتظره بشوق هل يعيد التليفزيون السهرة التى كان يقدمها في الخميس الاول من كل شهر وتغنى فيها أم كلثوم أحد أغانيها !.

● اذاعة أم كلثوم .. اقترح أن تبحث لها عن اسم آخر .. حتى أغنيات عبدالوهاب .. لم يعد لها نصيب فيها .. بينما اصوات أخرى تحتل مكان الصدارة فيها !.

● المعلق الذى استعان به التليفزيون ليقدم من داخل الاستديو الوصف التفصيلى لمباراة كرة السلة بين الفريق المصرى وفريق أنجولا .. وقع في أكثر من خطأ ذكر اسم فريق آخر لم يكن يلاعبة الفريق المصرى .. أبرز معالم أخطائه !.

محمد تبارك

القناة الأولى

- ١١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ماتيسر من سورة « سبأ » تلاوة الشيخ عبدالواحد زكى راضى .
- ١١,٥ عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج .
- ١١,٠٧ من اقوال الصحف .
- ١١,١٧ الاطفال « كتاكيت » . تقديم فاطمه سالم
- ١١,٢٥ « قف خطر على الصحة » . تقديم مشيرة زايد . اخراج منال سيد احمد عن خطورة مرض الصفراء عند الطفل حديث الولادة .
- ١١,٥٤ اذان الظهر ومن اقوال الرسول [ﷺ] .
- ١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الاولى .
- ١٢,١٠ الحلقة الثالثة من المسلسل العربى « الهروب الى السجن » تأليف محمد جلال عبدالقوى وبطولة الهام شاهين واحمد مرعى وصلاح ذوالفقار واخراج عبدالعزيز السكرى .
- ١,٠٠ عالم السيرك .
- ١,٢٠ برنامج الدين المعاملة . تقديم الشيخ احمد زهدى عمرو . اخراج فاروق امين حلقة عن القلب السليم .
- ١,٢٥ ختام الفترة الصباحية .
- ٢,٣٠ افتتاح الفترة المسائية والقرآن الكريم ماتيسر من سورة « المجادلة » تلاوة الشيخ فتحى العطار .
- ٢,٣٨ عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج .
- ٢,٤٢ اذان العصر ومن اقوال الرسول [ﷺ] .
- ٢,٤٥ الانتقال الى اذاعة خارجية من استاد المحلة لنقل مباراة كرة القدم بين فريقى المحلة والمقاولون العرب في الدورى العام تعليق ابراهيم الجوينى .
- ٤,٣٠ برنامج « دنيا السياحة » تقديم منيرة كفافى اخراج حسن الصغير .
- ٤,٥٥ البرامج التعليمية تتضمن ـ لغة انجليزية للثانوية العامة اخراج محمد الفولى .
- ٥,٠٠ اذان المغرب ومن اقوال الرسول [ﷺ] .
- ٥,٢٥ طبيعة للثانوية العامة
- ٥,٥٥ حدث في مثل هذا اليوم .
- ٦,٠٠ الفترة الاخبارية ـ الثانية وتتضمن ـ النشرة الاخبارية برنامج اخبارى .
- ٦,٢٣ اذان العشاء من اقوال الرسول [ﷺ] .
- ٧,١٠ الحلقة الخامسة من المسلسل العربى « الزائرة » لسميحة ايوب وصلاح قابيل وشيرين واخراج تيسير عبود .
- ٨,١٠ الاطفال « النفاثة العجيبة » تقديم سامية شرابى اخراج زكريا ابوهيبه .
- ٨,٢٠ برنامج « المجلة الصحية » تقديم د . لفتيه السبع اخراج محمود محمد محمود حلقة عن المبيدات واثرها على الصحة العامة .
- ٨,٥٥ برنامج « حديث الروح » تقديم د . عبدالغنى عبود عن تربية الطفل في الطفولة المتأخرة .
- ٩,٠٠ الفترة الاخبارية الاخيرة وتتضمن ـ النشرة الاخبارية ـ النشرة الجوية .
- ٩,٣٠ رسالة البطولة الافريقية لكرة السلة في انجولا
- ٩,٥٠ نشاهد غدا .
- ١٠,١٠ السهرة مع برنامج « نادى السينما » . تقديم درية شرف الدين اخراج محمد قناوى . يعرض الفيلم البريطانى « نهاية محاكمة » بطولة لورانس اوليفيه .
- ١٢,٣٥ انباء وصحافة .
- ١٢,٤٥ القرآن الكريم ماتيسر من سورة « ق » تلاوة الشيخ راغب غلوش .

القناة الثانية

- ١٠,٠٠ الافتتاح وبرنامج « في نور القرآن الكريم » تلاوة الشيخ محمد الطوخى تفسير الشيخ ابراهيم الدسوقى الموضوع « النصر في القرآن الكريم » اخراج سميحة القناوى .
- ١٠,١٢ عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج .
- ١٠,١٥ حلقة اجنبية من « المستشفى العام » .
- ١١,٠٠ الفيلم العربى « بشرة خير » لشادية وكمال الشناوى واخراج حسن رمزى .
- ١٢,٠٥ كارتون من والت ديزنى .
- ١,٠٠ برنامج « عالم النبات » تقديم د . كمال مباشة اخراج رجب السعدنى عن الاوراق النباتية واهميتها للنبات والكائنات الاخرى .
- ١,١٥ الاطفال يتضمن ـ برنامج « صورة ورأى » تقديم كاميليا العربى اخراج سعاد عبدالغنى ـ كارتون ـ برنامج « عالم كبير .. كبير » . تقديم ماجدة عاصم اخراج عمر انور عن اهمية الحب في حياه الطفل .
- ٢,٢٥ برنامج « نبع الحضارة » اعداد روحيه شهاب اخراج فاروق العمرى حلقة عن المتحف القومى ببورسعيد .
- ٣,٠٠ موجز الانباء .
- ٣,٠٥ الفيلم الاجنبى « مقتل طائر مغرد » .
- ٣,١٠ برنامج « لقاء الايمان » تقديم د . الطيب النجار اخراج احمد طه عن اختيار موسى للرجال السبعين ليعلنوا التوبة عن عبادة العجل .
- ٥,٣٠ المسلسل الاجنبى « نوتس لاندنج » .
- ٦,١٥ برنامج « كشكول » تقديم جيلان حمزة اخراج محمود حسن عن معرض الكتاب الدولى لعام ١٩٩٠ وتقييم مهرجان القاهرة السينمائى واخبار فنية وثقافية .
- ٦,٤٥ البرنامج الاخبارى « رسائل الدول العربية » .
- ٧,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .
- ٧,١٥ البرامج التعليمية تتضمن ـ لغة عربية للاعدادية « نحو » تقديم ربيع شعيب اخراج عين الحياة الويشى .
- ٧,٣٥ اقتصاد زراعى للدبلوم الزراعى تقديم محمد عبدالحميد الدسوقى اخراج احمد عويس .
- ٧,٥٥ برنامج « خمسة لصحتك » . تقديم د . فايز فايق استاذ امراض القلب اخراج مرزوق ابراهيم . عن الجلطة ومتى نلجأ للعلاج الوقائى .
- ٨,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية .
- ٨,١٥ برنامج « طريق البطولة » . تقديم الهام فراج اخراج عبدالتواب البحيرى يستضيف اكرامى حارس مرمى مصر والاهلى المعتزل .
- ٨,٣٠ برنامج « فن الباليه » تقديم منى جبر اخراج فيكتور ميخائيل يعرض الجزء الثانى من باليه جيزيل لفرقة باليه نادى الشمس .
- ٩,١٥ المسلسل الاجنبى « نعم سيدى الوزير » .
- ٩,٤٥ نشاهدا غدا .
- ٩,٥٠ نافذة على العالم .
- ٩,٥٥ برنامج لقاء كل يوم تقديم محمد فيصل عبدالمنعم اخراج احمد ضياء حول ذكرى العدوان الثلاثى على مصر .
- ١٠,٢٠ السهرة مع برنامج « سهرة على الهواء » . اعداد ايمن كمال . اخراج نبيل هاشم .
- ١١,٥٥ احداث ٢٤ ساعة .
- ١٢,٢٠ القرآن الكريم ماتيسر من سورة « الانعام » تلاوة الشيخ محمد بدر حسين .

القناة الثالثة

- ٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم .
- ٥,٠٥ النشرة الاخبارية
- ٥,٢٠ كارتون للاطفال
- ٥,٣٠ (أ ـ ب) مصر
- ٥,٤٥ ملف للعرض
- ٦,٠٠ ريبورتاج
- ٦,١٠ فنون .
- ٦,١٥ وحدة مرور (ق ٣) .
- ٦,٢٥ التحدى
- ٦,٤٠ حلقة اجنبية
- ٧,٢٠ النشرة المحلية .
- ٧,٣٠ نجوم ولكن .. حلقة خاصة عن عمر فتحى بمناسبة ذكراه الثالثة يتحدث فيها شقيقه احمد عبدالمنعم وشهيره ومحمد فؤاد وعمر بطيشه والملحن محمد قابيل مع اغانى « على ايدك » رغم حداثة سنك » « شلتنا » « حضره قاضى الغرام »
- ٩,٠٠ رجل مهم جدا .
- ٩,١٠ ليالى .
- ١٠,١٠ غدا تقول الصحافة

آخر عمود

أكاذيب سفير فلسطين !

تعقيبا على ما كتبته في الاسبوع الماضى حول سخافات وافتراءات احد الفلسطينيين في الدوحة تلقيت الرد التالى من السفير الفلسطينى في قطر . وعلى الرغم من الكلمات غير المسئولة التى صاغها هذا السفير إلا أننى رأيت نشر الرسالة بالكامل حتى اترك للقارىء الحكم الصحيح على صاحبها ! وفيما يلى نص الرسالة :

انطلاقا من العلاقة الوطيدة بين الشعبين المصرى والفلسطينى .. والتنسيق الكامل بين القيادتين المصرية والفلسطينية .. ارتأت سفارتنا في قطر عرض حفل .

« اثناء زيارة الوفد الصحفى المصرى ارتأت أن تحتفى بهذا الوفد الشقيق . وبالفعل وبالتنسيق مع السفير المصرى في الدوحة تم دعوة الوفد وسعادة السفير المصرى في الدوحة الذى كان أول الحاضرين لهذا الحفل . ولقد وصلت الدعوة ايضا لعدد كبير من الاخوة المصريين العاملين في الصحافة القطرية .

وتم تحديد الموعد في تمام الساعة السادسة من مساء الخميس ٨٩/١٢/١٤ بفندق رامادا بالدوحة .

وقد حضر سعادة السفير المصرى وعدد من اعضاء السفارة حسب الموعد وكذا رجال الصحافة في قطر .

وتأخر وصول الاخوة الصحفيين المصريين التى تقام هذه الحفلة على شرفهم بسبب انشغالهم . وحضر فقط اربعة منهم بعد الساعة السابعة والنصف ـ ومنهم الاخ مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين ومحفوظ الانصارى وجمال بدوى .

وكنا بالفعل نود الانصراف بعد ساعة من الموعد المحدد . ولوجود السفير المصرى لم نستطع ذلك واعتبرنا ذلك اهانة بالغة رغم اعتذار السفير المصرى المتكرر عن هذا التصرف الذى استاء منه كثيرا .

ـ ورحب الاخ فتحى البلعاوى بالحضور . وكونه متضايقا من الذى حدث .. فقد تحدث عن علاقته بالصحافة المصرية منذ الخمسينات وتطرق الى موقف الصحافة الرسمية وصحف المعارضة وبعض الصحفيين الذين يهاجمون القيادات الفلسطينية وحدد اسم الاخ ابراهيم سعده الذى هاجم جورج حبش . وقال « كنت اتمنى ان يكون الاخ ابراهيم سعده هنا بيننا كى نتمكن من الرد عليه » .

وفي حينه .. رد الاخ مكرم على الاخ فتحى البلعاوى وشرح موقف مصر ونضالها من اجل فلسطين ..

واكد السفير الفلسطينى الاخ ياسين الشريف ان ما يعنيه الاخ فتحى البلعاوى هو التأكيد على دور مصر وموقف الشعب المصرى . وقال « حقيقة بان ما تحدث به الاخ مكرم كان يجب ان يكون بداية حديثنا لاننا هنا نمثل موقفا مشتركا والقضية الفلسطينية قضية الجميع وليست هذه الجلسة لنتحدث مع فلان او ضد فلان وطلبت بعد ذلك من الاخ محفوظ الانصارى ان يتحدث في هذه الجلسة . وقد تحدث بنفس الاتجاه ووجه اللوم للقيادة الفلسطينية التى لاتلتزم باتفاقها مع القيادة المصرية .

وقد انتهى الحفل في الثامنة والنصف في جو اخوى . وفي اليوم التالى اتصل سعادة السفير المصرى بالسفير الفلسطينى شاكرا له تلك الحفاوة واللقاء الاخوى ومعتذرا مجددا عن التأخير الذى حدث من الاخوة اعضاء الوفد الصحفى المصرى باسمه واسم الاخ مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين المصريين .

وحول مقال الاستاذ ابراهيم سعده الذى ابتعد بالحقيقة في كتابته على اساس سماعه لحديث غير دقيق ولم يكن موجودا فقد اثر هذا بشكل او بآخر في شعورنا .. وشىء لا نرتضيه ابدا من اخوة اعزاء اشقاء حتى ان السفير المصرى في الدوحة عرض هذا الامر على الدكتور اسامة الباز اثناء مروره في مطار الدوحة ..

وان سعادة السفير المصرى لدى قطر قد اوضح هذا وان الموضوع لايعدو عن عتاب بين اشقاء .

وقد ارسل سعادة السفير المصرى بهذا الرأى الى وزارة الخارجية المصرية بعد نشر مقال الاستاذ ابراهيم سعده في اخبار اليوم والذى هاجم فيه سفير فلسطين الذى يعرفه سفير مصر بمواقفه جيدا .

وكذلك فان السفير المصرى قد اعد مذكرة وافية لوزارة الخارجية المصرية تنفى بكل الاشكال ماورد في مقال الاستاذ ابراهيم سعده باخبار اليوم .

والمنطق يؤكد ان الهجوم على الشعب المصرى والقيادة المصرية بوجود السفير المصرى امر غير محتمل التصديق لانه لو حدث هذا فان السفير المصرى الذى كان موجودا في الحفل كان يجب ان ينسحب . واعتقد ان هذا لم يحدث وهذا ما يؤكده سعادة السفير المصرى في قطر . وهذا يعنى ان ماورد في مقال الاستاذ ابراهيم سعده في اخبار اليوم هو تجن على الحقيقة ..

وان النشرة الاعلامية المشتركة التى تصدر عن السفارتين اكدت ان لقاء رجال الصحافة المصريين والفلسطينيين وبحضور السفيرين تؤكد على العلاقة الوطيدة التى تربط بين الشعبين الشقيقين .. والقيادتين المصرية والفلسطينية .

اننا ننظر لهذا الموضوع على انه موضوع عارض بكل المعايير ولا يؤثر على العلاقة الوطيدة والقوية بين شعبينا . وحرصا على كل روابط الود فاننا نصر دوما على الحقيقة .

● ● ●

هذا التراجع المخجل من جانب سفير فلسطين في قطر ، لم يدهشنى .. بل لعلنى كنت انتظره واتوقعه ! والرد الهزيل لايستحق ردا لو تعقيبا من جانبى خاصة اننى لم اكن حاضرا هذا اللقاء . وقد طلبت من الزملاء الصحفيين الذين حضروا اللقاء ان يدلوا بشهادتهم فيما سمعوه من البلعاوى وفي حضور السفير الفلسطينى والسفير « المصرى » ـ للاسف الشديد !

●● يقول الزميل الاستاذ محفوظ الانصارى رئيس تحرير « الجمهورية » :

ـ الاستاذ ابراهيم قال ما حدث تماما .

ـ الرجل لم يكن موفقا لا في بداية حديثه ولا في نهايته .

ـ كان المفروض ان يدير الحديث السفير الفلسطينى والترحيب بالضيوف وليس بلعاوى .

ـ إذا لم تكن هذه الحقيقة التى كتبها الاخ ابراهيم فما الداعى لان يتدخل مكرم وانا وما الدافع ان نتدخل بشدة والذى جعلنا نشترك في الحديث بشكل لم يكن هادئا بل على العكس تماما .

ـ هذا تصرف فردى لايمكن ان ينعكس على علاقاتنا بالمنظمة والقضية .. ولقد لبينا الدعوة واستجاب النقيب والزملاء دون ان نتوقع ان يكون الحوار بهذا الشكل .

ـ لايجب ان يخرج عن اطاره الفردى غير المسئول خاصة ان بلعاوى لم يكن موفقا .

ـ اعتقد ان بلعاوى اخطأ في تقييمه الحاضرين لأنه اذا كان يعرف جيدا .. لما كان هذا الحوار والذى لايعلمه ان الكتاب المصريين اقوى الكتاب في دفاعهم عن المنظمة اكثر منه شخصيا .

●● ويقول الزميل الاستاذ جمال بدوى رئيس تحرير صحيفة « الوفد » :

اولا : الاستاذ ابراهيم سعده لم يتجاوز الحقيقة في شىء وليس هناك اى تجن من جانبه وانما ذكر الحقيقة كاملة .

ثانيا : ان مايؤكد كلام ابراهيم سعده ان الموقف تأزم لدرجة كبيرة بين مكرم محمد احمد والبلعاوى حتى كادت الامور ان تتطور اذا لم يلطف الجو كلمه مجاملة من السفيرين المصرى والفلسطينى لاحتواء الموقف .. و .

ثالثا : لم يكن احتفالا كما ذكر وانما كان جلسة على طاولتين متباعدتين ولم يحضر سوى سبعة اشخاص بجانب السفيرين الفلسطينى والمصرى .

●● ويضيف الزميل الاستاذ وحيد غازى رئيس تحرير جريدة « الاحرار » :

● اذا كان ما جاء في رسالة منظمة التحرير لكم حقيقة فلماذا رد الاستاذ مكرم محمد احمد ؟ .. هل رد عليه من فراغ

● لقد وجه البلعاوى انتقادات وهجوما على الصحف المصرية القومية ومدى علاقاتها بالحكومة .. وزاد في توجيه الاتهام بصورة واضحة للاخ الزميل ابراهيم سعده رئيس تحرير اخبار اليوم .

● واظن ان دليلا على ذلك ان الاستاذ محفوظ الانصارى رئيس تحرير الجمهورية اشترك في الرد مع الاستاذ مكرم وكان ردا بما فيه الكفاية حول كافة الاتهامات التى القاها الاخ بلعاوى .

● وحقيقة لم يتجن الاستاذ ابراهيم على ماحدث بل كتب كل ما حدث .. وجاءت مقالته دون اى زيادة .

● ولقد آثرت الصمت انا والزميل جمال بدوى رئيس تحرير الوفد بعد ان شفى غليلنا الرد الذى قاله الاستاذان مكرم ومحفوظ .

□ □ □

كانت هذه هى شهادة الزملاء الصحفيين الذين حضروا تلك الجلسة ، واعتقد ان القارىء اصبح الآن على بينة من حقيقة ما كتبته ، واكاذيب السيد سفير دولة فلسطين في الدوحة !

وهذا يكفينى .

ابراهيم سعده

جريمة فى البحر الأحمر !

سلسلة التخريب فى كنوزنا تحت الماء • هل هى متعمدة ؟

مسلسل التخريب فى كنوزنا تحت الماء .. هل أجزاء المخربون عن عمد ؟.
بالامس القريب قطع ٢٧ سائحا بولنديا ٥ أمتار مكعبة من الشعاب المرجانية لا تقدر بثمن .. ودخلت باخرة شحن أجنبية فى منصة بترول فدمرتها .. وقبلها جنحت باخرة محملة بالفوسفات ثم غرقت فى مياه البحر الاحمر .

إختلف الخبراء حول العمد فى هذه الجرائم بعضهم قال انها متعمدة لتلويث الشاطىء واغتيال الثروة الطبيعية فى مياهنا .. وبالتالى تدمير السياحة عندنا .. والبعض الاخر يقول انها حوادث وقعت بالصدفة وليس فيها عنصر العمد .
ولكن .. كل الاراء اجمعت على أن هذا المسلسل يمثل جريمة كبرى فى البحر الاحمر ..
كيف نتصدى لأثار هذه الجريمة ؟.
وما هى الاجراءات التى لابد من اتخاذها حتى لا تتكرر المأساة !.

الخبراء يطالبون باجراءات حاسمة

حتى لا تتكرر المأساة

يوسف عفيفى - د . المحمدى عيد د. أحمد العيسوى انتراتورج

ملايكل بيرسون خبير السوق الاوربية المشتركة الموجود حاليا فى مصر للمشاركة فى مشروع تطوير « محمية رأس محمد » كلفه جهاز البيئة بعمل تقرير عن الخسائر التى حدثت للمنطقة التى إعتدى عليها البولنديون ..

ذهب الرجل بأجهزته ومعاونيه وغاصوا تحت مياه البحر وقدم تقريرا يقول ؟:

× ان الاعتداء شمل منطقة مساحتها ٥ أمتار وحطم اكثر من ١٠٠ نوع من الحقول المرجانية والشعب والحدائق والمحار والقواقع وحيوانات البحر والأسماك النادرة وأن هذه الثروة الطبيعية لا تقدر بثمن ويصعب تكوينها مرة أخرى قبل مضى أكثر من مائة عام على الأقل .

ويوصف الحدث بانه جسيم ولابد أن يمنع تكراره بكل الوسائل ويحذر من امتداد هذا الخطر الى باقى المناطق الغنية على امتداد الشاطىء وحتى محمية رأس محمد .!

× خبيرة البيئة انتراتورج الاستاذة بجامعة فلوريدا والتى أوفدتها على رأس فريق الى مصر لبحث مشكلة تلويث شواطىء البحر الاحمر تقول أن الزيت والبترول هما اخطر اعداء الثروة الطبيعية الموجودة فى مياه البحار . فهما يحاصران الشعب والغابات المرجانية فى الاعماق ويفتكا بها ويسببان هروب الاسماك والحيوانات البحرية الموجودة الى مناطق أخرى اضافة الى تلويث طعام الانسان نفسه .

تحقيق :
تهانى ابراهيم

وتؤكد الخبيرة الامريكية أن هناك مناطق عديدة حول الغردقة ماتت بها الاحياء المائية فعلا وأن المنطقة الممتدة من السويس الى الغردقة تأثرت فيها وبصورة كبيرة مساحة تقدر بحوالى ٤٠٠ كيلو متر وتحذر من اتساع حجم المخاطر فى المناطق القريبة من مراكز التعدين فى سفاجا والقصير وغيرها وتؤكد أن الوضع يتطلب البحث عن حل اقتصادى ينقذ الشاطىء وثرواته الطبيعية بأقل خسائر وأن فريق البحث الموجود يقوم بحصر مناطق التلوث تمهيدا لوضع برنامج علاج سريع قبل أن يؤثر ذلك على البيئة نفسها ..

■ ولكن هل الاعتداء على الشاطىء وثرواته مقصود ومخطط له ..؟

السياحة هدف !

تدمير وتلويث شواطىء البحر الاحمر ليس صدفة ..
بهذا الرأى بدأ الدكتور أحمد العيسوى عميد معهد علوم البحار كلامه واضاف : هو مسلسل بدأ من عام ١٩٨٥ بعد أن تحول مركز السياحة فى اوربا من ايلات الى البحر الاحمر ومقصود به فى المقام الاول تدمير السياحة ثم الشواطىء بثرواتها الطبيعية والخسائر التى اصابت المياه والاحياء المائية وصلت نسبتها الى حوالى ٤٠٪ من حجم هذا الشاطىء ويمكن أن تزيد وتتضاعف لو لم تسارع بانقاذه وحماية ثرواته .

فالغابات والشعب المرجانية الموجودة فيه لا مثيل لها فى العالم كله وتلويثها أو الاعتداء عليها معناه تدميرها لانها تنمو بعد مئات السنين وتهجيرها باقى الاحياء المائية الموجودة حولها الى مناطق اخرى بعيدة وهناك نوعيات نادرة لا تقدر قيمتها بثمن بسبب عمرها وندرتها وقيمتها الجمالية .. وهى مثل الاثار تماما عندما تباع يدفع فيها محبو الاقتناء اسعارا خيالية . اضافة الى أن هذه المنطقة غنية بانواع من اسماك الزينة النادرة ايضا التى يشكل موتها أو هروبها خسارة كبيرة .

ثم أن الشواطىء هنا تعد افضل مركز سياحى لامريكا وأوربا لتميز مياهه بصفات المناطق الاستوائية .

ولذا بحكم عملى وخبرتى العلمية أدعو الى تحويل هذه المناطق الى محميات مع الاخذ فى الاعتبار تنميتها سياحيا وتنظيم اسس التعامل مع البيئة المائية فيها من خلال قانون رادع وصارم وملزم للجميع وأن لم نفعل فلا مستقبل لاجمل شواطىء العالم وأغناها بثرواته الطبيعية .

الوقاية أولا

ويتفق مع الدكتور العيسوى اللواء يوسف عفيفى محافظ البحر الاحمر فيرى أن عملية الاعتداء الأخيرة على شواطىء البحر الاحمر لا يمكن أن تكون صدفة . فكيف يمكن تصور سفينة تتخطى الممرات المائية لتدخل من اماكن أخرى .. وهى أصلا تجوب البحار .. وأنا ضد التعتيم على ما يحدث لانه يضر باقتصادنا وفى نفس الوقت ضد الاهمال فى التصدى له .. فللأسف سواحلنا بلا رقابة سريعة فمنصة البترول التى تعرضت لحادث مؤخرا لم يكن عليها اى حراسة وكانت السفينة المعتدية تستعد للهروب .

واعتقد أنه لابد من عمل نوع من الرقابة الشديدة تبدأ بها الدول المطلة على البحر الأحمر فتراقب كل السفن التى تعبره سواء من باب المندب أو العقبة أو بورسعيد وتفحص للتأكد من خلوها من أى مواد مخالفة وبالنسبة لنا فما المانع أن يقودها مرشد من الممر المائى حتى تخرج بعيدا عن منصات البترول .. وأن تزود المحافظات بلنشات سريعة لحماية سواحلها وعمل دوريات سريعة تطارد أى باخرة تحاول تلويث الشاطىء ولتساعدها طائرات الهليوكبتر فى ذلك . وأن شواطئنا لا تعوض والوقاية يمكن أن تغنى عن العلاج .

الجذب السياحى

ولكن حماية المنطقة مشكلة .. فيقول اللواء نبيل حسن مساعد وزير الداخلية لشرطة المسطحات المائية : ان الخطر القائم سببه تزايد عدد السياح وأن المنطقة اصبحت من مناطق الجذب السياحى عالميا والشرطة تتولى مسئولية مراقبة حوالى ٤٥ كيلو مترا فقط من اجمالى مساحة الشاطىء التى تصل الى ٢٥٠ كيلومترا والباقى يتولاه حرس الحدود وذلك طبقا لاتفاقية السلام وبحكم عملنا أرى أنه ان الأوان لايجاد تنسيق بين الاجهزة المسئولة يتم من خلالها تنظيم عمليات الغوص وتحديد الاماكن المصرح فيها بذلك ووضع شروط تلزم وجود مشرف على الغوص يحمل شهادة تؤهله لذلك العمل اضافة الى السائح نفسه .. ووضع لافتات بتعليمات تحذر من الاقتراب من مناطق المحميات أو الصيد فى الأماكن الموجود بها حيوانات نادرة وذلك فى المناطق التى يتردد عليها السياح أو غيرهم . اضافة الى توزيع كتيبات بذلك على الشركات والمرشدين والافواج السياحية .

أن السياحة مفهوم اقتصادى وتنموى ولابد أن نحافظ على ثروتنا الطبيعية فهى مقتنيات فنية مثل الموجودة فى المتاحف المتخصصة .

المنطقة حيوية

وفى النهاية فان الدكتور المحمدى عيد رئيس جهاز البيئة يقول : لا أعتقد أن هذه الحوادث مقصودة ولكن سببها أن الممر الملاحى لخليج العقبة ومضيق تيران والبحر الأحمر يربط بين الشرق والغرب والكثافة الملاحية فيه كبيرة .

كما أننا فى الفترة الأخيرة وضعنا اعيننا لمراقبة هذه الشواطىء وشاركنا فى الاهتمام بها أجهزة الاعلام . وأقول أن شواطئنا كانت مباحة لكل وسائل التلوث .

ونحاول الآن من خلال برامج جهاز البيئة أن نواجه اسباب التلوث نفسها فبالنسبة لزيت البترول فان السفن التى تنقله من موانى الشحن تقوم بعد تفريغه بملء خزاناتها بمياه البحر فيما يسمى باسم « مياه التوازن » وعند عودتها لموانينا لاعادة شحنها لابد أن تفرغ هذه المياه لملء مكانها بالزيت وبالطبع لا يكون أمامها الا المياه الاقليمية لتلقى فيها هذه المياه الملوثة .

وقد نجحنا مؤخرا بمساعدة السوق الاوربية فى تصنيع « خزان الاستقبال » العائم وهو يقوم باستقبال سفن الشحن وسحب مياه الاتزان منها وفصلها ميكانيكيا بدلا من القائها فى مياه البحر .

وهذا المشروع رغم انه مربح الا انه موجود فى ميناء بورسعيد فقط ومفروض تعميمه فى جميع موانى الشحن لحماية مياهنا الاقليمية .

اتفاقية خاصة

ويضيف دكتور المحمدى أن البحر الاحمر تطل عليه سبع دول عربية تربطهم اتفاقية وله برنامج لحمايته من الزيت والنفايات .. هذا البرنامج توقف بعد خروج مصر من الجامعة العربية عام ١٩٨٠ ولكن بعد عودتها هذا العام وعقد أول اجتماع تحضره فى اغسطس الماضى اتفق على برنامج لمكافحة التلوث فى مياهه . ونجحت دوله فى الحصول على موافقة مبدئية من الامم المتحدة باعلان البحر الاحمر منطقة خاصة بعد توفير « تسهيلات الاستقبال العائمة فى موانيه وهذا سيتيح لنا بالتعاون مع دول المنطقة حماية الموانى والشواطىء باحدث الوسائل العلمية المتبعة . ويضيفه أن الرئيس مبارك طلب من الدكتور عاطف عبيد وضع خطة شاملة لتطوير وتنمية المنطقة من طابا الى شرم الشيخ والتى تمتد ٢٥٠ كيلومترا وتعتبر اجمل شواطىء العالم ويشارك فى الخطة الشاملة وزارات السياحة والتعمير وجهاز البيئة مع محافظ جنوب سيناء وتقدم خلال الستة شهور القادمة .

ويؤكد الدكتور المحمدى رئيس جهاز البيئة أن شواطىء البحر الأحمر ومياهه دخلت دائرة الاهتمام ولن تكون تكن ضحية للجهل أو الاهمال ولن يسمح بتشويه جمالها ..

الباخرة التى جنحت .. ثم غرقت .. وهى محملة بالفوسفات

دخول باخرة الشحن الفليبينية فى رصيف بترول « صدقى »

تصوير : حسين القاضى

آثار الدمار فى الشعب المرجانية التى أحدثها السياح البولنديون

ثورة فى دراسة القانون ..

تعلنها حقوق القاهرة !

منذ أن قامت كلية حقوق القاهرة بتغيير لائحتها .. والمشاكل لا تنتهى فى كليات الحقوق الأخرى !.

فحقوق القاهرة خفضت من عدد موادها الدراسية ، وجعلت بعض المواد اختياريا . وجعلت من مواد أخرى مواد لتحسين المجموع ، دون أن تكون مادة رسوب .. وهذا جعل طلاب كليات الحقوق بالجامعات الاخرى يطالبون بالمساواة ، وبدأ كثيرون منهم يسعون للنقل اليها .. ولذلك اعترض عدد من اساتذة هذه الكليات على ما حدث ، وقالوا إن التنسيق بين كل كليات الحقوق كان ضرورة .

فلماذا كانت اللائحة الجديدة ؟.. وما هى فائدتها ؟.. ولماذا لم يتم التنسيق بين كليات الحقوق ؟.

الاجابة يعرضها د . نعمان جمعة عميد حقوق القاهرة بعد أن وضعت علامات الاستفهام أمامه .

يقول د . نعمان جمعة : اللائحة الجديدة تم وضعها لمصلحة الطالب . ومصلحة دراسة القانون .. فلا يعقل أن تدرس كليات الحقوق بفرنسا ٦ مواد اساسية منها ٣ مواد تحريرية فقط . وندرس نحن ١١ مادة . ولا يعقل أيضا أن نجبر الطالب على استذكار ٥ أو ٦ آلاف صفحة فى ٥ شهور فقط . هى مدة العام الجامعى .. كما أن حصيلة تدريس اللغات فى كليات الحقوق عندنا غير مجدية اطلاقا .

ولكن .. لماذا اللائحة الجديدة ؟.

يقول د . نعمان جمعه : نفكر فى التطوير منذ أكثر من ٧ سنوات ، وهو ضرورة يحتمها تطور الدراسات القانونية ، والعيوب التى نتجت عن اللائحة السابقة .. وقد انطلقنا من مبدأ ضرورة مراعاة قدرة الطالب على الاستيعاب ، واتاحة الفرصة له لكى يفهم ويقرأ ويتأمل ، ويجد الوقت للترويح والرياضة والراحة .

ويسبب الحشو فى المناهج ، ضاعت الاصول والاساسيات وانصرف الطلاب الى التفاصيل والفرعيات ، مع أن الوظيفة الاساسية لكلية الحقوق تكوين العقلية القانونية للطالب . لكى يستطيع أن يطبق القانون فى أى مجال .

ملامح التطوير

ويضيف عميد حقوق القاهرة : وملامح التطوير تسير فى اتجاهين .. ملاحقة تطور فكرة القانون العالمى بالدراسات العليا . فأصبح هناك ٨ دبلومات و ٣ معاهد تطبيقية ، بدلا من ٣ دبلومات فقط .. أما فى مرحلة الليسانس . فقد اختصرنا المواد ، بحيث يلتزم الطالب بالمواد الأساسية . أما المواد الاخرى فتتحول الى مواد اختيارية ، مثل اللغات . فلم يعد يترتب عليها رسوب الطالب ، وانما هى تعمل على تحسين مجموعه ، لأن تدريس اللغات ليس من صميم عمل كليات الحقوق .

د . نعمان جمعة

ومع ذلك .. أنشأنا مركزا للدراسات اللغوية القانونية ، سينظم دراسات حرة مجانية طوال العام ، لتدريس اللغات العربية بأساتذة من دار العلوم والازهر ، والفرنسية بأساتذة من فرنسا ، والانجليزية بأساتذة من انجلترا والولايات المتحدة .. كما نقوم حاليا باجراءات الاشتراك مع بنك المعلومات القانونية الفرنسى .

كما أصبحت التدريبات العملية اختيارية أيضا .. كما تم وضع العلوم التفصيلية كالتعاون والادارة العامة والقانون الزراعى والاحوال الشخصية لغير المسلمين ، والقانونين البحرى والجوى فى مجموعة واحدة ، يختار من بينها الطالب مادة واحدة ، فى السنة الرابعة .

سألت : ولماذا لا يتم التنسيق مع كليات الحقوق الاخرى ؟.
قال : من مصلحة التعليم الجامعى أن يكون لكل كلية ذاتيتها التى تتحدد وفقا لظروفها وامكاناتها والمنطقة الجغرافية الموجودة بها .

رفعت فياض



وجهت د. أمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية نداء للمرأة المصرية بسرعة تسجيل اسمها في جداول الانتخابات قبل نهاية شهر يسمبر الحالي .. حتى تستطيع كل واحدة أن تحصل على بطاقة انتخابية تبدأ من خلالها ممارسة أولى خطوات مسئوليتها السياسية وهي المشاركة في الانتخابات .

قيل وقال — تقدمها : سميحة طاهر

مع بداية العام الجديد حماتي .. حبيبتي !

كتبت دينا ريان :

هل انتهت اسطورة ، الحماة ، والخلافات التي تحدث بينها وبين زوجة ابنها ؟ .. هل صورتها لا تزال كما هي المسيطرة الآمرة الناهية ؟ .. أم أن هذه الصورة تغيرت ونحن على مشارف قرن جديد من الزمان ؟

الدراسات تقول : ان صورة الحماة اختلفت تماما عن الماضي .. وأن ٨٠٪ من الزوجات العاملات يرحبن بوجود الحموات معهن في نفس المنزل . ومن رأيهن أن الحماة لم تعد في عصرنا هذا هي أم الزوج المشاكسة كما كان يحدث في الاربعينات والخمسينات .

وتقول د. سامية الساعاتي أستاذ علم الاجتماع : .. أحب حماتي .. فهي التي تساعدني في تربية أطفالي أثناء تواجدي خارج المنزل في العمل .. هكذا قررت أكثر من ٨٠٪ من الزوجات العاملات في الدراسات التي أجريتها فلم تعد الحماة في عصرنا هذا هي أم الزوج الشرسة غير المرغوب فيها من زوجة الابن ، وهي امرأة عاملة في الغالب ترحب بوجود الحماة معها في نفس المنزل . لانها أصبحت تمثل عنصر الأمان للاولاد والاطفال خلال فترة تواجد الام في عملها .

ولكن يتوقف البحث عند هذه الفكرة .. فبعد أن ترى زوجة الابن أن أولادها لم يعودو في حاجة الى وجود مرافق لهم أثناء تواجدها في العمل ، خاصة بعد ذهاب الاولاد الى المدرسة ، تبدأ في التذمر من وجود حماتها معها في نفس المكان ، فقد أصبحت تشاركها في عواطف واهتمام الابن الذى هو الزوج أيضا .. ولهذا يعني أن الغيرة بين الحماة وزوجة ابنها أبدية لا يمكن التخلص منها !

ولكن د. عزة كريم الباحثة الاجتماعية بالمركز القومي للبحوث لها رأي يعبر عن العديد من المشاكل التي تتراكم أمامها دائما في ميدان البحث العملي . وتقول : «التغيرات التي حدثت بين الزوجين نتيجة تطور العصر هي التي أنشات تلك المشاكل ، فالأم وبالتالي الحماة لم تتغير فالطبيعة البشرية والتقدم في السن وظروف الاسرة المصرية هي التي جعلت للأم سلطان على الاسرة ، الى أن يبلغ الابن مرحلة الزواج ، فتشعر الام ان سلطتها سوف يضيع ومحاولتها لاستمرار السلطان هو الذى يخلق الصراع الذى نشهده دائما .

والدور الاكبر في حل هذا الصراع يقع على الابن الذى يجب عليه أن يحدث نوعا من التكيف ومراضاة الحماة أو الام بصورة ولو شكلية حتى يحدث لديها عملية اشباع تشعرها بالسلطة القديمة ، حتى ولو بالكلمات .

وللاسف .. الزوج والزوجة فور خروجهما من بيت العائلة يريدان الحياة باستقلالية شديدة .. تقول الزوجة من خلالها .. « أنا وصلت لمرحلة من النضج الفكرى الذى يسمح لى بالحياة دون وصايا ، وأنا أقول لها .. ان هذه الفكرة هي التي تخلق لك مشاكلك الاسرية سواء مع حماتك أو مع والدتك .

ومادام الام تصر على السلطة ، والزوجة تصر على التحرر من السلطة سيظل الصراع قائما .. ويجب أن تعلم الزوجة الصغيرة أن الحماة تتعلق بقشة حتى ولو بدون منطق .. فعليها وعلى زوجها عاتق التعامل معها واشعارها ان وجودها لا يزال قائما حتى ولو بالكلمات .



خبراء الجمال والأناقة :

في عام ٩٠ العودة للبساطة والرومانسية

كتبت أمال عثمان :

مع بداية كل عام تنتظر حواء ما يتفق عليه خبراء الجمال والأناقة .. وتحرص على متابعة احدث الخطوط والالوان والتصميمات المبتكرة من خبراء التجميل ومصممى الأزياء ومصففى الشعر .

هذا العام انت على موعد مع الرومانسية . فكل خطوط الموضة والجمال تنادى بعودة المرأة الى الرومانسية والرقة والانوثة والوقار .. والابتعاد عن الالوان الصارخة والقاتمة والخطوط الجامدة والتسريحات الصاخبة .

وحتى تكوني اكثر جمالا واناقة وانت تستقبلين عاما جديدا .. اختارت لك «اخبار اليوم» مجموعة من التصميمات والتسريحات ولمسات الجمال من تصميم اشهر المصممين والفنانين والخبراء المصريين لتتعرفى على احدث خطوط وصيحات عام ١٩٩٠ وتختارى ما يناسبك في سهرة العام الجديد .



تصوير أحمد نصر

الخطوط ... الازياء ...

[illegible]







● تسريحة رومانسية وقورة

الشعر هو تاج جمالك .. ولذلك اهتم مصففو الشعر المصريون بابتكار تسريحات والوان تبرز جماله وروعته من خلال مجموعة من الالوان الهادئة والتسريحات الوقورة الرومانسية .

يقول مصفف الشعر سامى حماد ان العودة لتسريحات الستينات الكلاسيكية التي يظهر فيها الشعر المتموج على هيئة كيرلات واسعة هو احدث صيحات هذا العام واختفاء الشعر المجعد والتسريحات الصاخبة .

وكذلك تراجع اللون الاحمر بجميع مشتقاته ليحل محله الالوان الهادئة مثل العسلى مع الملشات والذهبي الفاتح والبني الغزالى .

ويقول احمد ريحان : أن موضة هذا العام تتميز بالعودة الى تسريحات الاربعينات وخاصة في الشنيون واضافة الزهور الطبيعية والصناعية للتسريحات لتكون حواء مشرقة في العام الجديد .

أما نبيل الجوهرى فيقول ان الكاريه الجراجيه بجميع أطواله هو احدث صيحات العام الجديد «والشنيون الايطالى» هو تاج السهرة للمرأة في عام ١٩٩٠ .

أما عن اكسسوار الشعر هذا العام فيقول ابراهيم شديد ان الشرائط الستان بالوانها المختلفة التي تتناسب مع لون الفستان هي أحدث الصيحات في العام الجديد .

ويتفق مصفف الشعر سامى عزيز على ان الشرائط الستان هي احدث صيحات الاكسسوار كما ان الفيونكات المتداخلة مع «الشنيون» لحفلات السهرة .

حماية الطفل المصرى .. قبل ولادته ؟!

كتبت — سها سعد

في أول بادرة من نوعها أقام المجلس الشعبى المحلى لحى مصر الجديدة مؤتمرا عاما لحماية الطفل في اطار الاحتفالات بأعياد الطفولة .

أقيم المؤتمر تحت رعاية د. عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس القومى للطفولة والأمومة وحضره د. أحمد فتحى سرور وزير التعليم .

وصرح ثروت حسن على رئيس المجلس الشعبى المحلى لمصر الجديدة أن المؤتمر جاء استجابة لنداء الرئيس حسنى مبارك باعتبار العشر سنوات القادمة « عقد حماية الطفل المصرى » .. لذلك فقد كونت لجان منبثقة عن المؤتمر في مجالات التعليم والشئون الاجتماعية والقوى العاملة بحيث تنسق في برامجها مع الجهات التنفيذية المقابلة لها .

وأضاف أن حماية الطفل المصرى لابد أن تبدأ قبل أن يأتى الى الحياة وتستمر معه حتى يصل الى مرحلة الشباب ، وهذا هو الهدف الاول للمؤتمر لذلك فقد خرجنا بعدة توصيات من أهمها : محاولة التقارب الفكرى بين أطفال مصر وأطفال العالم العربى من خلال المجلس العربى للطفولة والتنمية . ومناشدة الحكومة ونواب البرلمان أن يعملوا على تعديل التشريعات بما يتناسب مع احكام اتفاقية الامم المتحدة لحقوق الطفل .

وقد ركز المؤتمر على ضرورة إقامة مصانع لعب الاطفال باعفائها من الضرائب مع التدخل الحكومى في تسعيرها واعفاء لعب الاطفال المستوردة من الجمارك .

كما نالت الدعوة إلى استصدار تشريع لرفع سن الحدث من ١٥ إلى ١٨ سنة واعادة النظر في القانون الخاص بالزام أصحاب الاعمال بانشاء دار حضانة في المؤسسة التى تعمل بها ١٠٠ عاملة بحد أدنى ليصبح ٥٠ عاملة فقط .

اخبار وحواديت — تقدمها : سلوى عفيفى

مصر للعالم .. ومصر للكون عام ١٩٩٠

كتبت ثريا درويش :

● اعلنت اول امس نتيجة مسابقة ملكة جمال مصر للعالم ومصر للكون فازت « دنيا عبده » بلقب الملكة المصرية والتي ستشترك في مسابقة ملكة جمال العالم لعام ١٩٩٠ ... وفازت « داليا البحيرى » الملكة المصرية التي تشترك في مسابقة ملكة جمال الكون .. كل ملكة تم اختيار لها وصيفة ايضا .. بذلك تشترك مصر باربعة جميلات في مسابقتى ملكة جمال العالم وملكة جمال الكون .. تكونت لجنة التحكيم من « مارى فرانس » مندوبة المنظمة العالمية لملكات الجمال ، وملكة جمال فرنسا وطارق حبيب ، ووديع عبدالملك من مصر للطيران والفنانة ايمان وشهدت فندق ميريديان القاهرة حفلا كبيرا لاعلان النتيجة تخلله فقرات غنائية « لعمرو دياب » و« محمد فؤاد »

● تحت رعاية السيدة «سوزان مبارك» حرم رئيس الجمهورية يعقد في القاهرة مؤتمر الطفل الثالث خلال شهر مارس القادم .

ينظم المؤتمر مركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس برئاسة الدكتور ابراهيم قشقوش .. وقد تحدد يوم ١٥ يناير القادم اخر موعد لقبول الابحاث

بابا نويل .. في القاهرة

● بمناسبة اعياد رأس السنة زار القاهرة «بابا نويل» الحقيقي وليس المزيف .. انه مندوب فنلندا للسلام الذى يطوف العالم للدعوة الى السلام اقام «بابا نويل» حفلا في فندق النيل هيلتون والتقى بالاطفال المصريين واعطاهم هدايا رأس السنة ..

قبل أن يطير بابا نويل من القاهرة الى اليابان ترك دعوة مفتوحة لكل طفل لزيارته والاقامة عنده في منزله الخاص بفنلندا .

جائزة .. عن اطفال الحجارة

● «ثريا مهدى علام» حصلت على الجائزة الثانية في المسابقة التى نظمها المركز الدولى للدعوة الاسلامية .. كانت ثريا مهدى علام قد تقدمت للمسابقة بمجموعة اشعار باللغة الانجليزية وصفت فيها اطفال الحجارة والانتفاضة .. في نفس الوقت انتهت ثريا من ترجمة مسرحية عرابى زعيم الفلاحين لعبد الرحمن الشرقاوى الى اللغة الانجليزية ...

لركاب الترانزيت :

اخناتون على صدر المفتش

● قررت هيئة الاثار تحديد زى خاص لمفتشى الاثار بوحدة المضبوطات الاثرية بمطار القاهرة الدولى كذلك لامناء متحف المطار ..

الزى الجديد بنطلون رمادى وجاكت ازرق غامق «كحلى» على صدره شارة عمل صورة لاخناتون وهي عبارة عن قرص الشمس الخاص بعبادة الاله اتون ..

وحدة المضبوطات الاثرية انشئت منذ ٣ سنوات بالمطار لتسهيل اجراءات فحص ومعاينة الاثار والتحف المضبوطه مع المسافرين .. اما متحف المطار فيضم اثارا فرعونية ويونانية ورومانية واسلامية يتيح لزوار الترانزيت الحصول على فكرة سريعة عن تاريخ وحضارة مصر ..

مبروك

● في حفل بسيط بفندق مينا هاوس احتفل — أول أمس — الكاتب الكبير « أحمد بهاء الدين» بزفاف نجله « زياد » إلى « هانيه » ابنة الدكتور « محمد شعلان » . اقتصر الحفل على اهل العروسين وعدد محدود من الاصدقاء ..

!

المواطن السكندرى عبدالله محمود حسين توجه الى سجل مدنى محرم بك الثوانية لتغيير محل اقامته في بطاقته العائلية ، تمهيدا لاستخراج بطاقة تموين ، بعد زواجه واستقلاله عن اهله . لكن موظف السجل رفض الاستمارة المختومة بخاتم شركة الاسكندرية لتداول الحاويات (ق . ع) التي يعمل فيها ، لانها لا تحمل خاتم شعار الجمهورية ، الذى لا تستخدمه شركات القطاع العام ! ثم اضاف طلبا اخر وهو ايصال كهرباء باسمه على عنوانه الجديد ، رغم أن شركة الكهرباء لم تحاسب سكان العمارة منذ بنائها من اربع سنوات ، كما انها رفضت باصرار أن يسبق صاحبنا جيرانه في السداد !

والآن : هل ينقذه رئيس مصلحة الأحوال المدنية ، قبل أن يفقد عقله لو ينتحر غدا ؟!

فتحى سالم

● لمسات جميلة وحالمة

خبراء التجميل يبحثون دائما عن الجديد لابراز حواء في أبهى وأجمل صورة ، وهذا العام تتربع المرأة البسيطة الحالمة على عرش الجمال .

تقول خبيرة التجميل نبيلة نصار : الوجه البسيط الحالم والالوان الشرقية التي تضفي عليك الحيوية والبهجة في تناسق وتدرج حالم والابتعاد عن الالوان الصارخة والقاتمة هي أحدث خطوط الجمال لعام ١٩٩٠ .

وتقول : احرصى على تناسق لونى في الالوان المستخدمة ، وابتعدى عن التضاد في الالوان المستخدمة في مناطق الوجه .

ولتأكيد حيوية حواء في اختيار مشتقات الالوان المناسبة للحصول على سيمفونية لونية جميلة ابتكرت بيوت الخبرة المتخصصة عبوات تشتمل على مجموعة لونية متناسقة تضم جميع استخداماتك من احمر الشفاه والخدود والظل اضافة الى طلاء الاظافر .

ولجمال حواء الصغيرة ابتكر خبراء الموضة الالوان الفوسفورية التي تتميز بالمرح لتتناسب مع هذه السن منها طلاء الاظافر وأحمر الشفاه والاكسسوار المكمل للأناقة والشعر .

التفاؤل .. سر جمالك في سهرة العام الجديد

تفاءلي من داخلك وانت تستقبلين عاما جديدا .. فإن احساسك بالتفاؤل يزيد من جمالك وينشط الدورة الدموية في بشرتك مما يساهم في اضفاء المظهر الجمالي . هذه هي نصيحة خبيرة التجميل قبل اتباع هذه الخطوات .

● ابدئى بعمل تدليك بسيط يعيد لوجهك الحيوية باستخدام كريم ملطف .

● وزعى كريم الاساس بكميات صغيرة على الوجه والرقبة لاخفاء اى عيوب او بقع واضفاء الشكل المناسب .

● حددى شكل الشفاه باستخدام القلم المناسب ويمكنك وضع قليل من كريم تثبيت احمر الشفاه قبل التحديد أن وجد .

● اذا كنت تعانين من تغير في لون المنطقة المحيطة بالعين فيمكنك استخدام الكريم الخاص بهذه المنطقة حتى لايبدو عليك الارهاق .

● ابدئى في توزيع احمر الخدود السائل او البودرة على الوجنتين في المنطقة البارزة من عظمة الوجنتين .

● اختارى لون ظلال العين الذى تفضلينه واستخدميه بمشتقاته بدرجات تتناسب مع بشرتك ولون عينيك ، واحرصى على ايجاد مجموعة لونية بسيطة تقربك من قلوب الاخرين .

● يمكنك تحديد عينيك بلون يناسب لون عينيك ولون الظل المستخدم على ان يكون الخط رفيعا ملاصقا للرموش حتى يبدو طبيعيا ثم استخدمى المسكرة المناسبة

● انثرى على الوجه قليل من البودرة حتى لاتظهر البشرة بصورة لامعة ، ويمكن التخلص من البودرة الزائدة باستخدام منديل ورق .

المشى فوق الأشواك

بقلم محسن محمد

أزمة هادئة فى مجلس الشعب !



● د. رفعت المحجوب



● كمال الشاذلى



● مايكل سميث ● سناء جميل

مرت بسلام هذا الاسبوع أزمة بين مجلس الشعب والحكومة كانت تعيد الى الاذهان ذكرى ما جرى فى العام الماضى عند مناقشة المجلس لموضوع فندق سان استفانو .

وكان نجما أزمة العام الماضى الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب من ناحية والدكتور فؤاد سلطان وزير السياحة من ناحية أخرى .

ووصلت أزمة السنة الماضية الى قمتها عندما أبدى وزير السياحة استعداده للاستقالة .

اما ابطال هذا الاسبوع فينقسمون ، من جانب ، أو معسكر واحد الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس ، ولكنه ليس وحده بل شاركه البطولة ١٠٩ من أعضاء المجلس منهم ٧٢ من الحزب الوطنى و ٣٧ من المعارضة .

وهذا هو الجانب الذى يمكن أن تطلق عليه الجانب الاشتراكى : ان صح هذا التعبير . وفيه نجد من النجوم كمال الشاذلى المتحدث باسم الحزب الوطنى الديمقراطى ومن المعارضة ابراهيم شكرى عن حزب العمل وبس سراج الدين عن حزب الوفد .

وكانت المعارضة اكثر اشتراكية من الحزب الوطنى .

ومع الانفتاح الدكتور صوفى أبوطالب الرئيس السابق لمجلس الشعب والدكتور فتحى سرور وزير التعليم الذى تراجع كعادته وانضم الى الجانب أو المعسكر الاشتراكى .

والقصة بدأت منذ عام ونصف ، وتأجيلها كل هذه المدة يدل على ما يعانيه مشروع القانون المقترح حتى يصبح تشريعا !

وجد الدكتور فتحى سرور وزير التعليم فى شهر يونيه عام ١٩٨٨ أنه لا يوجد قانون يسمح بانشاء جمعيات تعاونية تعليمية وأن أية جمعية تعاونية تريد إنشاء مدرسة عليها أن تكون جمعية استهلاكية تخضع لوزارة التموين أو جمعية خيرية تتبع وزارة الشئون الاجتماعية .

ومن ناحية أخرى كانت توجد فى مصر قبل الثورة مدارس تتبع الجاليات الاجنبية فلما أصبحت تتبع ما يسمى بالمعاهد القومية ويمكن أن تتحول الى جمعية تعاونية تعليمية .

ومن ناحية ثالثة فان زيادة السكان جعلت وزارة التعليم ، التى تملك ٢٠ ألف مدرسة عاجزة عن ملاحقة الكثافة السكانية بانشاء مدارس جديدة ، ومن هنا رأى الوزير تشجيع الجهود الذاتية والسماح بقيام جمعيات تعاونية تعليمية تنشىء المدارس بدلا من أن يترك الامر للتموين والشئون الاجتماعية .

- وهكذا وضع مشروع القانون وعرض على مجلس الشعب الذى أحاله الى لجنة التعليم والبحث العلمى ومكتب لجنة الشئون الدستورية والتشريعية فعقدا ثلاثة اجتماعات مشتركة حضرها وزير التعليم واقر تعديلات اللجنة ووافق عليها وأحيل مشروع القانون الى مجلس الشعب لنظره واقراره .

وهنا يبدأ الدور الاشتراكى وهو حق لمجلس الشعب لا يناقشه فيه أحد .

فى المشروع المعدل الذى وضعته اللجنة اضافت نصا يقول بأن الهدف من انشاء الجمعيات التعاونية التعليمية انشاء المعاهد الخاصة أيضا بدلا من أن تقتصر هذه الجمعيات على انشاء المدارس الخاصة وحدها .

وبنت اللجنة وجهة نظرها على أساس انه قد انشىء فى مصر عشرون معهدا خاصا عن طريق الجمعيات التعاونية الاستهلاكية والخيرية فلم لا تنشأ معاهد تتبع الجمعيات التعاونية التعليمية . والأمر فى النهاية فى يد وزير التعليم يرفض أو لا يرفض بانشاء المعاهد الجديدة ان قامت حاجة اليها ووجدت جمعيات تعاونية تعليمية تقوم بهذه المهمة . ووافق الدكتور صوفى أبوطالب على هذا التعديل .

ولكن الدكتور رفعت المحجوب رأى أن القانون رقم ٥٢ لعام ٧٠ نص على انه لا يجوز انشاء شركة أو جمعية بقصد تملك أو انشاء معهد عال خاص .

وقال ان الجمعيات القائمة حاليا لها حق انشاء المعاهد العليا ولكنه لا يجيز أن يكون الغرض من انشاء الجمعيات هو انشاء المعهد .

وقال ان هذه فلسفة قد تكون صوابا وقد تكون خطأ ولكنها لا يصح أبدا أن تعدل بطريقة فرعية وبطريقة ضمنية فى مادة تتحدث عن جمعيات تعاونية ، ولا داعى لاقحام كلمة المعاهد الخاصة عند توصيف وتشخيص الجمعيات التعاونية التى تمتلك المدارس .

وقال ان الجمعيات التعاونية القائمة تستطيع إنشاء المعاهد الخاصة .

وبعد مداولات ومناقشات حذف التعديل وبقى النص الذى وضع فى عهد جمال عبدالناصر واستمر حق الجمعيات التى تتبع التموين والشئون الاجتماعية فى انشاء المعاهد الخاصة وحرم ذلك - حتى الآن - على الجمعيات التعاونية التعليمية .

وفى مشروع القانون نص يقول بأنه يجوز بقرار من وزير التعليم تأجير المبانى المدرسية المملوكة للدولة لتستخدمها الجمعيات التعاونية التعليمية بالشروط والأوضاع التى يقررها الوزير . وهذا النص وضعه الدكتور فتحى سرور .

قال الدكتور رفعت المحجوب ان مدارس الحكومة لن تؤجر .

قال الدكتور فتحى سرور ان المدارس التى كانت مملوكة للأجانب ثم أممت وصدر بها قرار جمهورى قد أجرتها الوزارة الى جمعيات تعاونية بايجار رمزى قيمته خمسة فى المائة من القيمة الايجارية للمدرسة . ولم تحصل الوزارة قيمة الايجار الرمزى فالمدارس مؤجرة فعلا .

قال الدكتور رفعت المحجوب انه لن يحدث مساس بالحقوق القائمة المكتسبة ولا بالعقود التى أبرمتها الدولة مع الجمعيات التعاونية القائمة .

عرض اقتراح بالغاء هذه المادة وافق عليه وزير التعليم ومجلس الشعب !

وكان الهدف أنه اذا وجدت مبانى حكومية يمكن ان تتحول الى مدارس تؤجر للجمعيات التعاونية بالشروط التى يحددها الوزير .

ونوقشت مادة تقول بأنه قيمة السهم فى الجمعية التعاونية جنيه واحد فوافق الاعضاء على رفعها الى عشرة جنيهات وأن أى شخص يستطيع أن يساهم بما لا يتجاوز خمس رأس المال ولا الحكومة أو القطاع العام .

وهنا اقترح العضو الوفدى على سلامة الا تزيد نسبة امتلاك الفرد فى رأس مال الجمعية عن خمسة فى المائة ولكن المجلس وافق على رفعها الى عشرة فى المائة بينما القانون التعاونى الحالى ينص على أن من حق الفرد أن يكون له خمس رأس المال .

وعدل مجلس الشعب مشروع القانون ليكون تعيين مدير المدرسة بقرار من وزير التعليم الذى يحدد أيضا مصروفات المدرسة ويعين ثلاثة من أعضاء مجلس الادارة بينما تنتخب الجمعية العمومية خمسة أعضاء . وبذلك يصبح المجلس مشكلا من ٩ أعضاء أربعة منهم يعينهم وزير التعليم بينهم مدير المدرسة . ولا يحصلون على مكان أو بدل انتقال !

وعدل مجلس الشعب أيضا مشروع القانون ليصبح من حق وزير التعليم الغاء أى قرار تصدره الجمعية التعاونية . ولم تحدد مدة يسرى فيها هذا الحق للوزير أى أنه يستطيع الغاء القرارات فى أى وقت ومهما مضى الزمن عليها .

ولكن أطرف ما جرى فى مجلس الشعب حدث عند مناقشة المهلة المحددة ، وهى ٣ شهور للجمعيات القائمة حاليا لتوفيق أوضاعها طبقا لنصوص القانون الجديد .

قال كمال الشاذلى :

- أنى ضد عبارة « توفق أوضاعها » .

قال الدكتور رفعت المحجوب :

- هل تريد تغييرها لتكون « تعدل أوضاعها » .

أخذ كمال الشاذلى يقول :

- أنني ضد كلمة « توفيق » .. أنا ضدها .

ارتفعت أصوات الأعضاء تقول :

- تعدل أفضل .

قال الدكتور رفعت المحجوب :

- حتى لا نلحقها بالذى كان

قال كمال الشاذلى :

- حتى لا نلحقها بالذى مضى

« والاشارة هنا واضحة لشركات توظيف الأموال وما جرى نتيجة توفيق أوضاعها .

أكد كمال الشاذلى موقفه قائلا :

- اقترح أن تكون « تعدل أوضاعها » .

فقال الدكتور رفعت المحجوب

- وحتى يفتح الله عليهم

فوافق المجلس !

● ● ●

فمن الانصاف للدكتور رفعت المحجوب وهو يعارض الدكتور صوفى أبوطالب الرئيس السابق للمجلس وثلاثين من رجال التعليم اشتركوا فى لجنة التعليم وفى صياغة التعديلات أن المعارضة كانت معه .

ويبدو أن المعارضة قد تحولت كلها الى المعسكر الاشتراكى .. فى هذا القانون التعاونى !!!

والأغرب من هذا كله ، أو فوق هذا كله ان المعارضة قبل الحزب الديمقراطى تعرضت لقانون آخر معروض على مجلس الشعب ينص على أن لصاحب المدرسة الخاصة الحق فى الحصول على ١٥ فى المائة من فائض الربح بدلا من ٤ فى المائة .

ورفض الجميع الموافقة على زيادة النسبة .

وأترك للقراء أن يتساءلوا :

- من سيفكر فى إنشاء جمعية تعاونية تعليمية فى ظل هذه القيود والسدود وفى ظل نسبة ربح ضئيلة ؟!

● ● ●

قلت للدكتور رفعت المحجوب :

- يبدو انك ضد الانفتاح

قال :

- أنا أدافع عن العدل الاجتماعى . أنا مع الجماهير العريضة وهذا فيه حماية للقلة الممتازة .

وأضاف :

- هل تعلم أنى نحت - من النحت - كلمة الانفتاح للرئيس الراحل أنور السادات ولكنى أرفض أن تنشأ على ساق الانفتاح طبقة طفيلية ؟!!

●● جواسيس كرويون !

أعلن مايكل سميث المدرب البريطانى الذى سبق له تدريب الفريق المصرى لكرة القدم أنه سيضع كل معلوماته عن هذا الفريق أمام بوبى ربسون المدير الفنى ومدرب فريق انجلترا لكرة القدم الذى سيلعب مع الفريق المصرى فى مباريات كأس العالم .

وقرر هذا المعنى أيضا ريتش باركر المدرب البريطانى أيضا .

والكرة أسرار ولكل فريق نقاط ضعفه وقوته التى لا يعلنها أبدا على الفرق المنافسة ، ومن هنا تتحقق خطورة الاستعانة بمدربين أجانب .

واذا كنا قد توقفنا عن استدعاء الخبراء والمدربين الأجانب فى الالعاب الرياضية فان بعض الدول العربية لا تزال تفعل وتتمادى فى إغراء واغراق هؤلاء المدربين بالمال وتنسى أو تتجاهل انهم جواسيس كرويون الآن .. أو فى المستقبل !

ولعل هذا يدفعنا الى تغيير أسلوبنا المعروف فى اللعب فى كأس العالم ، وهذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى فانه بمجرد اعلان القرعة واننا سنتبارى فى التصفيات الأولى مع كل من انجلترا وهولندا وايرلندا بدت روح التشاؤم تنتشر فى مصر .

قالوا - وهم على حق - ان فريق انجلترا فاز قبل ذلك فى كأس العالم ووصل الى التصفيات النهائية .

وقالوا ان فريق هولندا فاز بكأس الأمم الأوربية .

وقالوا ان الفريق الايرلندى فاز من قبل على فريق انجلترا .

بلختصار أخذت روح اليأس تسود من قبل أن نتدرب ، وقبل أن يسافر الفريق المصرى .

وهنا وجه الخطورة .

ان روح الأمل هى التى يجب أن تسود من خلال اختيار أفضل اللاعبين ، وتدريب لا يهدأ ودراسة كل نقاط ضعف الفرق المنافسة .

وأخيرا دور الجمهور المصرى المشجع .

ان الفريق المصرى سيلعب مباراتين فى باليرمو ومثلهما فى جزيرة سردينيا . وقد اختيرت هذه الجزيرة لبعدها لأن الجمهور البريطانى يمثل أسوأ المشاهدين فى أوربا لحركات العنف التى يقوم بها أثناء المباريات مما أدى الى منع الأندية البريطانية من اللعب فى أوربا .

وقد أعلن - حتى الآن - ان ٢٥ ألفا من هولندا و ١٥ ألفا من ايرلندا ، وعشرة آلاف من انجلترا سيشهدون مباريات كأس العالم التى تشترك فيها فرق هذه الدول .

والآن

ماذا عن الجمهور المصرى ؟

ما هى الفرصة أمام شركات السياحة المصرية لتتنافس وتقدم امتيازات أو تخفيضات لمن يرغب فى حضور مباريات كأس العالم .

ونجعل من الآن الجوائز فى كل المسابقات التعليمية وغيرها السفر لحضور كأس العالم .

وقد وفقت مجلة « أخبار الرياضة » التى تصدر صباح الثلاثاء القادم فى أن تنظم رحلة مجانية لمشاهدة مباريات كأس العالم للفائزين فى أول مسابقاتها .

وحبذا لو تبعتها فى ذلك كل الصحف اليومية والاسبوعية والمجلات الرياضية فاننا نريد مشجعين مصريين بالرمو وسردينيا .

●● مصر والتراث الاسلامى

اكتشف الكاتب الاسلامى الدكتور محمد عمارة - هذا الأسبوع - خطابا هاما لوزارة الخارجية المصرية قد ضاع بين ادارات الارشيف والقيودات والمحفوظات فى وزارات الدولة وهيئاتها العامة مما يفقد مصر مكانتها كدولة تحافظ على التراث الاسلامى .

وكانت وزارة الخارجية قد كتبت الى كل الوزارات تقول ان منظمة المؤتمر الاسلامى سبق أن قررت أن يكون هذا العام الهجرى - ١٤١٠ - هو عام التراث وأن الدول المختلفة استعدت لهذا الحدث الثقافى والدينى الضخم بتنظيم مؤتمرات دولية وعقد ندوات واصدار وترجمة كتب .

وطلبت وزارة الخارجية ان يكون لمصر دور خاصة أنها رائدة فى هذا المجال .

ولكن كتاب وزارة الخارجية تاه بين الملفات وانتصف العام الهجرى أو كاد دون أن تفعل مصر شيئا مع أنه كان يجب على مصر وقد عادت الى المؤتمر الاسلامى أن تحقق الكثير .

ان وزارتى الاوقاف والمجلس الأعلى للشئون الاسلامية ومجمع البحوث الاسلامية وجامعة الأزهر والأقسام المختصة بدار العلوم والكليات المختلفة مطالبة بالعمل لتعويض الوقت الضائع .

ومعرض الكتاب القادم شعاره « التنوير » بمناسبة الاحتفال بذكرى العقاد وطه حسين ومن الواجب ان يتضمن المعرض قاعة كاملة لكتب التراث ...

.. وهذا أقل ما نستطيع ان نفعله لتأكيد أن عودة مصر للمؤتمر الاسلامى تعنى الكثير للدول الاسلامية وحتى يعرف العالم أن التراث الاسلامى كان له دور بارز فى قيام الحضارة الغربية !

●● للشعب .. دور !

عشنا ساعات سعيدة مع سناء جميل وهى تقدم على شاشة التليفزيون قصة فضة المعداوى ، امرأة سوقية ولدت فقيرة ، سرقت فى صباها ، تزوجت وترملت ، تاجرت فى السمك والبشر ، واشترت وباعت ، أصبحت ثرية فى يدها الذهب والموت ، تكرم لأنها ترعى الثقافة زيفا وتهاب لأن أصحاب النفوذ يتحركون وفق رغباتها وأوامرها أما القانون فنصوصه مرنة تسمح بكل جريمه .

أهداف القصة على هذا النحو ، وفى ظل هذا الاطار عادية للغاية ولكنها تحولت بفضل سناء جميل الى مسلسل ضاحك وان كان له هدف محدود ونجحت الفنانة الكبيرة القديرة فى أن تجذبنا اليها على امتداد ١٥ حلقة لنشهد المعركة بينها وبين فنان هو سفير سابق يملك فيلا جميلة حافلة بالتحف ، بائعة السمك تريد شراءها لهدمها وتوسيع رقعة أرضها لتقيم عمارة ضخمة والفنان التشكيلى مصمم على الاحتفاظ بها . وحول هذا الصراع تدور الحلقات ، من يكسب ومن يخسر .

وفى أغلب القصص والروايات والمسرحيات ينتصر الخير على الشر ولكن فى « الراية البيضاء » - وهذا اسم المسلسل - ينتصر الشر ، فهو مسلسل واقعى يبين أن فضة المعداوى ليست وحدها فالفساد فى كل مكان . متصل ، مترابط قوى وفضة تشترى كل مسئول .

فى النهاية وبعد صراع طويل مرير قوى ولكنه ضاحك أيضا لا يحس المشاهد خلاله بالملل أو الاطالة السخيفة أو الحوار الفاتر . يستسلم الخصم ، والسفير الفنان الكبير القدير أيضا جميل راتب فان فضة برجالها خططت لكل شىء ، واشترت كل مسئول ولكنها لم تأخذ فى الحسبان الناس الشعب الذى يتجمع حول الفيلا يمنع هدمها وازالتها .

وهذه اللقطة التى جاءت فى اللحظة الأخيرة من المسلسل هى التى ضمنت وحمت الهدف ، وجعلت للراية البيضاء رسالة .

وهذا المسلسل يكشف عن أشياء كثيرة جميلة .

زكى طليمات المخرج المسرحى الكبير الراحل من البداية أسند أعمال الكاتب الفرنسى موليير الى سناء جميل بعد تخرجها فقد وجد فيها الموهبة الكوميدية ، اكتشف فيها هذه القدرة من قديم .

وطافت سناء جميل وتجولت فى كل الأدوار الجادة على المسرح ، يوم قامت بالبطولة فى زواج فيجارو كتب عنها الاستاذ الدكتور طه حسين أنها أجادت دورها أكثر من زميلتها التى قدمته باللغة الفرنسية .

ويوم ، أقصد خلال الشهر الذى قدمت فيه مسرحية « رقصة الموت » للكاتب السويدى ستريندبرج مع جميل راتب باللغة الفرنسية ، فى فرنسا ، هللت لها صحافة فرنسا .

وفى مصر كانت أول فنانة تقوم بالبطولة وحدها فى تمثيلية « رنين » التى كانت أول تمثيلية تعرض على الشاشة بلا نجوم الى بطلة واحدة هى سناء جميل .

وفى « الراية البيضاء » تقلبت بين شخصيات متعددة ، أقصد بين وجوه متعددة لبائعة السمك لتثبت أن الفنان القديم يتجدد دوما ولا تبلى مواهبه أبدا بل تتألق مع التجربة وتتجدد مع كل أدب جديد .

أما المؤلف أسامة أنور عكاشة الذى كان يطوف على دور الصحف يقدم القصص فتنشر أحيانا وتهمل غالبا فقد وجد نفسه ، ووجدناه على شاشة التليفزيون وفى الصندوق السحرى الصغير من الشربية الى ليالى الحلمية لا يحتكر أعماله مخرج واحد .

ووراء هذا العمل أكثر من قصة بينها قصة الرقابة التليفزيونية التى منعت هذا المسلسل أربع سنوات بدعوى ضرورة إجراء تغيير فى ٢٣ مشهد منه وبالذات المشهد الأخير للشعب وهو يحرس الفيلا ويمنع هدمها لأن رقابة التليفزيون لا ترى للشعب دورا فى شىء .

وعرض المسلسل الذى انتجته شركة سعودية يملكها الشيخ صالح كامل وصورته فى الاسكندرية واستوديوهات الأردن فى كل محطات التليفزيون العربية الا مصر ولولا قرار من صفوت الشريف وزير الاعلام لكنا قد فقدنا متعة متابعة نضال ومعركة ضاحكة ولها أيضا هدف .

●● ذهب مع الريح

جنون الامريكيين بالدعاية ظهر واضحا فى مدينة اتلانتا جنوب الولايات المتحدة خلال الاسبوع الماضى . اما المناسبة فكانت إعادة عرض فيلم « ذهب مع الريح » .

وكان الفيلم قد عرض لأول مرة فى اتلانتا منذ خمسين عاما بحضور أبطاله وفى مقدمتهم كلارك جيبل ، وفيفيان لى . يومها كانت أوروبا تخوض الحرب العالمية الثانية بينما الفيلم يتكلم عن الحرب الأهلية الأمريكية ومن هنا رأت الشركة المنتجة أن تشن حملة دعائية ضخمة عند عرض الفيلم الأول مرة قبل نصف قرن فأضاءت المنطقة حول دار السينما بالانوار الكاشفة وأقيم حفل راقص شهده ٧٥٠٠ من وجهاء المدينة .

فى حفل هذا الاسبوع عرضت نسخة جديدة من الفيلم على شاشة التليفزيون ثلاث مرات خلال الاسبوع وأقيمت مسابقة لاختيار شبيهى كلارك جيبل وفيفيان لى اللذين ماتا . فاز عشرة طاروا الى اتلانتا لحضور حفل الافتتاح ودعيت النجمة الثالثة الوحيدة الباقية على قيد الحياة من أبطال الفيلم أوليفيا دى هافيلاند فاعتذرت لوجودها فى باريس وأرسلت برقية تهنئة باسمها فى الرواية !

وأصدر أكبر بنوك اتلانتا بطاقة ائتمان عليها صورة البطلين .

ونظمت رحلات سياحية الى كل المواقع التى أشارت اليها القصة التى كتبتها مرجريت ميتشيل . كما نظمت رحلة ووقفة فى شارع بالمدينة لم تشر اليه الكاتبة وقع فيه حادث تصادم نتيجة تهور سائق تاكسى مخمور قصدته سيدة كانت تعبر الطريق بعد عشر سنوات من عرض الفيلم فماتت أما السيدة فهى نفسها مؤلفة الرواية !

أشهر المدعوين لحفل الافتتاح عشرة من المشتركين فى الفيلم وكانوا صغارا عند انتاجه فهم أطفال الابطال وقد سئل أحدهم :

- ماذا تتذكر عن الفيلم وتصويره !

قال :

- لا أذكر شيئا الا ان شارب كلارك جيبل وهو أبى فى الفيلم كان كثيفا يؤلمنى عندما يقبلنى .

قيل له :

- هل تتذكر فيفيان لى

أجاب بالنفى

قيل له :

- الا تذكر شيئا على الاطلاق عن الفيلم .

وأخذوا يروون له المشاهد التى اشترك فيها ويعيدون عرضها عليه عندما كان يمتطى حمارا صغيرا فى مزرعة .

قال الرجل العجوز :

- نعم .. أذكر الحمار ! .

أمثال

الرأى العام أقوى من المشرع

سلاسل الزواج تحتاج الى اثنين يحملانها .

أعداء الحرية لايتحاورون بالكلمة بل بالرصاص .

الزواج كالتدخين يحطم الرجل ولكن الزواج يتكلف أكثر .

الانسان لايموت من الحب الا على المسرح وحده .

المرأة الذكية تقوم بتفصيل فوطة المطبخ لزوجها .

أساس الصداقة الوحيد : الثقة .

من يتزوج أرملة وثلاثة أطفال يتزوج أربعة لصوص .

الكلمات لاتحصى بل توزن .

كلما أحببتها أقل امتلكتها أكثر .

لم يقل انسان ، عبر التاريخ كله انه يعيش فى العصر الذهبى .

توجد امرأة واحدة وضعها القدر فى طريقنا ، اذا افلتنا منها نجونا .

أما بعد

ما حدث فى بنما فى الأيام الأخيرة هو (بروسترويكا) على الطريقة الأمريكية . وأثبتت أمريكا بعد الأحداث الأخيرة ، انها تحب الديموقراطية ، وتؤمن بالديموقراطية ، وان كان ايمانها ينحصر فى نوع واحد من الديموقراطية ، هى الديموقراطية بشرطة ! وهذا النوع من الديموقراطية يتيح لكل شعب - خصوصا فى أمريكا اللاتينية - اختيار حكومة موالية لأمريكا . أو مغرمة بأمريكا . أو متيمة بأمريكا . وهى ديموقراطية كما ترى تتيح أكبر قدر من الحرية لشعوب القارة الامريكية . وتوفر مناخا للرأى وللرأى المعارض . كما انها تسمح بتعدد الاحزاب . حزب يعلن غرامه بأمريكا . وحزب يعلن محبته لأمريكا . وحزب ثالث برنامجه يؤكد انه غارق لشوشته فى هوى أمريكا .

وهناك فرصة أمام أحزاب أخرى بين مؤيد لأمريكا وعاطف على أمريكا وشاكر لفضل أمريكا . ويمكن أيضا ظهور أحزاب أخرى متطرفة الى آخر مدى . حزب يذوب اخلاصا لأمريكا . وحزب يموت عشقا فى أمريكا . وحزب يقضى الليل كله فى التسبيح بحمد أمريكا . ولكن هناك بعض الشعوب اللاتينية لسوء الحظ لا تعرف مصالحها الحقيقية . كما أن هناك حكومات غاشمة لا تقدر هذا اللون من الديموقراطية . وهؤلاء يحرجون أمريكا ويضعونها فى مأزق . لأنها .. وباعتبارها حامية حمى الديموقراطية بشرطة ، تجد نفسها ملزمة بإعادة هذه الشعوب وهؤلاء الحكام الى الطريق الصحيح ، طريق الديموقراطية بشرطة . وعادة فى مثل هذه المواقف الصعبة . تضطر أمريكا الى ارسال بعض الطائرات وبعض جنود مشاة الأسطول وبعض الدبابات وبعض كتائب من القوات الخاصة لتلقين هذه الحكومات الدكتاتورية درسا ، ولاجبار الشعوب على الاستمتاع .. بمزايا الديموقراطية بشرطة . ولكن على رأى المثل الشعبى . تفعل خيرا تلقى شرا . فبينما تتكلف أمريكا كل هذا العناء ، تتصاعد أصوات الاستنكار والاحتجاج والشجب من كل جانب . ويتهم البعض حكومة أمريكا بالتدخل فى الشئون الداخلية للدولة المجاورة . وهى تهم كما ترى باطلة وغير حقيقية . لأن غرض أمريكا شريف ، وهدفها الوحيد هو نشر الديموقراطية بشرطة واعادة البناء . وهل هناك أقدر على اعادة البناء من الكتائب العسكرية المسلحة ، والطائرات العسكرية المزودة بالصواريخ . واذا كان البعض يزعم بأن هذه القوات تهدم ولا تبنى ، فهؤلاء هم قصار النظر الذين لا يرون أبعد من مواطن أقدامهم . لأن اعادة البناء معناها الصحيح هو الهدم ، ثم اعادة البناء من تانى . ولا يمكن اعادة البناء من تانى الا من خلال مجتمع يعتنق مبدأ الديموقراطية بشرطة ، وحكومة تطبق نظام الديموقراطية بشرطة ، ومن خلال أحزاب تتنافس وتتصارع فى حدود الديموقراطية بشرطة ، والحرية بشرطة ، والتعددية بشرطة ، لأنه لا خلاف ولا مناص ولا ملاص الا بقيام مجتمع الديمقراطية بشرطة ، على أساس أن (الشرطة) فى خدمة الشعب !

محمود السعدنى

في الصميم

في نهاية قمة مالطة وقف الرئيسان بوش وجورباتشوف ليعلنا أمام العالم أن أيا من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي لن يلعب دور رجل البوليس في العالم . كان الرجلان يتحدثان وعيونهما على شرق أوربا حيث الزلزال العظيم يأخذ كل شيء في طريقه . وبوش لايخفى سعادته مما يحدث . وجورباتشوف لايلتقط أنفاسه من متابعة الموقف . ويرسل برقيات التهنئة للزعامات الجديدة في شرق أوربا فلا تتسلمها . لانها تسقط قبل وصول البرقيات ! فالتغيير يتم بمعدلات تفوق كل توقع ، وأنظمة الحكم تتهاوى ، والاحزاب التي كانت حاكمة لم تعد تحكم أحدا !

ولأن ذلك يحدث في أوربا ، ولأن أمريكا تعتبره السقوط النهائي للشيوعية . ولأن الاتحاد السوفيتي مشغول بهمومه الداخلية الرهيبة . غير راغب في التدخل وغير قادر عليه . جاء التأكيد على أن أيا من أمريكا أو الاتحاد السوفيتي لن يلعب دور رجل البوليس في العالم ـ ولكن هاهي أحداث بنما تثبت أن أمريكا ـ اذا أرادت ـ لن تكتفي بدور رجل البوليس . بل وستلعب دور رجل العصابات لتؤمن سيطرتها وتؤكد نفوذها .

وقبل أيام كان بريجنسكي مستشار الأمن القومي الأمريكي السابق يتحدث عما يجري في الكتلة الشرقية ـ وهو أحد أهم الخبراء الأمريكيين فيها ـ ويستنتج مما يجري أن الولايات المتحدة قد أصبحت تحتكر وضع القوة العالمية الوحيدة ، وأن هذا يضع عليها مسئوليات هائلة كما كان الوضع في أواخر الأربعينيات .

ولا مجال هنا بالطبع لمناقشة المبررات المضحكة التي ساقتها الولايات المتحدة لغزو بنما . فلايمكن أن يكون غزو دولة مستقلة هو السبيل لإقامة الديموقراطية وإقرار حقوق الإنسان . ولايمكن أن يكون الغزو دفاعا عن النفس من دولة تحتكر القوة ضد دولة لايزيد جيشها عن أربعة آلاف جندي .

إنها غطرسة القوة بكل ماتمثله من فظاظة . وبكل ماتحمله من علامات الخطر . وإذا كنا نؤمن بأن مثل هذا السلوك كان بداية النهاية لكل الامبراطوريات على مدى التاريخ ، فإن ذلك لاينسينا أن أمامنا في العالم الثالث كله أياما صعبة . وإذا كنا نحتفل اليوم بذكرى انتصارنا في عام ١٩٥٦ على العدوان الثلاثي ، فإن علينا أن نتذكر كم دفعنا وكم دفع العالم حتى وضعنا كلمة النهاية في بورسعيد على امبراطوريات لم تكن تغيب عنها الشمس ، ولنتذكر أيضا أن كل كلمات السلام لاتساوي شيئا إلا إذا وجدت القوة التي تحميها والسلاح الذي نقاتل به والإرادة التي لا تخشى المواجهة .

إن أمامنا أياما صعبة في عالم تختل فيه موازين القوة وتزداد فيه الفوارق في التقدم العلمي يوما بعد يوم ولعل التطورات العربية الأخيرة تكون خطوة أولى في مواجهة ذلك كله . نقول ذلك وعيوننا على المصالحة المصرية السورية ، وانطلاقة الفضاء العربية من العراق ـ والحديث المسئول عن تكامل اقتصادي عربي نلحق به العصر قبل أن نصبح خارج التاريخ .

جلال عارف

يوم الغضب في رومانيا









● آخر خطاب لتشاوشيسكو قبل دقائق من مذبحة بوخارست الأخيرة والتي أدت الى الاطاحة بالدكتاتور روماني

مظاهرات الاحتجاج ضد دكتاتور رومانيا تتحول الى ثورة شاملة

الجيش والشعب يحاصران شاوشيسكو قبل هروبه

بودابست . براغ ـ وكالات الانباء :

تحولت مظاهرات الاحتجاج العنيفة التى اندلعت فى رومانيا يوم الأحد الماضى المطالبة بالديموقراطية والحرية الى انتفاضة شعبية بعد ان امتدت لتشمل جميع انحاء البلاد . قالت وكالات الانباء ان يوم أمس (الجمعة) كان يوم الغضب فى رومانيا حيث واصلت جموع الشعب فى العاصمة بوخارست وغيرها من المدن مظاهرات الاحتجاج رغم استخدام قوات الأمن للدبابات والمجنزرات والطائرات الهليوكبتر فى محاولة يائسة لحصارها .

وذكر مراسل وكالة تاس السوفيتية فى رومانيا ان دبابات قوات الأمن تحاصر منذ صباح أمس (الجمعة) الآف الطلبة المحتشدين فى محيط الحرم الجامعى فى بوخارست بعد ان حاولت عبثا حتى فجر أمس تفريق الطلاب الذين هتفوا بسقوط الرئيس الرومانى نيكولاى شاوشيسكو « وسقوط الديكتاتورية » فى رومانيا . ثم انضم الجيش الى المتظاهرين واتجهوا جميعا الى القصر الجمهورى لمحاصرة شاوشيسكو الذى هرب بطائرة هليكوبتر من فوق سطح القصر .

وذكرت التقارير ان اكثر من ٢٠ طالبا سقطوا مابين قتيل وجريح برصاص الرشاشات المنصوبة فوق الدبابات . وقال مراسلو وكالات الانباء ان المصادمات والاشتباكات العنيفة استمرت أمس بين قوات الأمن والمتظاهرين المناهضين للحكومة فى العديد من المدن الرومانية فضلا عن العاصمة بوخارست وأضافت المصادر نفسها ان هناك احتمالا ان يكون آلاف القتلى قد سقطوا خلال الايام القليلة الماضية برصاص قوات الأمن التى كانت تطلق الرصاص فى كل اتجاه .



●« يسقط تشاوشيسكو » على لافتات يحملها المتظاهرون امام سفارة رومانيا فى بلجراد

● تشاوشيسكو قاتل لافتة أخرى حملها أحد المتظاهرون امام سفارة رومانيا فى تشيكوسلوفاكيا

● تم اغلاق الحدود أول أمس بين رومانيا والدول الشيوعية المجاورة لها

كما واصلت قوات الامن حصار عشرات الآلاف من ابناء العاصمة بوخارست الذين احتشدوا فى اكبر ميادينها احتجاجا على اعمال القمع الوحشية ضد المتظاهرين أمس الأول والتى اسفرت عن مصرع اكثر من ١٠٠ شخص .

واكد أحد العاملين فى السفارة اليابانية المواجهة لفندق انتركونتننتال فى العاصمة بوخارست انه احصى من نافذة مكتبه بالسفارة حوالى ٢٠ جثة وانه شاهد الدبابات وقوات الامن وهى تقتحم جموع المتظاهرين وتطلق النار عشوائيا فى كل اتجاه .

اضراب المصانع

وفى مدينة تيميسوارا غربى رومانيا التى شهدت المجزرة البشعة التى ارتكبتها قوات الامن ضد المتظاهرين واسفرت عن مصرع ٤ الاف شخص .. لايزال العمال يحتلون المصانع ويهددون بنسفها مالم يقدم الرئيس نيكولاى شاوشيسكو استقالته من منصبه .

وذكر مراسل وكالة تاس السوفيتية للانباء ان المتحدثين فى حشود الطلبة المتظاهرين فى جامعة بوخارست اكدوا ان العديد من المصانع الرومانية الكبرى أعلنت الاضراب عن العمل .

وقد طلبت المانيا الغربية والمجر عقد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولى لمناقشة الاوضاع المتردية فى رومانيا والمذابح التى اقترفت ضد المواطنين المسالمين الذين تظاهروا مطالبين بالديموقراطية والحرية .

وفى موسكو رفض الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف التعليق على احداث رومانيا بقوله ان المعلومات لم تتوافر لدى الكرملين بعد بشأن حقيقة الموقف فى بوخارست وقال جورباتشوف ان السفير السوفيتى فى رومانيا تم ابلاغه بالحصول على معلومات من الزعماء الرومانيين حول الموقف هناك









● رئيس بنما الجديد الذى حلف اليمين تحت حراسة القوات الأمريكية يتلقى تهنئة مؤيديه

● قامت القوات الأمريكية بفرض حصار حول الأماكن الهامة فى العاصمة

● بوش لحظة اعلان الغزو الأمريكى لبنما

●● دكتاتور بنما هرب إلى مكان غير معلوم :

القوات الأمريكية فى بنما تحكم سيطرتها على البلاد

وتحاصر سفارات ليبيا وكوبا ونيكاراجوا

بنما سيتى ، واشنطن ـ وكالات الانباء :

واصلت القوات الامريكية امس احكام سيطرتها على بنما وانتشارها فى عدة مناطق بحثا عن الجنرال مانويل نورييجا الذى لايزال مختبئا فى مكان غير معلوم فى بنما بعد الغزو الامريكى لبلاده . أجلت القوات الأمريكية السكان فى منطقتين ببنما سيتى فى الوقت الذى حذر فيه المسئولون من أن عمليات القصف سوف تستمر ، كما قامت القوات الأمريكية أيضا باغلاق الطرق المؤدية لسفارات نيكاراجوا وكوبا وليبيا فى العاصمة فى محاولة فيما يبدو لمنع نورييجا من طلب اللجوء إلى إحدى هذه السفارات ، وقد ردت نيكاراجوا بمحاصرة السفارة الأمريكية فى ماناجوا بالدبابات .

ومن جهة أخرى أدلى الرئيس جيالرمو اندارا رئيس بنما الجديد بتصريح لشبكة التليفزيون الامريكية « إن . بى . سى » وأذاعته امس انه يملك السلطة السياسية بتأييد من الشعب وان كان فى الوقت نفسه لم يمتلك القوة المادية فى البلاد بعد .

وأضاف الرئيس اندارا الذى يتمتع بمساندة الولايات المتحدة انه يجعل الاولوية فى الوقت الحاضر لتنظيم قوة بوليس جديدة وبذل المساعى اللازمة لمغادرة القوات الأمريكية أراضى بنما .

وفى واشنطن أعلن مارلين فيتسووتر المتحدث باسم البيت الأبيض ان الرئيس بوش قرر صرف مبلغ ٤٠٠ مليون دولار من الأرصدة البنمية المجمدة فى البنوك الأمريكية . ووضعها تحت تصرف الحكومة الجديدة لمساعدتها فى الاضطلاع بمسئولياتها .

وكان الرئيس الأمريكى جورج بوش قد أعلن ليلة امس الاول أن القوات الأمريكية سوف تبقى فى بنما إلى أن يتم القبض على نورييجا ويتم ترحيله إلى الولايات المتحدة لمحاكمته هناك بتهمة الاتجار فى المخدرات . وعندما سئل بوش عن احتمال قيام نورييجا بشن حرب عصابات من الأحراش ضد الوجود العسكرى الأمريكى فى بنما . أجاب بوش انه لا يعتقد أن نورييجا قادر على ذلك لأنه لم ير الأحراش منذ فترة طويلة !

وفى نيويورك وافق مجلس الأمن فجر أمس الجمعة على السماح لممثل عن حكومة بنما بالاشتراك فى المناقشات الدائرة حول التدخل العسكرى الأمريكى فى بنما . وقد امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت على فكرة السماح لبنما بالاشتراك فى المناقشات .

هل من حق أمريكا أن تغزو دولة أخرى ؟

هل من حق امريكا ان تغزو دولة أخرى عسكريا لان النظام الحاكم فيها داس على الديموقراطية ، واصبح خطرا يهدد رعايا امريكا فى هذه الدولة ؟

على هذا السؤال يجيب مسئول امريكى كبير فى القاهرة فيقول « لاخبار اليوم » ان الخيارات امام بوش قبل ان يتخذ قراره بغزو بناما كانت :

● اما الوساطة .. وهذه تمت تجربتها طوال العامين الماضيين وفشلت جميع محاولات الوساطة مع الجنرال نورييجا حاكم بناما . والوساطة تستغرق عادة وقتا طويلا يمتد الى سنوات وقد لاتسفر عن شىء كما جرى فى بناما .

● ومما زاد الموقف امام بوش صعوبة وجود ٥٥ الف امريكى يقيمون فى بناما منذ سنوات عديدة .. ومعظمهم مولودون هناك ويقيم هناك بصفة مستمرة .. وكانت هناك خطورة كبرى على حياتهم بعد ان اعلن نورييجا الحرب على امريكا فى الاسبوع الماضى .

● ولم يتبق امام بوش سوى الخيار العسكرى وهو غزو بناما واسقاط الجنرال نورييجا سبب كل هذه المشاكل .

ويقول السفير الامريكى فى القاهرة فرانك ويزنر ان بوش ليس رجل حرب ، ولكنه ازاء الوضع المتدهور فى بناما والحرص على ارواح الرعايا الامريكيين هناك اضطر الى اتخاذ قرار التدخل العسكرى فى بناما .

واضاف السفير الامريكى ان بوش تعهد فى تصريحاته الاخيرة بالتمسك بالمعاهدة التى تم التوصل اليها بين أمريكا وبناما بشأن ادارة قناة بناما . وان امريكا ملتزمة بنصوص الاتفاق ولن تتراجع عن تنفيذها .

وقال السفير ان بوش اجرى اتصالات مع زعماء ١٥ دولة ليشرح لهم موقف أمريكا . ويؤكد لهم ان قوات امريكا سوف تنسحب بمجرد القبض على نورييجا وتقديمه للمحاكمة بتهمة الاتجار فى المخدرات .

ويعتقد المسئولون الامريكيون انه فى حالة عدم العثور على نورييجا فان القوات الامريكية قد تضطر الى البقاء فى بناما عاما آخر وعامين حتى تستقر الاحوال وتسيطر الحكومة الجديدة على الامور هناك .. ويتوقع هؤلاء المسئولون ان يلجأ انصار نورييجا الى حرب العصابات ضد القوات الامريكية والنظام الجديد . وهذا سيجعل مهمة امريكا اصعب فى بناما . ولهذا اعرب الرئيس بوش فى مؤتمره الصحفى الاخير عن خيبة امله لعدم القبض على نورييجا حتى الآن ..

قرأت

● الذين زاروا رومانيا يعرفون جيدا السجن الكبير الذى وضع فيه شاوشيسكو الشعب الرومانى . وعند أن وضعت قدمى لأول مرة على أرض رومانيا فى مطار بوخارست عام ١٩٧٩ شعرت على الفور بسلطان البوليس المعلوم الذى فرضته أسرة شاوشيسكو على هذا الشعب الطيب المسكين . عيون البوليس السرى فى كل مكان لا أحد يتكلم إلا همسا وهو يتلفت حوله خوفا من حاكم رومانيا ورجاله الذين لا يعرفون كلمة الرحمة اطلاقا . والذين يجسدون فعلا ما كتبه الكاتب البريطانى جورج أورويل فى كتابه ١٩٨٤ .

● ان شاوشيسكو يقوم فعلا بدور « الأخ الكبير » فى هذه الرواية . ان صورته فى كل مكان وتليفزيون رومانيا ينام ويصحو على خطب شاوشيسكو ، وحكمة شاوشيسكو ، وعبقرية شاوشيسكو . وفى احدى المرات القلائل التى زرت فيها رومانيا وقف الأخ الأكبر شاوشيسكو يخطب فى اجتماع للحزب ٥ ساعات كاملة . وطبعا نقل التليفزيون الخطاب كعادته . وتوقفت الحياة فى رومانيا كلها حتى يجلس الجميع أمام شاشة التليفزيون ليستمعوا الى زعيمهم .

● ولم يكن أحد يجرؤ على مغادرة مكانه أو عدم التصفيق للزعيم . وإلا حصل البوليس السرى على اسمه . وما أدراك ما البوليس السرى فى رومانيا . انه سلاح خطير فى أيدى شاوشيسكو لتعذيب كل من يتصور انه ضد النظام فى رومانيا . ويستمر التعذيب فى أحيان كثيرة حتى الموت أو اصابة المعتقل بالجنون .

● وعندما هربت بطلة الجمباز الأوليمبية ناديا كومانتشى من رومانيا الى أمريكا فى أوائل هذا الشهر تساءل الذين يعرفون ماذا يجرى فى رومانيا : اذا كانت بطلة عالمية مثل ناديا لم تتحمل الحياة فى رومانيا رغم كل ما تتمتع به من امتيازات . ومسكن فاخر . وسيارة يحلم بها كل رومانى . وطعام لها ولأسرتها لا يتوفر للغالبية العظمى من الشعب الرومانى . كيف يتحمل المواطن العادى فى رومانيا جحيم الاشتراكية المجنونة التى يطبقها شاوشيسكو بمنتهى القسوة على رجل الشارع هناك ؟!

● ويتفاخر شاوشيسكو بأنه تمكن من حل مشكلة الديون فى رومانيا . والواقع انه جعل الشعب المسكين يموت من الجوع والبرد طوال السنوات العشر الماضية حتى يسدد ما رغم انه يعيش على المواطن العادى الذى لا يعرف من أين جاءت ؟ ولا إلى أين ذهبت . ويعتقد الكثيرون انها ذهبت فى جيوب أسرة شاوشيسكو التى تحكم رومانيا كلها وعلى رأسهم زوجته الامبراطورة ايلينا وأشقائه وجميع أقاربه الذين وضعهم على رأس المراكز الحساسة .

● وطوال فترة السداد كان الشعب الرومانى محروما من تناول الطعام الذى يزرعه لأنه كان يتم تصديره كله للخارج ويكتفى الشعب بأكل البقايا . والأنواع الرديئة التى لا تقبلها شركة التصدير . وفى الشتاء منع شاوشيسكو الناس من اضاءة أكثر من لمبة كهربائية واحدة فى كل منزل لتوفير الكهرباء وحتى لا يستورد بترولا أكثر للاضاءة . كما منع استخدام السخانات الكهربائية . وخصص جائزة لكل فرد من أفراد الاسرة يبلغ البوليس السرى عن مخالفات الأب أو الأم . وهكذا حول شاوشيسكو الأبناء الى جواسيس على أبائهم ..

● هذا النظام الحديدى الجهنمى لا يعرف أحد كيف استمر طوال هذه السنين وهو ينهب رومانيا ويقتلها ببطء . ولكن الجميع توقعوا الانفجار الرهيب فى أية لحظة بعد أن رفض شاوشيسكو نداء البريسترويكا . ولم يتعلم من درس رفيقه فى الشيوعية الطاغية الألمانى هونيكر الذى سقط عند سور برلين . وقد بدأ الانفجار فعلا فى رومانيا ولم يستطع الدكتاتور ان يقف فى وجه رياح التغيير التى تجتاح أوربا الشرقية هذه الأيام .

كمال عبدالرءوف

وكالات الأنباء

فتح بوابة براندنبرج فى سور برلين

قام سلاح المهندسين الالمانى الشرقى بهدم جزء من جدار برلين صباح امس لفتح نقطة عبور جديدة للمشاه عند بداية بوابة « براندنبرج » الشهيرة ومن المقرر ان يفتتح المستشار الالمانى الغربى هيلموت كول وهانز مودروف رئيس وزراء المانيا الشرقية نقطة العبور ومعهما جينشر وزير خارجية المانيا .

بينوشيه يرفض التخلى عن قيادة الجيش

رفض اوجستو بينوشيه الحاكم العسكرى فى شيلى التخلى عن قيادة الجيش بعد تولى الرئيس المنتخب باتريشيو ايلوين مهام منصبه فى مارس القادم .

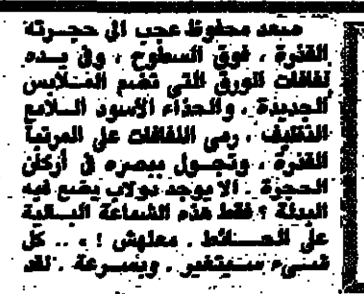
وكان الرئيس المنتخب باتريشيو ايلوين قد ابلغ بينوشيه خلال اجتماعهما أول أمس بضرورة تخليه عن منصبه كقائد للجيش .. غير ان بينوشيه رفض ذلك .. .

وجدير بالذكر ان فترة رئاسة بينوشيه كرئيس البلاد تنتهى فى مارس القادم .. غير انه يسمح له بالاحتفاظ بقيادة الجيش لمدة ثمانية اعوام أخرى .

رواية

يكتبها :

موسى صبرى



●●● واحداث هذه الرواية يمكن ان تقع في اي زمان تصدر فيه صحف .. وابطال الرواية يمكن ان تعثر عليهم في اية صحيفة تصدر في اي مكان .. واي تشابه في الاحداث او الاسماء ، لاموضع له في واقعنا الصحفي ●●●

موسى صبرى

الأسرار
أزمـة وزاريـة
...الوزراء بالتورط في قضية فسـ...

دمـــوع صاحبة الجلالة

٥

صعد محفوظ عجب الى حجرته القذرة ، فوق السطوح ، وفي يده لفافات الورق التي تضم الملابس الجديدة ، والحذاء الاسود اللامع النظيف ، رمى اللفافات على المرتبة القذرة ، وتجول ببصره في اركان الحجرة . الا يوجد دولاب يضع فيه البدلة ؟ فقط هذه الشماعة البالية على الحائط . معلهش ! » .. كل شيء سيتغير . وبسرعة . لقد حصل اليوم ، على جواز المرور من عبدالعظيم بيه . هذا الا حسين راشد مدير التحرير المتعجرف سيضطر الى أن يعامله اكرم معاملة .. هكذا الحال في هذا البلد . ما دام له ظهر . انتهى الامر . فتحت الابواب ». ولكنه يريد أن يكسب مدير التحرير الى صفه . دون ان يشعره انه فرض عليه من رئيس التحرير . يبدو عليه انه شخص تافه ، يحب التملق ، والنفخ في شخصيته . بسيطة . هذا أمر يعرف كيف يعالجه . ولكن اين سيعمل ؟.. ومع من ؟.. هل سيرسله الى قسم الحوادث . كما أشار عبدالعظيم بيه ، أم أن تفوقه في حادث غرق الباخرة سيدفع به الى قسم التحقيقات مع الجميلة امال .. انه يفضل العمل مع امال طبعا . وهو لا يعرف من يكون رئيس قسم الحوادث . انه يريد أن يفوز بقلب امال . سينتصر بشبابه على عبدالعظيم بيه بنقوده واسمه الضخم .. ولكن .. لا .. هذه معركة مؤجلة الآن . المهم أن يعمل ، وأن يظهر اسمه . انه يرتب نفسه على انه سيخوض معركة صعبة . الشهرة هدف . ولكن المال ايضا هدف يواكب الشهرة . وقد عرف الطريق . انه طريق سهل جدا ، ولكن يحتاج الى فطنة وحذر وذكاء . في اليوم الاول . كان يمكن أن يقبض خمسمائة جنيه . إذن الابواب مفتوحة في المستقبل . عرف الآن ، لماذا يملك معظم المحررين سيارات ؟.. ان المرتب وحده لا يكفي لشراء عجلة في سيارة . كلهم مرتشون . كلهم اقذار . يكتبون عن الفساد . وهم اول .. الفاسدين والمفسدين . « وما شاني أنا ؟.. هل ساغير العالم اذا كان العالم يعيش بالفساد .. فلماذا لا أعيش هذا العالم ».

جرى كل ذلك بعقله ، وهو مرتم على المرتبة ، يحملق بعينيه ناظرا الى المجهول . انه يحتاج الى شقة . لا يريدها شقة صغيرة أو في مثل هذا الحي الشعبي الفقير . شقة في الزمالك . فلينتظر . فليتحمل الحياة في هذا الجحر حتى تفرج فرجا كبيرا . اذا سرقت . فاسرق جملا . وبعد الشقة . الاثاث الفاخر . وبعد ذلك ، السيارة . ثم رصيد في البنك . اذا خطط لكل ذلك ، تخطيطا سليما ، فانه سوف يتحقق .

وخلال هذه الاحلام ، لم يفكر في والدته . ونسي ان له شقيقه اسمها عنايات . ولم يلم نفسه . امه تعرف كيف تتصرف في بيع الطيور التي تربيها . ولا عبء على عنايات .. لانها داخلية في المعهد . ولكنه ، يبرر جحوده وانانيته بانه لن ينسى امه في المستقبل . عندما يحقق اهدافه . انه لا يريد لاي تفكير حزين أو مثالي أن يعوقه عن خطواته بل قفزاته .. لقد وصل الى موقع البداية .. وسوف يبدأ التحرك .. ولن يتوقف .

الهدف القريب الآن هو حسين راشد مدير التحرير .

لم يذهب الى موعده في العاشرة صباحا . لان عبدالعظيم بيه دعاه الى مجلس التحرير . ليذهب اليه بعد ظهر اليوم ، بقصة جديدة عن حادث الباخرة .

وقفز من المرتبة . وحلق ذقنه . ولاول مرة يغني . كان صوت الراديو من عمارة مجاورة يصل اليه . أغنيــه وطنيــه .. صرخ على الرغم منه . « بطلوا نفاق بقى . بطلوا نصب . أميك يغيت مليونيريا مطرب الملوك والامراء . عملت ايه للبلد الى عمال تغني في حبها ». ان محفوظ يغني أغنية كان يرددها في المدرسة عندما كان في فرقة التمثيل .. « يا ظلام السجن خيم .. اننا نهوى الظلام .. ليس بعد الليل الا .. فجر مجد يتسامى ».. سوف يقترب من المجد .

ونادى باعلى صوته : « يا أم انصاف .. يا أم انصاف .. هاتيل شوية ميه دافيين . خلاص فرجت يا وليه يا مهروشه في عقلك ...»

وأخذ يتامل البدلة الجديدة باعجاب شديد . ثم القميص والكرافتات . أن ذوق امال رقيق ورفيع . هي وحدها التي تعرف كيف اشتريت هذه الملابس . ترى .. هل تذيع السر في الجريدة ؟.. لا أعتقد . يبدو انها راقية الاخلاق . وأن فعلت ؟.. طظ .. هذه مكافاتي وقد اخترت ان اشترى بها ملابس . وهي التي تطوعت بهذه المهمة .

وحضرت صاحبة البيت وبين يديها حلة كبيرة بها مــاء .. ما تستحمى أحسن ؟.. أبيلك شهر ما حطتش الميه على جتتك .

ـ يا وليه بلا رغي ملوش معنى .. استحمى فين .. في الجحر ده ؟.. فين الكوز . صبي على دماغي .

ولاحظت « نبويه الأميرة » ـ وهذا أسمها ـ ان محفوظ بادى السعادة . وقالت له : عيني عليك بارده .. جرى لك ايه ؟.. وكمان بدله جديدة ..

وصاح معلقا :

ـ وجزمة كمان يا نبوية يا أميرة .. يا اللي مفكيش ريحة الامارة .. أوعي تفتحي بقك ع الايجار المتأخر .. حتقبضيه على داير المليم . فاهمه . ولا كلمة ..

ولما اطمانت نبوية انه جاد في حديثه ، وأن اثار النعمة بادية عليه فعلا . قالت في دلال : « ولا تاخد على بالك .. تدفع وقت مــا تكون مستريح . الناس لبعضها ياسي محفوظ ».

وفهم محفوظ . وأراد أن يشعرها أنه فهم . فهو لا ياكل من هذا الكلام الفارغ .. وصرخ في وجهها :

ـ أيه الأخلاق اللى حلت عليكي دي .. دنتي يا وليه فاضحاني في كل حته .. تقولي سلاح في تبرد .

وانصرفت نبويه ومعها الحلة وهي تردد : يعني الــواحد ما يسمعش منك كلمة حلوة أبدا .

ولم يهتم بالرد عليها .

وأخذ يرتدي ملابسه في سعادة .. ان في جيبه سبعة جنيهات هــي ما تبقى بعد ثمن الملابس . وجرى الى الشارع . وهو يقفز . وركب تاكسي الى قسم بوليس بولاق .

طلب مقابلة المامور ، وهو منتفخ الاوداج . وقال للجندي الواقف على الباب ، وكانه يصدر اليه أمرا : قل له محفوظ عجب مندوب .. جريدة الأسرار ..

وجلس أمام المامور بمجرد أن حياه ، وقال له كانه يشجعه :

ـ ربنا يكون في عونكم .. بذلتم مجهودا ضخما في الحادث .. انــا اشرت اليه في مقالي ..

وأجاب المامور : متشكرين قوى يا استاذ ..

ـ محفوظ عجب ..

واستمر المامور : يا أستاذ محفوظ .. الحقيقة جريدة « الأسرار » أحسن جريدة غطت الحادث .. وعطت للبوليس حقه ..

وساله محفوظ : سمعت ان الحادث فيه مفاجات جديدة ؟..

وجه هذا السؤال بذكاء ، وكانه يعرف كل شيء . مع أنه يــريد أن يعرف اى شيء .

قال المامور : مفاجات غريبة .. اتضح أن صاحب المركب .. وهو راجل بتاع سياحة ، معندوش اصلا ترخيص بتشغيل المركب ..

وعقب محفوظ : أيوه .. أنا سـمعت كده .. النـاس دول لازم .. ياخدوا اقصى العقوبة .. دى أرواح بشر ..

وقال المامور : حقيقي روح الانســان دي سر الخــالق سبحانه وتعالى .. تصور يا استاذ ..

ـ محفوظ عجب .

واستمر المامور : تصور يا استاذ محفوظ .. ان احد الضحايا نقل جثة هامدة من المركب .. في سيارة الاسعاف .. لكي يودع في ثــلاجة قصر العيني حتى يتعرف على الجثه .. وقبل أن يدخل الى الثــلاجة ، اتضح انه لم يمت .. وصاح في شكل هستريا .. أنا حي .. انا حي ..

محفوظ : دي قصة انسانية لطيفه .. مين الرجل ده ..

ـ جبناه هنا .. علشان ناخد أقواله .

محفوظ : تسمح لى اشوفه ..

المامور : امال اتفضل ..

واستأذن محفوظ عجب ان يتحدث في التليفون .. واتصل بامال في الصحيفة .. خشي أن يتصل بمدير التحرير ، فيلقى منه معاملة سيئة امام المامور .. ورجا امال أن ترسل مصورا الى القسم ..

●●●

انتهى المصور من طبع الصور التى التقطها للرجل الذى عاش بعد أن مات .. وكان محفوظ قد انتهى من كتابة التحقيــق .. واتجــه الى مكتب امال وسألها : هل يقدم الموضوع الى مــدير التحــرير أم ، الى عبدالعظيم بيه ..

وأراحته أمال : قدمه الى الاستاذ حســين .. وأنــا ســاخطر عبدالعظيم بيه انك انت عملت الموضوع ..

وكانت معاملة مدير التحرير له ، هذه المرة .. أخف وطأة .. وقــد لاحظ انه يرتدى بدلة جديدة ..

وقرأ الموضوع .. وكان محفوظ عجب لا يــزال واقفا .. وقــال بهدوء : مش بطال .. انت بجى منك ..

ـ يعني عجب سعادتك ..

ـ .. مش بطال ..

ـ مش عاوز سعادته مني أى حاجة تاني .. انــا تحــت أمــرك .. مستعد اشتغل اى حاجة ..

وناوله الاستاذ حسين بعض الاوراق وقال له : تعــرف الاســتاذ منيب .. أهوه قاعد في آخر الصالة .. أديله الورق ده ..

واعتبر محفوظ عجب ، انه مكلف بمهمة سامية .. هذه أول درجات رضاء الدكتاتور المتعجرف عنه ..

واسرع الى الاستاذ منيب ، الذى رحب به ، وقدم له مقعدا ، وعزم عليه بسيجارة ..

ـ دول من عند الاستاذ حسين ..

وألقى الاستاذ منيب نظره على الورق .. وقال :

ـ شوف يا محفوظ يا ابني .. كلهم بيغلطوا في الفعــل ده .. لمــا تكتب اعتذر فلان عن الذهاب الى الاجتماع .. ده غلط . كانه يعتذر انه ذهب . الصحيح اعتذر فلان عن عدم الذهاب الى الاجتماع .. حاجات ازى دى تلاقيها أخطاء شائعة في الصحافة .. بييجوا من الجــامعة

وصمت برهة ثم سأل :

ـ انت خلصت جامعة امتى ؟..

وتردد محفوظ في الاجابة .. ولكنه قرر أن يستمر في اطلاق كذبته ..

ـ أنا لسه في قسم الصحافة

وعلق الاستاذ منيب :

ـ أهو تضييع وقت ..

التمرين هنا .. هو الجامعة الحقيقية .. انت كل يوم تيجي تقعد معايا ساعة .. اتنين أوريــه الاخطاء وإزاي باصلحها ..

وأعاد محفوظ عجب كليشيه الشكر والثناء والعرفان بالجميل للاستاذ منيب .. وانصرف وهو قلق .. انه يريد أن يطمئن .. هل عرف عبدالعظيم بيه انه قدم الموضوع الجديد .. وفكر ان يصعد الى مكتبه .. ثم وجد امال أمامه . وبابتسامة عريضة رقيقة قالت لـه : عبدالعظيم بيه مبسوط منك قوى ..

ـ « صحيح .. ربنا يخليكي .. البركة فيكي .. لــكن أنــا عــاوز اعرف .. أنا هاشتغل مع مين ...»

وأجابت امال : أحسن تمرين لك .. في قســم الحـــوادث .. وأنــا حاوصى عليك رئيس القسم . المفروض الاستاذ حسين يكون بلغه ..

ـ لم يقل لى شيئا ..

ـ اطمئن ..

وتركته أمال .. وأخذ يتاملها من ظهرها .. انها جميلة دائمــا مــن وجهها أو من ظهرها . اه لو استطاع أن يوقعها في حبــائله .. ولــكن كيف ؟.. وهو اعجز عن أن يدعوها حتى الى فنجان شاي في اى مــكان عام .. لعنة الله على الفقر .. ولكنه سينتصر على الفقــر : الصــحافة أبوابها واسعة . ولكن لابد من الحذر ..

وحدث نفسه : اطمن يا محفوظ يا بوعجب .. كله جاى .. وجيوبك هتتملى دهب ..

وهنا تذكر صاحب شركة السياحة . لقد راه مع المقبوض عليهم في القسم .. وتظاهر انه لا يعرفه . ولكنه نظر اليه نظرة ذات معنى كانه يقول له : اطمئن .. الاتفاق ماشي ..

ولم يكن أمامه الا ان يغادر مبنى الصحيفة . الكل هنا يتجــاهله . الوجوه لا يعرفها . ولا تريد أن تعــرفه . كلهــم مغــرورون ولــكنه سيكتسح ..

وأمام الاستعلامات ، وقبل أن يخطو الى الباب الخارجي .. تقــدم منه موظف الاستعلامات : حضرتك تعرف الراجل ده ..

وأشار له الى زائر يجلس امام قسم الاستعلامات .. وقال الموظف : انه يريد أن يقابل المحرر الذى كتب حادث غرق الباخرة ..

ونظر اليه محفوظ عجب .. وأشار اليه ان يتقــدم اليــه .. وقــال الرجل :

ـ أنا من طرف صاحب المركب ..

ـ طيب تعال معايا ..

وتعمد محفوظ عجب أن يصحبه معه الى خارج المبنى ..

بريشة الفنان : سيد عبدالفتاح

٦

قال عبدالكريم نعمان رئيس قسم الحوادث للمحرر محفوظ عجب ، الذى وقف امامه في ادب جم :

ـ مش كل يــوم فيــه حــوادث ضخمة زى غرق المركب .. لكن كل يوم فيه الف حادثة ـ قتل . نشل .. اغتصاب . ضرب . لكن الجــريدة الناجحة لاتنشر اخبــار الجــرائم العــادية . الشــطارة ان يختــار الصحفي الجريمة غير العــادية . الجريمة الشاذة . مثلا مهندس يرتكب جريمة نشل .. هذا خبر يــوضع في الصفحة الاولى . لان النشال هنا مهندس . ابن يقتل امه . ده خبر يحتاج الى تحقيق كبير . عن الظروف العائلية ودوافع القتل الى اخره ..

واحنى محفوظ عجب نصفه الاعلى في خشوع وهو يردد :

ـ مضبوط يا افندم . هذا درس عظيم في الصحافة .. ساعمل عشريــن ساعة في اليوم لكي اكون عند حسن ظن استاذى .

وقال عبدالكريم نعمان ، وقد ارضته هذه الاستكانة :

ـ مش مهم تشتغل عشرين ساعة . المهم ان تحصل على الخبر الهــام والمثير . عشرين ساعة شغل بلا اخبار تساوى صفر في حياتك الصــحفية وانا ها اقولك تشتغل ازاى ..

واشار اليه ان يجلس على المقعد الذى امام مكتبه .. وتــردد محفــوظ عجب ، وهو يقول بصوت خفيض :

ـ العفو يا أستاذى .. العفو يا افندم ..

واستمر عبدالكريم :

ـ اقعد .. اقعد .. اسمع كلامي كويس ، لاني مش هكرره . اولا .. لازم يكون عندك خريطة بجميع اقسام البوليس . ورقم تليفون كل قسم واســم المامور ورئيس المباحث . تلف عليهم كلهم . تقدم نفسك . تظهر تعاونك في اول الامر .. افرض فيه جريمة .. ولكن المامور يريد ان يتستر عليهــا ، لاباس . قدم له هذا الجميل . لكي تسترده بعد ذلك .. ولمــا تبقــى صحفي كويس .. لاتقبل رجــاءه في عدم النشر . الصــحفيون كلهــم يمرون على الاقسام في النهــار .. الصحفي الشاطر .. يقتحم اقســام الشرطــة ليــلا .. وفي ســاعات متاخرة . جرائم هامة جدا تقــع . اثناء الليل . بعدين .. الحمــلات الكبيرة لازم تحضرهــا . حمــلات مـكافحة المخــدرات .. حمــلات العثور على اسلحة غير مرخصة .. وغيره ..

ورن جــرس التليفــون .. ورد عبدالكريم . وانشغل تمــاما عــن محفوظ عجب .. وهو يردد :

ـ ياه .. سبعين قتيل .. امتــى وقع البيت ؟ .. من نص ســاعة .. ايه العنوان ..

وســجل العنــوان .. واقفــل التليفون .. ثم رن مرة اخرى ..

كان المتحدث هذه المــرة هــو عبدالعظيم بيه رئيس التحــرير . ولم يســمع محفــوظ عجــب ، الا كلمات . حاضر .. حاضر ياافندم . طالع حالا .. يرددها عبــدالكريم نعمان .. الذى ارتدى جــاكتته على الفور .. وترك محفوظ عجب الذى نظر اليه وكانه يساله ماذا يفعل .. فقال له على عجل .. روح العنــوان ده . بيت وقع .. فيه هناك مندوب من الجريدة . روح ساعده . اتعلم منه . اعمل اى حاجة .

●○●

اجتماع مجلس تحرير الجريدة برأسه عبدالعظيم بيه . الجــدية واضحة على قسمات الجميع . دخل عبدالكريم نعمان ، ورئيس التحرير يكمل حديثه عن موضوع الساعة .. الازمة الوزارية .

ـ انا عاوز كل واحــد فيــكم ، يشترك في هذا الموضوع الخطير .

عندى معلومات ان هناك ازمــة وزارية ضخمة .. رئيس الــوزراء يتهم احد الوزراء في التــورط مــع اشخاص في عمــل غير مشروع ، واقعة فساد .. الوزير تحدى رئيس الوزراء ورفض الاتهــام واصر على عدم تقديم استقالته . قــال إنــه ضرب مائدة الاجتماع بقبضة يده . وقال بــاعلى صــوته .. تســتقيل الوزارة كلها .. أما انا فلا .

وقال احد المجتمعين :

ـ لكن معروف من زمــان .. ان فيه خلاف بين رئيس الوزراء وهذا الوزير ..

رئيس التحرير :

ـ خلاف شيء .. واتهام بفساد شيء اخر .. انــا عاوز نجرى كلنا اتصالات بجميع الوزراء .. ممكن ان يسجل كل ما دار في مجلس الوزراء . كلام وزير يكمل كلام الوزير الاخر . وبعدين .. يبقى السؤال الكبير .. من هم الاشخاص الذين تورط معهم الوزير في حادث الرشوة . هنــا مفتــاح الموضوع كله .. لاتعتمدوا على في الاخبار السياسية .. انا بكرة مش قاعد على الكرسي .. كل واحد فيكم مرشح ان يكون رئيس تحرير ..

لغاية الساعة اربعة بعد الظهر على اكثر تقــدير .. عــاوز اخبــار .. اخبار .. اخبار صحيحة ومؤكدة .

●○●

أمال رئيسة قسم التحقيقات اسرعت الى مكتبها . طلبت احد الــوزراء الذين تعرفهم . ارادت تحديد موعد معه . اعتذر . طلبت وزيرا اخر . تكرر الاعتذار . دخل الى مكتبها محرر اخر عضو في مجلس التحرير .. شكا لهــا ان الوزراء يتهربون .

قالت امال : سافاجئه بزيارة في منزله . انني اعرف زوجته .. وضــحك زميلها .. الوزير اللى انا اعرفه .. معرفش مراته .. كيف اقتحم منزله .

وضحكت أمال .. وهي تقول : هذا امتحان لنا جميعا امام عبدالعظيم بيه ..

●○●

عاد محفوظ عجب الى الجريدة حوالى الثالثة بعــد الظهر يبــدو على قسماته الضيق . لقد لقي معاملة سيئة من مندوب الصــحيفة الــذي كان يغطي حادث انهيار المنزل . قال له امام عدد من المسئولين : انا مندوب « الاسرار » انت محرر جديد .. لم تكمل يومين بدوبك تعرف تقك الخط .. وجاى تعمل ايه ؟ ..

واجابه محفوظ عجب في هدوء انه مكلف من رئيس قسم الحوادث ولكن المندوب تعمد اهانته وطلب من المصور عدم الاستجابة الى اى طلب منه « انا اللى اقولك صور .. او متصورش .. فاهم » .. وظهر محفوظ بمــظهر الاستكانة . واراد ان يستدر العطف . واستمر يسال عن المصابين باحثا عن قصة صحفية . وشعر انه لم يوفق .. لمن يشكو ؟

استبعد الشكوى الى رئيس قسم الحوادث . كما استبعد ان يتحدث في هذا الاضطهاد الى الاستاذ منيب . انه لايملك من امره شيئا ليس امامه الا امال ..

ذهب الى مكتبها . كانت عائدة من الخارج . استقبلته بابتسامة عريضة وهي تساله :

ـ ايه ازى حالك ؟

قال في استكانة ، وصوت خفيض .. مش ولابد ياأستاذة امال ؟

دخلت المكتب . دخل وراءها .

قالت له : خير ..

محفوظ : مشادة بايخة وقعت بيني وبين احد الزملاء ..

أمال : لا .. انا هاشوف لك الموضوع ده .. بكره ان شاء الله .. دلوقتي انا مشغولة جدا .. عندي قصة خطيرة .. اصل فيه ازمــة في الــوزارة .. وعبدالعظيم بيه عمل لنا اجتماع علشان كده .. انا قــدرت احصــل على بعض معلومات .. وان كانت مش كفاية ..

محفوظ : لا .. دي مسائل اكبر منــي كتير .. فين لما اوصل انا احقق ازمــة وزارية ..

امال : بلاش تشاؤم . انت هتنجح .. امبارح بس كان عبــدالعظيم بيــه في سيرتك ومتوقع لك مستقبل كبير ..

محفوظ : تسمحي لى اسأل .. ميــن عمل الازمة في الوزارة .. ولا ده سر .. .

امال : لا .. مش سر عليــك .. انــت الآن عضــو في الاسرة . عبــدالمجيد صالح وزير التجارة على خلاف مســتمر مع رئيس الوزراء .. تفجــر الخــلاف اخيرا في مجلس الوزراء . اتهمه رئيس الوزراء بانه متورط مع ناس في جــريمة رشوة ..

محفوظ : انا اسمع عن وزير التجارة ده .. بيقولوا عليه انه وزيــر قــوى .. وغني كمان ..

أمال : الغريب في الموضوع .. انــه كان فاتح مــكتب اســتشارى لــرجال الاعمال قبل مايدخل الوزارة ايراده على الاقل عشرة آلاف جنيــه في الشــهر .. يعني دخوله الوزارة تضحية كبيرة .. فمعقول ده يتورط في رشوه ؟ .. او عمل غير مشروع !

محفوظ : يمكن مش هوه .. يمكن حد في مكتبه .. ويمكن رئيس الوزارة عــاوز يخلص منه ..

أمال : كله جايز .. لكن انا حاسة ان الوزارة هتقدم استقالتها .

محفوظ : ياخبر للدرجة دى ؟

أمال : عن اذنك بقي .. انا هــاكتب القصة بتاعتي .. وانصرف محفوظ وهو يعتذر لها عن تضييعه لوقتها الثميــن معه .

اختار مكتبا في صالة التحرير .. كتب الاخبار التى استطاع ان ينتزعها بشق الانفس عن انهيار المنزل والضحايا . شــعر انــه فشــل في هــذا الامتحان . ان المندوب القديم المدرب . جمع قصصا عديدة وكان في مكان الحادث بمجرد وقوعه .

قدم ماكتبه الى الاستاذ عبدالكريم نعمــان الــذى اســتعرض الاوراق بسرعة امامه ولم يعره اهتماما .. وانصرف دون ان يســمع منــه كلمــة واحدة .

خرج من مبنى الجريدة يجر اذيال الخيبة . كان يريد ان يحقق نجــاحا ولكن بدا له ان محررى الجريدة القدامي هم عقبة امامه . هــل يجــب ان يصادق محررى قسم الحوادث واحدا واحدا لكي يكتسب رضاهم ؟ .. على كل سيفعل .. ولابد ان يتفوق .. ولابد ان يحقق مايريد .

ان في جيبه الآن مائة وخمسين جنيها !

هذه الفلوس تدفئه .

لقد حصل عليها من الرجل الذى ارسله صاحب شركة الســياحة وكان حذرا . لم يجلس معه في اى مكان .. لم يكشف له عن اسمه . بل تحــدث اليه بالاسم الكاذب الذى قاله لصاحب شركة السياحة .. قال له ان النشر الذى وعد به يحتاج الى مائتي جنيه لان الموضوع هام . سلمه الرجل مائة وخمسين جنيها بحجة ان هذا ما معه . وضعها في جيبه وهــو يقــظ ان احدا في الطريق لايتبعه . كان سعيدا عندما اخذ المبلغ ولكنه اليوم وبعد فشله في حادث انهيار البيت يشعر بتعاسة عامة انعكست على كل تفكيره . هل يمكن ان يشكوه صاحب شركة السياحة الى عبدالعظيم بيه ؟ .. هــل يمكن ان ينكشف امره ؟ .. ولكنه طمان نفسه بان كل شيء يتم في الــكتمان . كما ان عبدالعظيم بيه لن يصدق كيف ياخذ مائة وخمسين جنيهــا وهــو الذى رفض خمسمائة جنيه . اطمان خاطره . اراد ان يضــيع الــوقت في السير في شارع سليمان باشا . اخذ يتفرج على الفاترينات وهو يحدث نفسه كيف يقولون ان البلد في ازمة اقتصادية والمتاجر غاصة بالبضائع وبمــن يشترون ؟ .. ثم هذه السيارات الفارهة الضخمة .. البلد مليئة بمــظاهر الثراء ولكن اللصوص كثيرون . الكل يسرق . الكل يرتشي . انه يســير في الطابور وبماذا ارتشي ؟ .. مائة وخمسون جنيهــا ؟ غيــره يسرق الالاف والملايين .. كان يحدث نفسه بهذه الافكار . عندما توقف امــام مــطعم كبير . فكر ان يدخل هذا المطعم . تردد .. الوقت لايزال مبكرا . كمــا ان فخامة المطعم لاتشجعه على اقتحامه ..

وفجاة وهو حائر في قراره .. وقفت امامه سيارة مرسيدس كبيرة زرقاء . نزل منها سائقها الذى يرتدى حلة انيقة .. واسرع الى احد ابــوابها . وفتحه بانحناء . نزلت طفلة جميلة في حوالى السابعة من عمرها . وتبعتها فتاة لاتبدو عليها الشياكة . الطفلة تنادى الفتاة : داده عنايات ..

رن الاسم في طبلة اذنه . عنايات . ليس اسما غريبا عنه . انــه اســم شقيقته ..

وكانت المفاجاة المذهلة عندما .. نظر الى الفتاة ، فاذا بهــا شــقيقته عنايات !!

الموقف السياسى

وحــده .. لا يكفى !

« بقية المنشور ص ١ »

تصفية الإرهاب ومطاردة الإرهابيين فى كل مكان !

ولحسن الحظ ان المخطط خاب ، والهدف لم يتحقق .

ولكن ليس معنى فشل الإرهاب فى تحقيق هدفه الإجرامى ان تهدء النفوس ونمر على الحادث البشع مرور الكرام ! ليس معنى نجاة وزير الداخلية من الموت ان نتوهم ان الرجل لم يكن هدفا ، وان مروره لحظة انفجار السيارة كان مجرد مصادفة يصدقها البعض ويرفضها العقل ! وليس معنى ان الحادث لم يسفر عن ضحايا وعن خسائر فى الارواح ان نطالب بقلب الصفحة وكانه لاشىء تحت الشمس !

الحادث - فى رايى - يستحق اكثر الاهتمام من جانب الشعب كله ومن المؤكد ان هذا الاهتمام سيتضاعف عندما يسمح النائب العام برفع الحظر على نتائج التحقيقات بعد الإنتهاء منها . لحظتها ستتضح الصورة كاملة امام الراى العام ، ويكشف عن خفايا وابعاد الحادث . والى ان يتم ذلك فلا احد يملك ان يحدد جهة معينة او جماعة بعينها ليوجه إليها اصبع الاتهام . كل مانملكه - فى هذه اللحظة - هو مجرد ملاحظات عامة .

●● يخطىء من يتصور أن الإرهاب فى مصر امكن اخماده او حتى تصفيته .

حقيقة ان رجال الامن نجحوا فى احباط الكثير من المخططات والعديد من التحركات الإرهابية .. ولكن حقيقة - أيضا - ان الذين اعماهم التطرف وافسدهم الجهل لم - ولن - يتوقفوا عن هدفهم الاكبر .. وهو قلب الأوضاع وزعزعة الامن فى البلاد . رجل الأمن يقوم بواجبه ويغامر بحياته من اجل حماية الآخرين . هذا قدره وهذه وظيفته ، ولكن من الظلم له ان نتركه وحده يتحمل المسئولية ونقف نتفرج على صراع الموت الذى يخوضه فى كل لحظة ضد اعداء السلام واعداء الأمن واعداء الشعوب .

●● جرائم خطيرة خططها الإرهابيون وتم إكتشافها قبل تنفيذها ، وهذا لايعنى ان الفشل سيلحق بتلك المخططات دائما ، ولا ضمان لنا بان فشل عملية او حتى عشرة عمليات لايمكن ان يضمن عدم نجاح الإرهاب فى تنفيذ عملية اجرامية جديدة .. إن لم يكن اليوم ، فغدا فمن المحال ان يوجد رجل شرطة فى كل بيت ، او فى كل شارع ، او فى كل وكر فى باطن الجبل ، او فى كل زقاق ، او فى كل زاوية ، او خلوة . وقانون الطوارىء الذى قالوا فيه اكثر مما قاله مالك فى الخمر لايستطيع ان يكتشف مافى داخل الصدور . كما ان الذين يقبض عليهم لسؤالهم فى المعلومات التى تجمعت حول مخططاتهم ، ليسوا هم فقط الذين يجب حصرهم وكشفهم وتجريدهم من اسلحة الدمار التى يستعدون لإستخدامها ضد الشعب الذى ينتمون اليه . وهذا كله يعطينا الدليل على أن مانطلبه من جهاز الأمن المصرى هو المستحيل مالم يستيقظ الشعب نفسه ويتنبه الى الخطر المروع الذى يتربص به بين يوم وآخر .

●● البعض يرفع شعار الحوار مع الإرهابيين بدلا من العصا . الشعار لاخلاف عليه ، وإنما الخلاف الوحيد - فى تصورى - هو أن الحوار يصلح اولا مع ضحايا الإهاربيين الذين انخدعوا لشعارات الارهاب ، وليس ابدا مع الإرهابيين الذين لافائدة ترجى منهم سواء بالحوار او بالعصا . إنهم قلة ، ولكن الضحايا كثرة . إنهم الغوا عقولهم ويسعون لإلغاء عقول غيرهم . إنهم اعلنوا رفضهم لمجتمعهم واحلوا دم اولى الامر فى بلدهم ، ولا امل لهم فى تحقيق اهدافهم مالم تتسع دائرتهم ومالم يتضاعف اعداد المخدوعين فى خرافاتهم .

●● البعض يقول ان مشكلة مصر - فى هذه الأيام - ان شعبها لايجد امامه هدفا قوميا يلتف من حوله ويصمم على تحقيقه ! وفى رايى ان لدينا العديد من هذه الأهداف من بينها كيف نعيد للمواطن حرصه على تادية عمله والقيام بواجباته كحرصه على الحصول على حقوقه وعلى اكثر من حقوقه ! والاهم من هذا الهدف - كما أراه - هو ان تتوحد صفوفنا من اجل إنقاذ ضحايا الارهابيين وكشف هؤلاء الارهابيين امام الشعب حتى ننقذ بلادنا من الخطر الذى يهددها ويتربص بها . وللاسف الشديد فإن كل ما نفعله - جميعا - فى مواجهة هذا الارهاب هو الصمت عنه ، او تجاهله ، او حتى التنتر بالمبالغة فى اخطاره .

فى الجامعات مثلا نفاجأ بقلة أعماها التطرف تفرض جهلها وارهابها واوامرها على الاغلبية من الطلاب والأساتذة ! حقيقة أن تلك الاغلبية ترفض التطرف وترفض الارهاب ولكنها كاغلبية صامتة تسكت عليهم وكل ما تفعله هو ان تتماشى معهم مرة وتبتعد عنهم مرات ! هذا الموقف يشجع المتطرفين على ممارسة تطرفهم ، وارهابهم . والامثلة كثيرة منها على سبيل المثال هذا الذى يكفر الجميع ولايتورع عن إرهاب الطلبة ومنعهم من الضحك او التسلية البريئة او اقامة حفلات تمثيلية او غنائية او حتى حفلة سمر ! والمذهل أن الغالبية تخضع لهذا المنع ولاتجد من ادارة الجامعة سندا لها فى مواجهة تهديدات حمقاء من قلة زاعقة ورافضة لكل شىء واى شىء ! وهناك الذى يتصور انه مبعوث السماء لانقاذ البشرية من الاخطاء والخطايا فلا يتردد فى ان يرفع عصاه مهددا زميلة له فى الجامعة او جارة له فى السكن لرفضها ارتداء الحجاب او النقاب ! والمذهل ان كثيرات من الفتيات والسيدات اضطررن لاتداء مايطلب منهن على الرغم منهن ! انتى هنا لا إعترض على الحجاب او على النقاب فهذا من ادق شئون المراة الشخصية فإذا ارادت ان ترتدى الحجاب فهذا حقها المطلق ، تماما كما ان حقها ان ترفض ارتداء الحجاب مالم تكن مقتنعة به وليس ابدا لخوفها من متطرف احمق او من ارهابى جاهل !

إن كل رجل وكل إمراة فى مصر يعرف دينه جيدا . يعرف الحلال من الحرام . وكلاهما بلغ من العمر ومن الوعى ما يحدد له إختياره لطريقه ولتعامله مع ربه ودينه وتقاليد المجتمع الذى يعيش فيه وليس فى حاجة الى متطرف او ارهابى ليحدد له ما يقوله وما يفعله وما يلبسه !

وهناك الذى يفرض رايه على مدينة باكملها ويهاجم المسارح ويحطمها ويعتدى على الممثلين والممثلات مما ارهب الجميع فى وقت كان يجب فيه ان يتصدى اهل المدينة كلها لهذا الارهاب !. لقد كان النجم الكبير عادل امام شجاعا ورائعا عندما تحدى هذا الارهاب وصمم على ان يخاطر بحياته وذهب الى معقل هذا الارهاب فى الصعيد وعرض مسرحيته هناك واعطى لسكان المدينة درسا فى كيفية المواجهة والتحدى والتصدى . لم يذهب عادل امام ويافى اعضاء فرقته بالسلاح وإنما ذهبوا بعقولهم ومنطقهم وشجاعتهم فوجدوا تاييدا من السكان ووجدوا حماية جماعية ارهبت القلة المتطرفة واعادتهم الى جحورهم .

اسلوب الحوار والمواجهة هو افضل الاساليب لمواجهة الارهاب والارهابيين بشرط استخدامه والاصرار عليه مع ضحايا المتطرفين وليس ابدا مع المتطرفين انفسهم لانه لا فائدة ترجى منهم . وكم نحن فى حاجة الى هذا الاسلوب فى كل موقع وفى كل مكان يحاول المتطرفون فيه فرض رايهم حتى لو وجد البعض منا فى مطلبهم ما لاضرر فى الموافقة عليه . وهذا هو الخطا الاكبر الذى كثيرا ماغفلنا عنه وتسببنا فيه . فالمتطرف لايتطرف فى مطلبه مرة واحدة .. فهو من الخبث لدرجة انه يتدرج فى مطالبه بالهين اولا ثم يتصاعد الى قمة التطرف مادام لم يجد رفضا له من البداية . ولو اننا تنبهنا الى هذا الخبث لما وصلنا اليوم الى ما وصلنا اليه . ولو أن كل مسئول فى كل موقع كان حاسما فى رفضه لاى طلب من مطالب القلة المتطرفة التى تعمل تحت رئاسته ، لما تمادت تلك القلة فى بغيها وفى ارهابها وفى فرض افكارها وجاهليتها على الغالبية الرافضة والصامتة فى نفس الوقت .

والبيت هو اول حصن فى مجتمعنا والذى يجب العمل على اعادة تحصينه وإعادة تثبيته على الخلق القويم والتقاليد السمحة المتوارثة وتعاليم الدين السماوى الذى يدعو الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة ، ويدين العنف ويامر بالمعروف . لقد تساهل الآباء كثيرا فى حق الامانة التى يتحملونها وهى تنشئة اولادهم تنشئة طيبة تكون صلاحا لهم ولمجتمعهم وبلدهم . انشغل الآباء عن اولادهم وتركوهم فريسة للقلة الجاهلة والمتطرفة فى مدارسهم وجامعاتهم ، ولو انهم اهتموا بتصحيح تلك المفاهيم الخاطئة فى عقول أولادهم منذ الصغر لما سمعنا اليوم عن ابن يكفر اباه ، وآخر يضرب امه لانها لم تتحجب وثالث يحرم اخته من التعليم باعتباره عملا من اعمال الشيطان !

●● وما يقال عن دور البيت يقال ايضا عن باقى خلايا المجتمع من المدرسة والمعهد والجامعة والمصنع والمزرعة والصحافة والاذاعة والتليفزيون . ولا اغالى اذا قلت ان اجهزة الاعلام هى اخطر تلك الخلايا التى يحاول المتطرفون التغلل الى داخلها توطئة للسيطرة عليها والتحكم فيما تكتبه وتذيعه وتعرضه . والاعلام اقوى وسيلة للتاثير على الجماهير . وتصوروا حالنا لو نجح هؤلاء فى فرض افكارهم على ما نكتبه وما نذيعه وما نعرضه على اكثر من خمسين مليون مصرى يوميا ؟! بالقطع الصورة ستكون مخيفة ومفزعة ومشجعة فى نفس الوقت على سقوط المزيد من ضحايا الارهابيين مادامت اجهزة الاعلام المصرية تشكل مفاهيم جديدة لحياة الدين والدنيا كما فرضها المتطرفون والارهابيون !

■■■

ان جهاز الامن المصرى يقوم بواجبه على اكمل وجه . ورئيس هذا الجهاز - زكى بدر - اثبت انه لايخشى الا بالله ولايلتزم الا بتادية الامانة التى يتحمل مسئوليتها بكل ترحاب وبلا ادنى مهادنة من اعداء الشعب واعداء السلام الاجتماعى . الرجل له اسلوبه فى المواجهة . الرجل له طريقته الخاصة فى الرد على خصومه والرجل له - ايضا - قدراته فى تحقيق الامن والاستقرار لكل مواطن يعيش فوق ارض مصر . لم يخف من التهديد ولا من الوعيد . لم يهتز امام محاولات اغتياله التى احبط بعضها وفشل بعضها الآخر . ليس هذا فقط بل انه يضاعف من جهده ومن عطائه فى اعقاب اكتشاف كل محاولة فاشلة ، وهذا يزيد من تصميمه على حتمية مواجهة الارهاب حتى آخر رمق فى حياته .

فماذا نطلب من وزير الداخلية المصرى اكثر مما قدمه - ويقدمه - اليوم وغدا ؟! لا شىء على الاطلاق . فالرجل - كما قلت - له قدراته الأمنية ، وهى وحدها لاتكفى ولاتستطيع ان تنتزع جذور التطرف والارهاب الخفية والمرئية ، ومالم يشارك كل مواطن وكل رئيس عمل وكل قائد موقع فى تلك المواجهة فإن الخطر سيظل قائما .

ابراهيم سعده

احترموا حق المواطنين

سائقو هيئة النقل العام بالقاهرة يتجاهلون محطة اوتوبيس ذو الفقار بالساحل على طريق كورنيش النيل بحجة انها الغيت .. هذه المحطة تخدم آلاف المواطنين ، ولذلك نناشد رئيس الهيئة التنبيه على السائقين باحترام الوقوف على المحطة .

صلاح الدين اسماعيل
روض الفرج - القاهرة

عزبة النخل وبرلين !

اصبح سكان عزبة النخل معزولين عن بعضهم شرقا وغربا مثل سكان برلين .. فبعد انشاء السور الضخم حول خط مترو الانفاق .. يضطر العاملون بشارع مؤسسة الزكاة والمقيمون بمدينة الزهور الى السير لمسافة تزيد عن ٢ كيلو متر ليعبروا من اقرب كوبرى للمشاه .. ليت المسئولين يريحوننا بانشاء كوبرى مشاه يربط شارع مؤسسة الزكاة بمدينة الزهور .

محمود الجزار
عزبة النخل - القاهرة

باب النجار !

الحكومة تطالبنا بترشيد استهلاك الكهرباء ، وهى اول من لايلتزم بهذا الترشيد .. فشوارع مدينة المنيا يتم انارتها من الثالثة عصرا كل يوم !

مختار فوزى حامد
ابو قرقاص - المنيا

رسالة من تحت الماء .. انقذونى !

بقلم: عبدالسلام داود

اذا كنت مسافرا من دولة الى أخرى بسيارتك فى أوربا وأرهقك المشوار أو نفد منك الوقود ودخلت احدى محطات البنزين لوجدت بها كافتيريا نظيفة بهيجة تقدم لك ما تشاء من الشراب والطعام والراحة .

وسوف تجد أن محطة البنزين والكافتيريا يمثلان موقعا فريدا من الطريق يطل على منظر رائع الجمال .

فاذا فتنك المنظر الجميل بينك وبين نفسك أن تمضى فيه ليلة تستمتع فيها بجمال الطبيعة وجدت فى نفس الموقع مجموعة من الشاليهات المستقلة يطلقون عليها اسم « هوتيل » تقضى فيها الوقت الذى تريده وبأسعار معقولة جدا .

أما فى مصر فان قوانين السياحة لا تسمح باقامة مثل هذه الهوتيلات الخلوية بل تشترط اقامة فندق أو قرية سياحية لا يقل عدد الغرف فيها عن عشرين غرفة !

واقامة مثل هذه المنشاة الضخمة تمثل عادة مساحة كبيرة من الارض تحجب عن عابرى الطريق جمال المنظر الذى قد يغريه بالبقاء فى الموقع ، وتقصر الاستمتاع بجمال المنطقة على المقيمين فى الفندق أو القرية السياحية .

ولك أن تعتبر ذلك نوعا من الانانية أو ضيق الأفق أو الميل الى الاحتكار .

ولكن حجب المناظر الجميلة وراء المبانى صفة أصيلة من صفاتنا . فنحن نحيط أى منظر جميل بالمبانى حتى مجرى النيل العظيم الذى يمتد الاف الكيلو مترات .

فاذا حاول السائح مثلا أن يستمتع بالسير على شاطىء النيل فسوف لن يجد سوى مناطق قليلة متفرقة على شاطئيه لا تحجبها المبانى وقس على ذلك كل ما نمتلكه من ثروة جمالية .

● ● ●

ومنذ أيام زارنى الفنان عبدالعزيز مخيون (عضو حزب الخضر تحت التأسيس) ومن أكثر المتحمسين لسلامة البيئة .

قال لى عبدالعزيز مخيون : لقد خطر لى أن أحمل على ظهرى لافتة مكتوبا عليها « ارفعوا أيديكم عن بحيرة قارون » أطوف بها شوارع العاصمة حتى يراها أكبر عدد من الناس وينقلوا صيحة التحذير لمسئولين .

ثم فكرت أن ألجأ الى الصحافة أولا . فاذا ساعدتنى على ابلاغ المسئولين بخطورة ما يجرى على شواطىء البحيرة العريقة كان بها والا خرجت الى الشوارع حاملا صيحة التحذير على ظهرى .

القضية باختصار هى أن الخطر يهدد بحيرة قارون بالاختناق والتلوث وتغيير الطبيعة .

فمنذ بداية الثمانينات بدأ يتكرر الاعتداء على الطبيعة وعلى الحياة البرية فى بحيرة قارون .

وأخذ مسلسل الاعتداء يسير بنشاط محموم ولابد من ايقافه ووضع الضوابط المنظمة لحماية شواطىء البحيرة واحيائها وحماية المنظر الطبيعى من أى تلوث والا فقدنا أحد المعالم الطبيعية والجغرافية النادرة .

اننا نرجو أن تنال هذه البحيرة عناية جهاز شئون البيئة لانها حتى الآن لم تلق العناية الكافية .

وعليكم أعرض بعض مظاهر هذه الاخطار التى تقع فعلا :

١ - تم تجفيف مساحة ألفى فدان من جنوب وسط البحيرة . وهى المنطقة المعروفة (ببسطنة أبو كساه) وذلك لتحويلها الى أحواض لمصنع الاملاح الذى ينشأ الآن على ضفاف البحيرة (!) .

ويمكن دراسة الخسارة البيئية القادمة نتيجة هذا العمل .

٢ - تزايد وارتفاع نسبة المبانى والمنشآت المقامة على شواطىء البحيرة مباشرة بشكل يهدد البحيرة بالاختناق ويحجب رؤيتها .

٣ - زيادة كمية المواد الملوثة التى تصب فى مياه البحيرة نتيجة للصرف الزراعى غير المعالج ومياه الصرف الصحى .

٤ - انتشار صيد الطيور دون رقابة تحدد الاعداد والانواع . حيث يلجأ بعض الصيادين الهواة الى طرق دنيئة وممنوعة دوليا لزيادة حصيلة الصيد . فيقومون بنثر الحبوب والغذاء على الشاطىء ومنع الحركة والتجوال فى هذه المناطق وعمل ما يشبه المحمية . ثم يقتلون اعدادا غفيرة من الطيور . وهذا ما يحدث حاليا وعلى سبيل المثال فى (بطنه حافظ) وينبغى ايقافه فورا .

ان أخطر اعتداء يهدد بحيرة قارون الآن هو المبانى السياحية . لقد فتح الباب لاقامة المنشآت على الشاطىء . ويوجد الآن ثمانية عشر مبنى ومنشأة سياحية أو سكنية بملحقاتها على شاطىء البحيرة مباشرة على امتداد عشرة كيلو مترات

وسوف يبدأ البناء على الجانب الغربى من البحيرة الذى كان بريا طبيعيا خاليا من أى اعتداءات حتى عام ١٩٨٢ .

وبعد انشاء الطريق السياحى شكشوك - قوته بدأ التفكير فى اقامة منشآت سياحية عديدة . وتتجه النية لاقامة ما يقرب من ١٢ قرية سياحية على مدى ١٥ كيلو مترا من الشاطىء .

أى أن هذه المنشآت السياحية وما يتلوها سوف تحجب منظر البحيرة تماما .

والعمل المطلوب من رجال البيئة هو انقاذ البحيرة وشواطئها . والا فسوف نستيقظ ذات يوم فلا نجد سوى بحيرة ميتة محاصرة بكتل صماء من الاسمنت المسلح .

واسمحوا لى أن أوجه النداء بايقاف أى مشروع للبناء فى منطقة بطنه حافظ التى تتمتع بجمال طبيعى أخاذ وتتكون من برارى ومناطق عشبية ونباتات تنمو فى الارض المالحة من أشجار التخيل ويعيش فيها ثلاثة أنواع من الحيوانات البرية المصرية . ويفد اليها أكثر من خمسة عشر نوعا من الطيور المهاجرة فى خريف وشتاء كل عام .

هذه البيئة معرضة للتدمير خلال عامين على الاكثر وكل المطلوب لانقاذ هذه المنطقة النادرة هو عدم السماح باقامة أى منشأة من أى نوع فى هذا الجزء من شواطىء بحيرة قارون .

وسكت الفنان عبدالعزيز مخيون لحظة ليلتقط أنفاسه ثم وضع أمامى كشفا بالمبانى والمنشآت المقامة فعلا على الجانب الشرقى من البحيرة ويتضمن مايلى :

١ - ثلاثة بيوت ومسجد بارتفاع طابقين .

٢ - فندق جزيرة البط وملحقاته .

٣ - الأوبرج وملحقاته .

٤ - مبنى عرض منتجات البيئة وصالة اجتماعات المحافظة بارتفاع طابقين .

٥ - ثلاث مبانى كافتيريات ووحدة خلع ملابس .

٦ - مبنى معهد التنمية الاجتماعية بارتفاع ثلاثة طوابق على مساحة فدان فى جبل الزينة .

٧ - كافتيريا ومطعم .

٨ - مبنى بطول حوالى أربعين مترا عبارة عن غرف ومكاتب عليه لافتة بلاج الشباب .

٩ - مبنى حلقة سمك بارتفاع حوالى ١٢ مترا وعلى مساحة طويلة مائتى متر .

١٠ - فندق الواحة وملحقاته .

١١ - فندق بانوراما شكشوك وملحقاته وحوله سور حجرى طوله حوالى ٥٠ مترا حجب الرؤية تماما .

١٢ - مسجد .

١٣ - مركز شباب .

١٤ - بعض البيوت الريفية المتلاصقة .

١٥ - مشروع شركة ابيسال للأملاح .

وحمى البناء مستمرة !!

وغدا تختنق البحيرة تماما !

وفيما يلى بيان بالمبانى والمنشآت المزمع اقامتها والتى فى طور الانشاء على الشاطئين الشرقى والغربى معا :

١ - مشروع قرية سياحية وفندق وقاعة مؤتمرات .

٢ - قرية ايزيس السياحية .

٣ - شاليهات تجاور فندق جزيرة البط .

٤ - انشاءات وخزانات مصنع الاملاح .

٥ - ٧ قرى سياحية تحت الانشاء .

٦ - مشروعات شركة الزجوج وهى خمس قرى سياحية فى خمسة أماكن متفرقة .

وانتهى الفنان المصرى عضو حزب الخضر من قراءة هذه البيانات وهو يلهث ويتصبب عرقا .

وسرت الى العدوى .. واشتعل حماسى ، وبدا لى وكأننا نقترب من نهاية العالم وأن الدنيا كلها اظلمت نتيجة لهذه الجرائم البيئية المتلاحقة

قلت له وصدرى ضيق حرج :

سأكتب ما قلت حرفيا تاركا الخيط ليلتقطه الكاتب الكبير صلاح حافظ (ابن الفيوم) بقلمه اللاذع . فاذا لم يفعل وصم المسئولون آذانهم فسوف أحمل على ظهرى لافتة مماثلة وأسير معك فى شوارع القاهرة !

الدنيا بخير « بقية المنشور ص ١ »

- وتلقى مبلغ خمسة آلاف دولار من فاعل خير يعمل بالخارج تبرعا لليلة القدر عن شهر ديسمبر .
- وتلقى مبلغ عشرة آلاف جنيه من فاعل خير ببولكى بالاسكندرية من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ عشرة آلاف جنيه من فاعل خير بشارع السراى من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص منه اربعة آلاف جنيه لاسبوع الشفاء والفا من الجنيهات ليوم اليتيم والفين من الجنيهات لباب « لست وحدك » .
- وتلقى مبلغ ثمانية آلاف جنيه من احمد محمود على من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص منه ثلاثة آلاف جنيه لمجاهدى افغانستان والفان من الجنيهات لوحدة الفشل الكلوى بمستشفى المطرية .
- وتلقى مبلغ خمسة آلاف وثمانمائة جنيه من فاعل خير لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ ثلاثة آلاف وخمسمائة جنيه من زكاة المال تبرعا لليلة القدر واسبوع الشفاء منه الفان من الجنيهات من السيدة / اجلال محمد كامل مرسى والف جنيه من السيدة / سعاد محمد كامل مرسى وخمسمائة جنيه من المرحومة / ثريا محمد كامل مرسى صدقة على روحها .
- وتلقى مبلغ الف ومائتين من الدولارات من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لمرضى السرطان والفشل الكلوى .
- وتلقى مبلغ الف دولار من ف . م . ا من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لمرضى الحروق بالقصر العينى .
- وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من فاعل خير بمصر الجديدة من زكاة المال تبرعا لأوجه الخير بليلة القدر .
- وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يصرف فى المصارف الشرعية .
- وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من فاعلة خير من مدينة نصر من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يصرف فى المصارف الشرعية .
- وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من فاعلة خير من مدينة نصر من زكاة المال تبرعا لليلة القدر
- وتلقى مبلغ الف وتسعمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ اربعمائة دولار من المهندس / زياد الشعراوى تبرعا لليلة القدر يخصص لباب « لست وحدك » .
- وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير بالقاهرة تبرعا لاوجه الخير بليلة القدر .
- وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير بالهرم من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يصرف فى المصارف الشرعية .
- وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير بمصر الجديدة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لمعهد القلب .
- وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير بمصر الجديدة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لمعهد القلب .
- وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمساعدة طلاب وطالبات الجامعات .
- وتلقى مبلغ ثلاثمائة وسبعة واربعين دولارا من شريف عبد الحميد محمد سليمان من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ ثلاثمائة وخمسة وثلاثين دولارا من ح . ا . ع من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لاسبوع الشفاء .
- وتلقى مبلغ مائتين من الدولارات من يحيى السعيد تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ اربعمائة وستين جنيها من مهندس فاعل خير من منشية البكرى من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء ..
- وتلقى مبلغ اربعمائة جنيه من فاعلة خير بحدائق القبة تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من مهندس فاعل خير بمصر الجديدة تبرعا لليلة القدر يخصص لمساعدة الطلبة .
- وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعلة خير بمصر الجديدة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لمعهد القلب .

الأغذية الفاسدة .. تهدد الصحة العامة !

نقرأ فى الصحف من يوم لآخر عن اكتشاف فساد بعض المواد التموينية المطروحة فى الأسواق .. وللأسف لا يتم اكتشاف فساد هذه المواد الا بعد بيعها للمواطنين واستخدامهم لها فى طعامهم وشرابهم .. وفى بعض الاحيان يتضح أن بعض المواد التموينية التى تباع فى المجمعات لا تصلح للاستخدام الآدمى ، وانما هى مخصصة لإطعام الحيوانات مثل الكلاب والقطط !

ولا أعرف كيف تمر هذه الأمور ببساطة شديدة ودون أن تحدث الدوى ورد الفعل الذى يتفق مع جسامتها وخطورتها ، فى الأوساط المسئولة والمجالس الشعبية التى من المفروض أن مهمتها الدفاع عن مصالح الشعب والحفاظ على آدمية الفرد وكرامته وحمايته من الأضرار والمخاطر التى تهدد حياته وصحته .

وآخر ما نشرته الصحف كان عن اكتشاف فساد ٥٠ ألف طن من الزيت المدعم .. فقد تبين أن هذا الزيت - بعد طرحه فى الأسواق - مخالفا للمواصفات .. مما ترتب عليه تجمده فى الزجاجات وفقدانه السيولة والوزن . ولم يتم حتى الآن تحديد الجهة المسئولة عن فساده .. هل هى وزارة التموين أم وزارة الصناعة .. وكل ما حدث أن تبادلت الوزارتان الإتهامات .. كل وزارة تلقى مسئولية فساد الزيت على الوزارة الأخرى .. والضحية هم أفراد الشعب الذين لا يجدون الزيت . واذا وجدوه يكون فاسدا يهدد صحتهم ويعرض حياتهم للموت !

والغريب فى الأمر ، أن مسئولا كبيرا فى وزارة الصناعة أكد فى تصريح له نشرته الصحف ، أن هذا الزيت لا ضرر منه على الصحة العامة وطالب بسحبه من الأسواق وبيعه لمصانع البسكويت والحلوى لاستخدامه فى العجائن بدلا من العسل الصناعى .

وأضاف المسئول فى تصريحه مبررا لفساد هذا الزيت أن وزارة التموين قامت بوضعه فى براميل قذرة وتركته على الأرصفة مكشوفا ومعرضا للشمس والقاذورات والأتربة مدة تزيد على خمسة أشهر !

ويبدو التناقض واضحا فى تصريح المسئول الكبير فقد اعترف فى جانب منه بقذارة الزيت وفساده وفى الجانب الآخر نفى ضرره على الصحة العامة وطالب بسحبه لاستخدامه فى صناعة الحلوى !!

ان مجرد مطالبته باستخدام الزيت وهو يعلم بفساده وقذارته يضعه أمام المساءلة القانونية لإستهانته بحياة الملايين من المواطنين خاصة الاطفال الذين يقبلون على تناول الحلوى !!

اننا نطالب وزارة التموين باعدام هذا الزيت الفاسد فورا حماية للصحة العامة .. ونطالب رئيس الوزراء بالتدخل واحالة المسئولين عن هذا الاهمال الجسيم - فى حقنه - الى التحقيق .

كما نطالب وزير الصناعة بالتحقيق مع هذا المسئول الكبير الذى يطالب باستخدام هذا الزيت رغم قذارته وفساده فى صناعة الحلوى مدعيا انه غير ضار بالصحة !!

ان ما ينقصنا هو الحزم والجدية فى القضاء على التسيب والاهمال .. ولو كان هناك انضباط لما حدثت كل هذه المهازل ولما تعرضت حياة المواطنين لكل هذه المخاطر ..

سمير عبد القادر

أوراق

مع الاعتذار !

لم يدهشنى أن يساق الموسيقار عبد الوهاب الى القضاء متهما بالكفر ، ومطلوبا منه أن يعلن التوبة عن أحدث أغنياته !

ولم يدهشنى قبلها اعلان كفر نجيب محفوظ ، بتهمة أنه لم يعلن التوبة عن احدى رواياته !

ولم يدهشنى قبل ذلك تقديم كتاب « ألف ليلة وليلة » - بعد ألف سنة من عمره المديد - الى المحكمة ، ومطالبة القاضى بأن يقطع رقبته !

ففى كل عصر ، وفى كل بلد ، يوجد من يعتبرون الثقافة أم الكبائر ، ويؤمنون بأنها المسئولة عن كافة الرذائل الاجتماعية ..

وهذا الطراز من الناس موجود فى كل ملة ، وكل مذهب ، وكل دين . وتاريخه فى المسيحية أكثر دموية من تاريخه فى الاسلام ..

وليس فى تاريخ الانسانية كله - بالطبع - انجاز ايجابى واحد حققه هؤلاء . فلا هم حرروا عبيدا ، ولا هم أبدعوا علما ، ولا هم أقاموا مجتمعا فاضلا ، ولا هم أضافوا الى تراث الانسان ذرة مادية أو روحية . انما يتلخص كتابهم كما سجله التاريخ ، وكما سيطلعون عليه يوم القيامة ، فى أنهم قاوموا بالخلاص كل خطوة حاول الانسان أن يخطوها نحو الارتقاء المادى والروحى .

قد يقال : ولكن الاسلام جاء يحرر الانسان من أمثال هؤلاء . فكيف انعكست آيته ، وفرضوا أمراضهم عليه ؟ كيف نجحوا فى اعادة صياغته بحيث يؤدى عكس رسالته ؟ كيف حولوه من وقود إلهى لاقتحام المستقبل ، الى قيود تعيد أهله الى ما قبل ظهوره ؟

لا أزعم أن عندى جوابا على هذه الأسئلة أطمئن الى صحته .

لكننى أعرف على الأقل تاريخ موجة التخلف المصرية المعاصرة ، وأعرف الدور الذى لعبته الدولة - مع بالغ الأسف - فى تزويدها بالوقود !

كانت البداية عندما قبل الرئيس الراحل أنور السادات أن تطلق عليه أجهزة الإعلام الرسمية لقب : الرئيس المؤمن !

لم يلاحظ - رحمه الله - أن المنافقين الذين صكوا هذا اللقب له قد استدعوا رسميا دعاة تقسيم الناس الى مؤمنين وغير مؤمنين . وقالوا لهم : تفضلوا على الرحب والسعة !

ولم تمض سنوات حتى استدرج الرأى العام كله الى اهدار قضايا الحاضر والمستقبل ، والتفرغ الى التمييز ما بين المؤمنين والكفرة . وظهرت التكفير فى الجامعات وأصبحت الكلمة العليا للاسياخ والجنازير ومعها القنابل والبنادق والخطف والاغتيالات ..

وقتل الرئيس السابق ، أنور السادات ، هذا الذى حدث ومرح يعلن أنه « لا دين فى السياسة ولا سياسة فى الدين » ولكن صرخته جاءت بعد فوات الاوان وقتله الذين استدعاهم الى الساحة لقب « الرئيس المؤمن » .

ثم جاء الرئيس « مبارك » وأسقط بهدوء هذا اللقب عن نفسه . وسعى الى اعادة توحيد الناس من جديد حول أهداف مستقبلهم ..

لكن منطق القتلة كان قد تأصل ومنذ سنوات وأجهزة اعلامنا جميعا ، وبما فيها الصحافة أيضا ، تنشر مناقشات وندوات تناقش من جديد : هل الفن مشروع ؟ هل الموسيقى حلال ؟ هى النحت وثنية ؟ هل الادب والقصة والرواية حلال أم حرام ؟

أى عجب اذن فى أن يساق الى المحاكم عبد الوهاب ، وأن يفتى من يشاء بكفر نجيب محفوظ ، وأن يتصدر الساحة الذين يعتبرون كل ثقافة طرازا من الرذيلة ؟

ان الدولة هى التى حرثت الأرض لهم ، ولاتزال تحرثها .

وأبلغ دليل على هذه الحقيقة هو أحدث قضية من هذا الطراز معروضة - حاليا - على المحكمة .

فموضوع هذه القضية هو جائزة الدولة التقديرية التى حصل عليها أخيرا - وبعد الاوان - ألمع نجوم النقد الادبى والتنوير الثقافى فى مصر : الدكتور لويس عوض .

ورافع هذه القضية يطلب من المحكمة سحب الجائزة . لأن الدكتور - وهو مسيحى - يعلن أفكارا وآراء لا تتفق مع صحيح الاسلام !

ومن حق رافع القضية هذا - بالطبع - أن يرفعها .. مادام يملك دفع الرسوم ..

ولكن .. من هو ؟

انه - صدق أو لا تصدق - موظف بوزارة « الثقافة » !

موظف عاش حياته كلها يحتل مقعدا فى الوزارة ، يشارك به فى قيادة عقول الشعب المصرى ، وتنويرها !

والقضية التى رفعها - اذن - لا تحاكم لويس عوض . وانما تحاكم وزارة الثقافة . وتفضح أمام الرأى العام طراز الذين اختارتهم - طوال سنوات ماضية - للتحكم فى عقلنا وشعرائنا وفنانينا . والذين فرضتهم على مسيرتنا الثقافية سنوات بعد سنوات ، ولم تفرط فيهم أبدا . ولم تعفهم منهم إلا بحكم السن وقانون المعاشات !

هل بعد هذا شك فى الدولة - ولا أحد غيرها - هى التى حرثت الأرض ، ولا تزال تحرثها ، أمام رسل التخلف والظلام الذين شدوا حيلهم فى هذه الأيام ؟

وهل تستطيع حكومتنا أن تنكر دورها النشط فى مساندة عناصر التدهور الفكرى والثقافى والفنى فى مصر المعاصرة ؟

لا أظن !

.. مع الاعتذار لأجهزة اعلامنا التى يزعجها الآن خطر الارسال الخارجى القادم من أقمار القرن الواحد والعشرين ، ولا يزعجها خطر الارسال الداخلى الذى يزحف عليها من أطلال القرن العاشر ..

ومع الاعتذار - أيضا - لوزير « ثقافتنا » المتحمس !

صلاح حافظ

رأى بالعربى

ما هو الجديد فى التسعينات ؟! ما هو شكل الحياة فى السنوات العشر الاخيرة من القرن العشرين ؟!

تماما كما يحدث كل عام من نشر التنبوءات الخاصة بالعام الجديد على لسان المنجمين عن الكوارث التى ستشهدها الكرة الارضية أو الغيرات التى ستعم بلدا من البلاد ، بدأ العلماء ينشرون تنبؤاتهم عن الاكتشافات العلمية التى سيشهدها العالم فى التسعينات .

وهذه التنبؤات العلمية لا تاتى من فراغ بل هى مبنية على أبحاث تمت أو بدىء فى تطبيقها خلال الثمانينات . وهى على عكس تنبؤات المنجمين التى قد تصدق احيانا ولكنها فى الغالب الاعم كذب فى كذب !

أهم ما سيغير وجه الحياة من اكتشافات علمية هو التطور الهائل فى الهندسة الوراثية . على سبيل المثال محصول الطماطم يتعرض للتلف أثناء نقله من الحقول الى الاسواق . عن طريق التحكم فى الجينات يمكن أن تحصل على طماطم لا تتلف لأن عملية النضج الكيماوية للثمار تتوقف فور نزعها من الشجيرات . بهذه الطريقة يمكن توفير كميات كبيرة من المحصول التالف . أيضا سيتم انتاج لحوم بقرية خالية من الكولسترول عن طريق استنباط سلالات جديدة من الابقار . أما بالنسبة لمزارع الاسماك فهناك أيضا أنواع جديدة تنمو بسرعة رهيبة وتستهلك أعلافا أقل . أما بالنسبة للانسان فقد نرى فى المستقبل آباء وأمهات يطلبون أطفالا لهم عيون زرق وشعر أصفر وذكاء جبار عن طريق التحكم فى الجينات !

ومن ناحية أخرى ستشهد تطورا ضخما فى الصناعات الالكترونية . الانسان الآلى أو الروبوت سيقوم بعمل ساندوتشات الهامبورجر بدلا من الانسان العادى . أما الخادم الآلى فسيصبح سعره فى متناول كثير من الاسر ويمكنه أن يقوم بكثير من أعمال المنزل الروتينية ..

وهناك الآن تجارب على انسان آلى يقوم بدوريات الحراسة فى كثير من الشركات بل وفى امكانه اطلاق النار على أى لص !

وبالنسبة للعقول الاليكترونية فانها ستصبح ضرورة فى كل منزل . ولن يقتصر الجهاز على شكله الحالى بل يشمل جهاز تليفزيون وتليفون الى جانب للحاسب الآلى . ويتم التحكم فى البرامج التى يشاهدها أصحاب الاجهزة الجديدة عن طريق أسطوانات مبرمجة داخل العقل الاليكترونى . أما هذه الاجهزة فلن تكون فى متناول الاختيار فقط بل أن سعرها يعطى الفرصة لكل أسرة أن تقتنى جهازا على الاقل منها ..

هذه التنبؤات للتسعينات ليست تخاريف أو أوهاما ولكنها حقائق علمية تحت كل التجارب الناجحة عليها ويبقى أن نراها تتحقق على المستوى التجارى ..

ويؤكد العلماء أن الشىء المحقق فى التسعينات هو أن التغيير سيكون سريعا جدا جدا فى كل مجال فى حياة الانسان !

والمطلوب من دول العالم الثالث الآن أن تعد نفسها لهذه التغييرات وإلا فسيصبح هناك عالم رابع وخامس !

محمد طنطاوى

مواقيت الصلاة

المواقيت	القاهرة	الإسكندرية
فجر	٥ ١٦	٥ ٢١
شروق	٦ ٤٨	٦ ٥٥
ظهر	١١ ٥٤	١٢ ٠٠
عصر	٢ ٤٢	٢ ٤٥
مغرب	٥ ٠٠	٥ ٠٤
عشاء	٦ ٢٣	٦ ٢٨

مبارك يوجه كلمة إلى شعب بورسعيد

يوجه الرئيس حسنى مبارك اليوم كلمة الى شعب بورسعيد فى الذكرى الثالثة والثلاثين لانتصار بورسعيد علم ١٩٥٦ ويلقى الكلمة نيابة عن الرئيس د. أحمد سلامة وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى فى الاحتفال الذى يقام صباح اليوم بميدان الشهداء ويشهده وزير الأوقاف وعدد من الوزراء .

كما يلقى محمد أبو القاسم أمين علم الحزب الوطنى كلمة ويعقبها كلمة سامى خضير محافظ بورسعيد حول الانجازات التى تمت خلال عام .

وتبدأ مراسم الاحتفال بوضع أكاليل من الزهور على النصب التذكارى للجندى المجهول واستعراض وحدات رمزية من القوات المسلحة والشرطة .

كما سيتم افتتاح عدد من المشروعات خلال هذا الاسبوع ومنها تسليم ٥٠٠٠ وحدة سكنية وافتتاح كوبرى وطريق جديد للشاحنات ومصنع جديد للأحذية وسنترال الزهور الجديد والذى يسع ٢٠٠٠ خط وعدد من المعاهد والكليات .

سامى خضير

د . أحمد سلامة

مبارك يزور مدينة السادات

كتبت هبة عمر :

يقوم الرئيس حسنى مبارك خلال هذا الاسبوع بزيارة لمدينة السادات لتفقد المنطقة الصناعية بالمدينة والاحياء السكنية ومناطق الخدمات بها .

يرافق الرئيس فى الجولة المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والاسكان ، والمهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة والمهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء .

يلغ حجم الاستثمارات السنوية للمدينة فى مجال المرافق والخدمات ٤٠ مليون جنيه سنويا بالاضافة الى انتاج ٦٥ مصنعا منتجا و ٧٦ مصنعا تحت الانشاء ومنطقة للصناعات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة مساحتها ١٠ ملايين متر مجهزة بالمرافق والخدمات .

وصرح المهندس محمد عفيفى رئيس جهاز المدن أنه تم الانتهاء من ٢٥٠٠ وحدة سكنية وتسكينها وتحت الانشاء ١٥,٥ الف وحدة سكنية .

تعاون فنى بين ليبيا وأكاديمية النقل البحرى

وصل الى الاسكندرية وفد ليبى برئاسة سعيد الأحرش رئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية العامة للنقل البحرى بليبيا لبحث امكانيات التعاون مع الأكاديمية العربية للنقل البحرى فى تكنولوجيا الهندسة البحرية والاليكترونيات والنقل البحرى .

اتفق الوفد مع ادارة الاكاديمية على تلبية احتياجات الشركة من الفرص الدراسية والتدريبية لابناء ليبيا .. كما أكد الوفد على ضرورة التعاون الكامل بين الاكاديمية العربية والاكاديمية البحرية الليبية فى كافة المجالات وعلى المستويات المحلية والاقليمية والدولية .

مناقشة ميزانيات ١١٥ شركة صناعية

كتبت ـ امانى صادق :

تنتهى هذا الشهر مناقشة جميع ميزانيات ١١٥ شركة قطاع عام . تمهيدا لاعلان اعمال هذه الشركات فى النصف الاول من يناير القادم وتبدأ اليوم ـ السبت ـ مناقشة ميزانية ٥ شركات ومنها شركة ابو قير للاسمدة والتى حققت ٣٤ مليون جنيه ارباحا هذا العام والشركة العامة لصناعة الورق « راكتا » التى حققت ارباحا قدرها ١٣ مليون جنيه .

عبدالشافى يطالب بوقف انتخابات الأحرار

أقام محمد عبد الشافى الأمين العام لحزب الأحرار دعوى قضائية ضد رئيس الحزب مصطفى كامل مراد لرفضه قبول أوراق ترشيحه لمنصب رئيس الحزب . وطالب فى دعواه بوقف اجراءات الانتخابات لشغل الأماكن القيادية بالحزب لحين الفصل قضائيا فى أحقيته فى الترشيح لمنصب رئيس الحزب .

بيع أراضى الدولة لواضعى اليد بالممارسة

اعتمد د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى بيع ١٧ الفا و ٣٠٩ أفدنة منزرعة بالمحاصيل والبساتين ومليون و٦١٨ الفا و ٥٢٢ مترا مربعا مقام عليها مبانى اسكانية لواضعى اليد بالممارسة .

وصرح عبدالحميد بركات المشرف على أملاك الدولة بأنه يشترط للاراضى المنزرعة سداد ٢٥٪ مقدما والباقى على ١٠ سنوات أما المبانى فيدفع ٢٥٪ والباقى على ٥ سنوات .

رسالة من الشارع السورى .. بعد عودة خطوط الطيران :

عروس من دمشق : سأقضى شهر العسل فى القاهرة

المواطنون فى سوريا يطالبون وفود البلدين بالبطاقات

رسالة دمشق :

حسين عبدالقادر

الناس فى الشارع السورى لا حديث لهم الآن سوى التقارب فى العلاقات المصرية السورية والتى بدأت باعادة خطوط الطيران بين البلدين .. البعض اعد نفسه للسفر الى مصر .. والبعض الاخر يتحدث عن اصدقائه المصريين وذكرياته فى مصر .

« اخبار اليوم » كانت أول جريدة مصرية تسجل مشاعر الناس فى الشارع السورى وسعادتهم بالتقارب بين البلدين .

فى ميدان الحجاز بدمشق حيث يقع مكتب مصر للطيران .. كان الزحام شديدا من المواطنين السوريين الذين جاءوا للاستفسار عن موعد انتظام خطوط الطيران الى القاهرة .. رغم ان الوقت كان مساء .

قال أحدهم ويدعى صائب تامر « موظف ـ ٤٥ عاما » فرحتى لاتقدر واعادة خطوط الطيران شجعتنى على ان اقرر السفر فى الحال .. اتمنى ان اشاهد مصر الجديدة والاهرامات واركب فلوكة فى النيل واشترى جلباب كرداسة .. انا لى اصدقاء كثيرون من المصريين وامنيتى الكبرى ان اراهم يملأون شوارع دمشق مثل زمان .

ويقول صبحى حمدان « رجل اعمال » زرت مصر كثيرا ولم يمنعنى شىء عن زيارتها .. ولم اشعر بأى تغيير فى أى وقت .. فمجرد نزولى فيها يشعرنى الجميع انهم اصدقائى ومعارفى .. ذكرياتى فى مصر كثيرة واتوق دائما لزيارة اولياء الله الصالحين .. سيدنا الحسين والسيدة زينب ..

واثناء الحديث يتدخل مواطن وهو يقول بصوت عال : لماذا لايكون الدخول بين بلدينا بالبطاقة كما كان بدلا من جواز السفر .. سمعت ان هناك مشروعات حديثة تمت فى مصر اتمنى السفر لمشاهدتها مثل مترو الانفاق .

ويلتقط الحديث جعفر ثابت « طالب بكلية حقوق دمشق » يقول : صحيح اننى لم ازر مصر من قبل ولكنى اكاد اعرف كل شىء عنها .. فقد حكى لى والدى الكثير عنها حيث تعلم فى مدارسها وجامعاتها .. وكلما تذكرت حديثه دمعت عيناى .. فقد قضى فيها اجمل سنوات عمره .. واتمنى ان اكمل فى مصر دراستى العليا مثل والدى والتقى بشبابها الذى اعتقد انه يحمل نفس مشاعرى .

ويقول عبدالحكيم درويش « صاحب الشركة التى كلفت بترميم واعادة تأثيث مكتب مصر للطيران .. نحن نعمل على قدم وساق لافتتاح المكتب خلال عشرة ايام .. وقد لاتصدقنى اذا قلت لك انه فى اليوم الاول لاعلان عودة خطوط الطيران فتحنا المكتب لتنظيفه وفوجئنا بجميع المارة فى الشارع على اختلاف اعمارهم يساعدونا فى هذه المهمة .. ولا تواجهنا الآن مشكلة سوى الزحام الشديد من المواطنين الذين يأتون للاستفسار عن بدء انتظام العمل فى خطوط الطيران .

وفى احد محال بيع الادوات المنزلية كانت سيدة دمشقية مع ابنتها العروس تقوم بشراء لوازم الزفاف .. قالت الام : اتمنى ان احقق امنية عمرى وازور مصر .. وقالت الابنة سارة : سأطلب من زوجى هدية الزواج ان نقضى شهر العسل بين الاهرامات وابو الهول .

اما أسامة وعصام حركوك « صاحب بازار للعاديات » ان جواز سفرنا جاهز للسفر الى مصر .. فقد وحشتنا اكلات الفول والطعمية والكشرى المصرى واللقاء باحبابنا المصريين ..

من المسئول ؟!

تم التحفظ على أحد المقاولين بعد أن انهار الدور الثالث فى مدرسة ٦ أكتوبر بالزاوية الحمراء بعد الانتهاء من صبة السقف ـ كما تم وضع حراسة من الشرطة للتحفظ على المبنى لحين معاينته بمعرفة اللجان المختصة .

وصرح فخرى المعناوى وكيل وزارة التربية والتعليم بالقاهرة بأنه لم تحدث أية اصابات خاصة أن المبنى قد انهار بعد خروج تلاميذ الفترة الأولى .

دور أساسى فى التنمية لعلماء مصر بالخارج

طالبت ندوة « دور المصريين فى الخارج فى بناء مصر المستقبل » بضرورة اهتمام العلماء المصريين بالخارج بحل مشاكل المجتمع المصرى ، خاصة التكنولوجية ، وضرورة ايجاد فرص لهم للمساهمة فى عملية التنمية .

وخلال يومى المؤتمر .. كانت أهم آراء الحاضرين .. ما قاله د. محمد الكردى أستاذ الاجتماع بجامعة القاهرة من أنه مع أهمية الندوة ، فانها لم تتناول بشكل جدى العمالة غير الماهرة ومتوسطة المهارة الهاربة من الريف المصرى للدول العربية .. كما قال د. رجاء عبدالرسول رئيس جهاز تنمية القرية ان تعدد الاجهزة العاملة فى مجال شئون الهجرة أخر وضع سياسة قومية للهجرة الخارجية .. كما حذر د. ميلاد حنا خبير الاسكان من الأزمة المنتظرة خلال العامين القادمين بسبب الهجرة العائدة

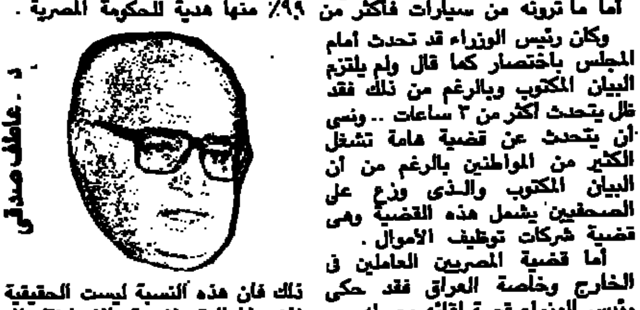


د . عاطف صدقى فى بيان الحكومة :

لا تحسدوا الوزراء !

كتبت فاطمة بركة :

لا تحسدوا الوزراء .. عبارة قالها د. عاطف صدقى اثناء القاء بيان الحكومة أمام مجلس الشعب .. بمناسبة حديثه عن ضغط الانفاق . وقال اننا لم نشتر سيارة واحدة منذ الميزانية الأخيرة وأن شراء اى سيارة يحتاج الى توقيعات كثيرة تصل حتى الى توقيع رئيس الوزراء والاولوية للانتاج المحلى .. أما ما ترونه من سيارات فاكثر من ٩٩٪ منها هدية للحكومة المصرية .



د . عاطف صدقى

وكان رئيس الوزراء قد تحدث أمام المجلس باختصار كما قال ولم يلتزم البيان المكتوب وبالرغم من ذلك فقد ظل يتحدث أكثر من ٣ ساعات .. ونسى أن يتحدث عن قضية هامة تشغل الكثير من المواطنين بالرغم من أن البيان المكتوب والذى وزع على الصحفيين يشمل هذه القضية وهى قضية شركات توظيف الأموال .

أما قضية المصريين العاملين فى الخارج وخاصة العراق فقد حكى رئيس الوزراء قصة لقائه مع طه يس رمضان رئيس وزراء العراق والذى قال أن عدد الوفيات الذى تتحدث عنه مصر يعد نسبة بسيطة جدا حيث أن بالعراق ٢ مليون مصرى ووفاة الف مصرى كل علم ليس بالكثير ورغم هذا قال د. عاطف صدقى انه منذ ٥ سنوات كان معدل الوفيات الف جثة كل علم منذ يناير ٨٩ وحتى ٣٠ سبتمبر من نفس العلم فاق العدد الألف ومع ذلك فان هذه النسبة ليست الحقيقية لان هذا الرقم لا يمثل الا ما نقل الى مصر من جثث بخلاف الحالات الأخرى التى تدفن هناك ولا نعلم عنها شيئا .

وربط رئيس الوزراء موضوع البطالة بالقضية السكانية وزيادة السكان وقال ان الحل لا يهم وزارة واحدة بل يتعلق بالمجتمع كله وجميع الوزارات وحتى نصل الى الحل الصحيح لابد أن يتكاتف الجميع .

مناقشات بيان الحكومة ١٣ يناير

من المنتظر أن يناقش مجلس الشعب برئاسة الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس تقرير لجنة الرد على بيان الحكومة فى جلسات المجلس والتى تبدأ ١٣ يناير القادم .

تعقد اللجنة الخاصة برئاسة المستشار احمد موسى وكيل المجلس ورئيس اللجنة اجتماعها الثالث بعد غد الاثنين كما تكثف اجتماعاتها الفترة القادمة .

وصرح المستشار احمد موسى رئيس اللجنة بأن اللجنة سوف تسترشد ببيان الرئيس حسنى مبارك بالاضافة الى الخطة كما تتابع اللجنة التوصيات التى كانت قد أعدتها حول بيان الحكومة الأخير والتى وافقت عليها الحكومة ووعدت بتنفيذها لترى مانفذ منها وما لم ينفذ الى الآن وأسباب ذلك .

وأضاف أن اللجنة سوف تشكل فى نهاية اجتماعاتها لجنة للصياغة تضم اليها مادار من مناقشات خلال اللجنة الخاصة وتقارير اللجان النوعية

ومن جهة أخرى علمت أن هناك قضايا هامة سوف تفجرها اللجنة الخاصة المشكلة لدراسة بيان الحكومة بالرغم أن البيان لم يشر اليها من قريب أو بعيد ولكنها تهم المواطنين ومن أهمها زيادة الأسعار والأجور .

يبدو أن عدوى التوقيع على طلبات الأعضاء قد انتقلت من قاعة مجلس الشعب الى شرفة الصحافة فأثناء القاء د. عاطف صدقى لبيان الحكومة كان هذا الجمع من الاعضاء فى شرفة الصحافة حول فاروق التلاوى محافظ الوادى الجديد ود. رأفت خالد مدير مكتب وزير التعليم !!

« تصوير : مصطفى عطيه »

لقطات برلمانية

● قال لى النائب الشاب الذى يعجبنى كثيرا لأنه متزن غالبا متهور أحيانا !

« هل رأيت ما حدث من الاغلبية فى مجلس الشعب ؟ انهم يحاولون اجهاض استجوابات المعارضة بتأجيلها الى تواريخ غير محددة ! »

قلت للنائب الشاب فى هدوء « الاغلبية فى مجلس الشعب نفذت الاصول البرلمانية .. فمن غير المعقول أن تبدأ مناقشات الاستجوابات قبل انتهاء مناقشات بيان الحكومة .. ولهذا فان مواعيد مناقشات الاستجوابات حددت بانتهاء مناقشات هذا البيان .. »

ورد النائب الشاب قائلا « ولكن .. جرت العادة أن تقف الحكومة فى أى استجواب .. وتقول انها جاهزة للمناقشة فورا .. وقد حدث ذلك فى أكثر من استجواب سابق عرض على المجلس لتحديد موعد للمناقشة .. فأبدت الحكومة استعدادها للمناقشة فيه فى الحال .. فماذا جرى هذه المرة ؟

قلت للنائب الشاب .. وفى هدوء أيضا : فضلا عما قلته عن « الاصول البرلمانية » .. فانه من حق الاغلبية أن تغير « تكتيكها » ما بين حين وآخر .. خصوصا اذا كان تحديد موعد مناقشة الاستجواب هو من حق المجلس .. الذى تملك فيه الاغلبية .. »

وعاد النائب الشاب الى « المشاكسة » .. وسأل :

« هذا التأجيل ـ أيا كان مبرره ـ ألا يدل على أن هذه الاستجوابات قوية .. يلزم لها الاستعداد الكامل ؟

وأجبت .. فى هدوء أكثر : « المعارضة مصممة على سلوك طريق الاستجوابات .. وهى تعلم جيدا أن الحكومة لديها الردود المقنعة على كل ما تثيره .. والاغلبية التى تنبثق عنها الحكومة .. لن تسمح باى حال من الاحوال أن ينتج أى استجواب أثره الذى تهدف اليه المعارضة .. وهو سحب الثقة من الحكومة .. »

ورد النائب الشاب فى عصبية : « معنى هذا أن هذه الاستجوابات .. هى مجرد مناورات حزبية لا يقصد منها جلاء الحقائق .. واظهارها ؟ »

قلت فى غاية الهدوء : نعم . هى محاولة للفرقعة .. والصياح ولو كان الهدف هو الوصول للحقيقة .. لسلكت المعارضة طرقا أخرى غير « ابغض الحلال البرلمانى » .. حتى نناقش أمورنا .. بعيدا عن الحزبية والعصبية والصراخ .. »

وفى منتهى الهدوء .. قال لى النائب الشاب : « اتحسبنى تهورت » .. عندما فتحت معك هذه المناقشة ؟

وقلت له فى ايجاز : أبدا .. كنت فى منتهى الاتزان .

عبدالفتاح الديب

تنمية سيناء امام مجلس الشورى

يستأنف مجلس الشورى جلساته برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس جلساته يوم الثلاثاء القادم لمناقشة التقرير المبدئى الذى أعدته لجنة الصناعة برئاسة المهندس محمد زكى مالك رئيس اللجنة حول « تنمية سيناء » .

يقول التقرير اننا نؤمن بأن تنمية سيناء ضرورة وفيهافائدة اقتصادية كبيرة لنا وللعالم المحيط بنا وأن الجهد الكبير الذى تبذله الحكومة فى اقامة البنية الاساسية لابد وأن يتبعه نهضة صناعية وزراعية ولذلك أوصت اللجنة بالعديد من التوصيات فى المجالات المختلفة .

ففى مجال الزراعة وخاصة أن بها أكثر من ٢ مليون فدان فيجب الاهتمام بها وأوصت بامكانية تغيير مسار ترعة السلام من الساحل الشمالى الى سيناء وكذلك العمل على اعاقة وايقاف زحف الترسيبات الرملية المتحركة التى تهدد التجمعات الزراعية والسكانية وتبنى مشروع قومى للاقليم يعمل على نشر وزراعة النباتات التى تصلح لهذا الغرض وتتحمل فى نفس الوقت الملوحة والرياح أيضا اقامة محطات تجارب زراعية وأوصت اللجنة بالتوسع فى استخدام الصوب الزراعية وتنمية نشاط تربية الحيوان لانه يلائم مناخ سيناء . كما أوصت اللجنة فى مجال الصناعة والبترول والتعدين ببذل جهد أكبر للكشف عن المعادن وتشجيع القطاع الخاص بالدخول فى استثمارات الصناعة بسيناء

كندا تعرض إعادة تمثال فرعونى لمصر

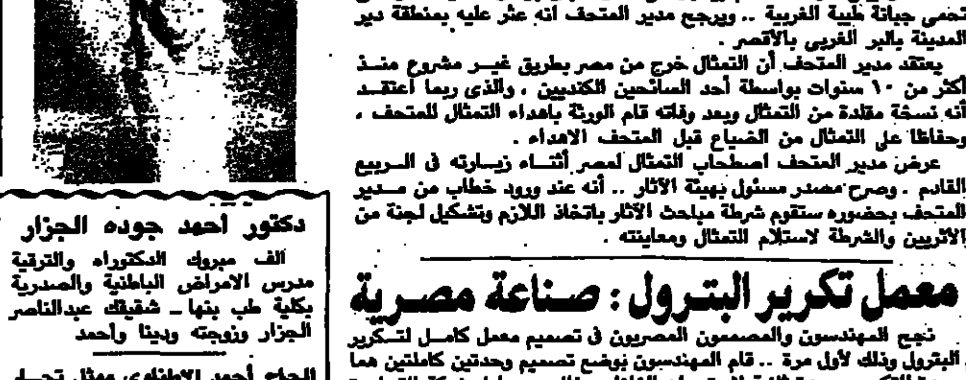


تلقت هيئة الآثار المصرية عرضا من مدير متحف « أونتاريو الملكى » بكندا لاعادة تمثال الالهة ميريت سجر الهة السكون عند المصريين القدماء .

التمثال يبلغ طوله ٢٦ سم ويظهر على شكل ثعبان برأس سيدة ، وهى تحمى جبانة طيبة الغربية .. ويرجع مدير المتحف انه عثر عليه بمنطقة دير المدينة بالبر الغربى بالأقصر .

يعتقد مدير المتحف أن التمثال خرج من مصر بطريق غير مشروع منذ أكثر من ١٠ سنوات بواسطة أحد السائحين الكنديين ، والذى ربما اعتقد أنه نسخة مقلدة من التمثال وبعد وفاته قام الورثة باهداء التمثال للمتحف ، وحفاظا على التمثال من الضياع قبل المتحف الاهداء .

عرض مدير المتحف اصطحاب التمثال لمصر أثناء زيارته فى الربيع القادم . وصرح مصدر مسئول بهيئة الآثار .. أنه عند ورود خطاب من مدير المتحف بحضوره ستقوم شرطة مباحث الآثار باتخاذ اللازم وتشكيل لجنة من الاثريين والشرطة لاستلام التمثال ومعاينته .



معمل تكرير البترول : صناعة مصرية

نجح المهندسون والمصممون المصريون فى تصميم معمل كامل لتكرير البترول وذلك لأول مرة .. قام المهندسون بوضع تصميم وحدتين كاملتين هما وحدة للتكرير ووحدة ثانية لاسترجاع الغازات وذلك بمعامل شركة القاهرة لتكرير البترول بمسطرد .. قام نفس المهندسين بالتركيبات الميكانيكية بدلا من الشركات الأجنبية .

سيقوم عبدالهادى قنديل وزير البترول بزيارة المعامل لافتتاحها .. خلال الأيام القادمة وسوف يلتقى بالمصممين الشبان الذين وفروا على الدولة نقدا أجنبيا يقدر بحوالى ٣٠ مليون دولار .. حيث بلغت تكاليفها حوالى ١٤ مليون جنيه .. ومثيلتها يستورد من الخارج بحوالى ٥٠ مليون جنيه .. تنتج الوحدة الجديدة ٢ مليون طن من المواد البترولية المكررة .

وصرح المهندس عزت عبدالجواد رئيس شركة القاهرة للتكرير أن وزير البترول سيقوم بتكريم هؤلاء المبتكرين خلال الافتتاح الجديد لهذا المعمل .

محطة تحلية مياه بشرم الشيخ

اعلن نور الدين عفيفى محافظ جنوب سيناء أنه سيتم انشاء محطة تحلية مياه الشرب فى شرم الشيخ بطاقة ٥٠٠ متر مكعب يوميا .. وسوف تقوم المحطة بامداد مطار شرم الشيخ والساحل من المطار حتى خليج نعمة والتى سيقام عليها بعض المشروعات السياحية بالمياه .

كما تم حفرا ١٢ بئر صالحة لمياه الشرب بمدينة طور سيناء تتمتع بدرجة ملوحة أقل من ٦٠٠ وحدة فى المليون فى حين أن مياه النيل تصل درجة الملوحة بها الى ٧٠٠ وحدة فى المليون وكذلك تم حفر ٣٠ بئرا حول مدينة طور سيناء لاستغلال مياهها فى امداد مدينة طور سيناء وشرم الشيخ بالمياه العذبة .

فريق عمل لوضع دراسات الكوبرى بين مصر والسعودية

صرح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى بأنه تم تشكيل فريق عمل من وزارتى النقل المصرية والسعودية لوضع الدراسات والتصورات الخاصة بالكوبرى الذى سيربط مصر والسعودية .

وقال انه فور انتهاء الدراسات الخاصة بذلك سوف تبدأ عملية التنفيذ تمهيدا لربط مصر بالمشرق العربى .

واضاف وزير النقل انه تم الاتفاق مع السعودية أيضا على تسيير خط ملاحى منتظم بين مصر والسعودية عبر ميناء سفاجا المصرى والميناء السعودى المقابل له .

منع مرور الأتوبيسات بشارع الأزهر

من المنتظر أن يصدر د. محمود شريف محافظ القاهرة قرارا فى بداية العام القادم بمنع مرور جميع الاتوبيسات بشارع الأزهر وعمل موقف اتوبيسات فى بداية الشارع عند الدراسة والموقف الآخر بالعتبة والموجود بالفعل .

وكانت ادارة المرور قد تقدمت بهذا الاقتراح للمحافظ موضحة بأن مرور الاتوبيس بهذا الشارع يعتبر عائقا كبيرا يعرقل حركة المرور نظرا لضيق الشارع وأن عدم مروره سيسبب سيولة مرورية بهذه المنطقة سيشعر بها قائدو السيارات وجاء بالاقتراح أن رواد شارع الأزهر يأتون للشراء ولذلك يجب عليهم اختراق الشارع سيرا على الاقدام والمسافة صغيرة .

● أخبار قصيرة جدا ●

● تقرر انشاء أول مدينة للثقافة بمدينة دمنهور تحمل اسم الرئيس مبارك على مساحة ٣ آلاف متر . المدينة تضم مسرحين وحديقة للأطفال ومسرحا للعرائس ودار كتب جديدة .

● يصل غدا الى القاهرة .. جمعة سليم الأبرش أمين اللجنة الشعبية للكهرباء والطاقة بليبيا .. وعلى رأس وفد من الخبراء والمهندسين الليبيين .. وتستمر الزيارة لمدة اسبوع .

وصرح المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة . أن المباحثات مع الوفد الليبى ستشمل بحث سبل التعاون بين البلدين .

● يقوم بنك التعمير والاسكان بتنفيذ ٢٥ ألف وحدة سكنية جديدة خلال ١٩٩٠ فى شمال سيناء وبنى سويف والعاشر من رمضان

أخبار المجتمع

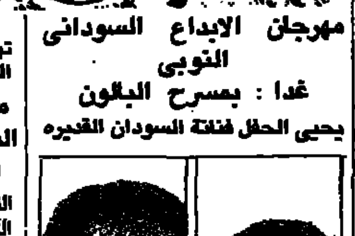
دكتور احمد جوده الجزار
الف مبروك الدكتوراه والترقية مدرس الامراض الباطنية والصدرية بكلية طب بنها ـ شقيقك عبدالناصر الجزار وزوجته ودينا واحمد

الحاج أحمد الاطناوى ممثل تجار مغاغة يشكر الاستاذ الدكتور مصطفى الشرقاوى وأسرة مستشفى دمشق التخصصى لنجاح جراحة نجله زين الاطناوى

جمعية الانشاء والتعمير بالمنوفية
تهنىء الحاج عبدالرحمن الشعار نائب رئيس المجلس لانتخابه بمجلس ادارة الجمعية العامة على مستوى الجمهورية

الحاج حمد التهامى
تهنئة قلبية بانتخابكم رئيسا للجمعيات العامة للانشاء والتعمير بالجمهورية وهذا تأكيد لاخلاصكم ومواقفكم المشرفة
مهندس عاطف مطر
مهندس محمد ابو العينين
مهندس ياسر حسن
مهندس هانى اليأس

مهرجان الابداع السودانى النوبى
غدا : بمسرح البالون
يحيى الحفل فنانة السودان القديره

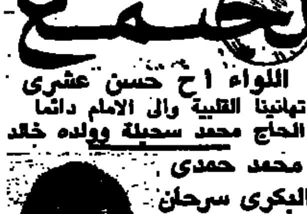




حنان النيل ـ يوسف الموصلى
بالاشتراك مع مطربى النوبه
خضر العطار ـ حسن الصغير
اوركسترا السندل الموسيقى السيمفونى
حجز التذاكر بمسرح البالون ت ٣٥٥٦٣٢١

اللواء ا ح حسن عشرى
تهانينا القلبية والى الامام دائما
الحاج محمد سحيلة وولده خالد

محمد حمدى البكرى سرحان



اجمل التهانى القلبية بعيد الميلاد الثالث ..
وكل سنة وانت طيب .
ماما وبابا



المنتخب الأوليمبى يفوز على شباب بلغاريا ١ / صفر فى الشوط الأول

فاز أمس المنتخب الاوليمبى ١/ صفر على شباب بلغاريا أولى مباراتيهما الوديتين استعدادا لكأس الامم الافريقية والدورة الاوليمبية .. احرز الهدف عبدالحميد فتح الله فى الدقيقة ٢٨ من الشوط الأول .

جاءت المباراة متوسطة المستوى كان الفريق المصرى الافضل من كل النواحى . رجحت كفته اغلب الوقت وبرز منه ياسر ريان وعبدالحميد فتح الله .. بينما ظهر الضيوف بمستوى عادى ولم يلفت احدا منهم النظر .

شهد المباراة د . عبدالأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة وبيرجيدوف رئيس بعثة بلغاريا ود . حسن عبدون وأغلب اعضاء مجلس ادارة الاتحاد . وقد ظهرت البهجة على الوجوه بعودة الوفاق بين المجلس الاعلى واتحاد الكرة ، كما شهدها ايضا الكابتن محمود الجوهرى المدير الفنى للفريق القومى .

بسرعة

● لعب المنتخب الاوليمبى بطريقة ٤/٤/٢ ومثله فى الشوط الاول باسم خيرت ـ مشير حنفى وياسر عبدالوهاب ومحمد سعد ومحمد يوسف ـ ايهاب جلال وعبدالحميد فتح الله وأحمد حمودة وياسر ريان ـ ياسر عبدالفتاح وعز الدين عبدالحميد . ونجح الفريق فى السيطرة على وسط الملعب بفضل حسن الانتشار والتحركات السليمة للاعبين فحاصروا الضيوف فى منتصف ملعبهم ولاحت فرصة احراز الهدف اكثر من مرة لياسر عبدالفتاح وحمودة وعز الدين الى نجح فتح الله فى احراز هدفا لفريقه فى الدقيقة ٢٨ بعد راوغ بمهارة ظهير وسط الضيوف .

● لعب منتخب بلغاريا بنفس الطريقة ويبدو أن اللاعبين مازالوا متاثرين بطول الرحلة فقل نشاطهم ومالوا للدفاع من وسط ملعبهم ولم يهددوا مرمى باسم خيرت الا بكرة واحدة سددها دون كوف بعد نصف ساعة .

واصل الفريق الاوليمبى فى الشوط الثانى وسدد الريان فى الشبكة من الخارج وابعد الحارس قذيفة لياسر عبدالفتاح منقذا مرماه من هدف محقق ، وكاد كرم مرسى ان يضيف هدفا ثانيا قبل نهاية المباراة بدقيقتين .

صراع على الكرة بين لاعبى مصر وبلغاريا . « تصوير رضا مصطفى »

الجوهرى يعلن اليوم برنامج اعداد المنتخب

يعلن الكابتن محمود الجوهرى المدير الفنى للفريق القومى لكرة القدم اليوم برنامج وخطة اعداد الفريق لنهائيات كأس العالم بايطاليا ولهذا الغرض يعقد الجوهرى مؤتمرا صحفيا الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم بمقر اتحاد الكرة .

وكان الكابتن الجوهرى قد وصل القاهرة الساعة الحادية عشرة مساء امس الاول بعد انتهاء زيارته لالمانيا الغربية وانجلترا واسكتلندا وايرلندا للاتفاق على اقامة معسكرات تدريبية ومباريات ودية للفريق القومى مع منتخبات وأندية هذه الدول ، وفور حضوره قام امس بعرض تقريره على د . عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ود . حسن رئيس الاتحاد ويقوم صباح اليوم بعرضه على مجلس ادارة الاتحاد .

عبدالاحد يهنىء بفوز المريخ بكاس افريقيا

ارسل د . عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ثلاث برقيات تهنئة الى السودان بمناسبة فوز نادى المريخ بكأس افريقيا للاندية ابطال الكئوس .. والبرقيات لكل من العميد ابراهيم ابراهيم وزير الشباب والرياضة ود . كمال شداد رئيس اتحاد الكرة وعبدالحميد الصفر رئيس نادى المريخ . اشاد د . عبدالاحد فى برقيته بالانجاز الكبير الذى حققه نادى المريخ .

مصر فى الدور قبل النهائى لبطولة افريقيا للسلة

لواندا ـ خاص لاخبار اليوم :

فازت مصر على تونس ٨٣/٧٢ فى اخر مبارياتها فى الدور الأول لبطولة افريقيا لكرة السلة للرجال وتأهلت للدور قبل النهائى بعد احتلالها المركز الثانى فى المجموعة الاولى بعد انجولا ـ المنظمة للبطولة ـ وتتقابل مصر غدا فى دور الاربعة مع السنغال اول المجموعة الثانية ، بينما تتقابل انجولا مع افريقيا الوسطى ثانى المجموعة الثانية انتهى الشوط الاول ٤٩/٣٨ لصالح مصر .

ورغم فوز مصر على تونس بفارق ١١ نقطة الا انه كان بامكان الفريق انهاء المباراة برقم قياسى من النقاط لصالحه .. تراخى الدفاع لدرجة ان الفارق قل من بعض فترات الشوط الثانى الى ٥ نقاط فقط ، واهدرت العديد من الضربات الحرة بالاضافة الى عدم المتابعة الدقيقة على شبكة الفريق التونسى .

مثل مصر : عمرو ابو الخير والان عطا الله واشرف الكروى ـ نجم الفريق ـ وهشام شعبان وعماد الدين مجمود واحمد ابو الفتوح وفتحى عبدالعزيز واشرف صدقى .

شريف عصمت ومباشر ونادية وصيام وسعد الدين يتقدمون فى انتخابات الزهور

اكتمل النصاب القانونى لانعقاد الجمعية العمومية لنادى الزهور بحضور اكثر من الف عضو (اكثر من ربع عدد الاعضاء) .. اغلق باب التصويت الساعة الخامسة مساء ، وبدأت عملية الفرز .. وتشير الدلائل الى تقدم نادر شريف وعصمت حمدى ونادية البيجاوى وعصام صيام وسامح مباشر وابوالعلا سعد الدين .. وكان المهندس جمال السيد قد فاز برئاسة النادى بالتزكية .

المصارعون يحتفلون بالعيد القومى لبورسعيد

فى اطار احتفالات بورسعيد بعيدها القومى اقيمت امس الاول بطولة الجمهورية للمصارعة للناشئين بالصالة المغطاة اشتركت فيها مناطق الاسكندرية والغربية وبورسعيد اسفرت عن فوز بورسعيد بالمركز الاول تحت اشراف العميد حسن السخرى رئيس المنطقة ، وقام سامى خضير محافظ بورسعيد بتوزيع الجوائز .

نقط وحروف
كل شىء عن كرة القدم المصرية فى حديث مع مجلة « أونز » الفرنسية

●● لاشك ان وصول الفريق القومى المصرى لكرة القدم الى نهائيات كأس العالم ١٩٩٠ بايطاليا وضعه فى دائرة الضوء وجعل الصحافة الرياضية العالمية تتسابق فى جمع ونشر كل ما يخص الكرة المصرية بصفة عامة واستعداداتها لنهائيات كاس العالم بصفة خاصة . وفى هذا السبيل اتصل بى تليفونيا من باريس يوم الاربعاء الماضى بيترى هو بك المحرر المسئول عن الشئون العربية بمجلة « اونز » كبرى المجلات الفرنسية المتخصصة فى كرة القدم ـ وقد استغرق الحديث نصف ساعة حرص فيها المحرر الفرنسى على ان يتاكد من صدق ما عنده من معلومات مع اضافة اخر المعلومات اليها تمهيدا لنشرها فى العدد الذى يصدر اول يناير ..

وقد بدأ الحديث عن مدى كفاءة الفريق المصرى الحالى وهل هى فى المستوى الذى كانت عليه قبل اعتزال محمود الخطيب ومصطفى عبده وابراهيم يوسف فقلت ان المستوى الفردى قد يكون اقل من حيث المهارات الفنية ، لكن الفريق الحالى يمتاز بالروح العالية ، وبانه يعتمد ـ فى اغلبه ـ على لاعبين صاعدين راغبين فى اثبات وجودهم ، ولهذا فإن الناحية الجماعية اصبحت اكثر توافرا من الفردية ، وفى هذا مصلحة للفريق وضحت اثارها فى المباريات الاخيرة التى لعبها ، ومنها المباراة التى حقق فيها الفوز على الجزائر والتى اوصلت الفريق المصرى الى نهائيات الكاس .

وسال عن الجوهرى ومؤهلاته واسلوبه ، ثم رايه فى قرعة مصر فى الكاس والتى اوقعتها مع هولندا وانجلترا وايرلندا .. وقلت ان الجوهرى عشق التدريب حتى انه استقال من القوات المسلحة وهو برتبة ، عقيد ، ليتفرغ له .. وهو لايتقيد باسلوب معين فى خططه ، بل هى تتنوع تبعا لطبيعة المباراة وظروفها ومدى قوة الفريق الاخر .. اما عن القرعة فهو يرى ان كل الفرق التى وصلت النهائيات قوية وان الاكثر اهمية عنده هو فريقه هو والارتفاع بلياقاته الفنية والبدنية والذهنية بالاضافة الى تزويده بكل المعلومات الممكنة عن الفرق التى ستقابلها مصر ، واملة كبير فى ان يصل الى دور الـ ١٦ على الاقل ، وهو يلقى كل التاييد المادى والمعنوى من المجلس الاعلى للشباب والرياضة الذى لايبخل باى مبلغ لاعداد الفريق . هذا بالاضافة الى مايلقاه اللاعبون فى المناسبات من مكافآت رجال الاعمال فى الداخل والخارج .

وسالنى بيترى هويك عن راى الباقين على قيد الحياة من اللاعبين الذين مثلوا مصر فى نهائيات كاس العالم ١٩٣٤ فى الفريق المصرى الحالى وقلت انهم يرون ان اللاعبين الحاليين يواجهون مهمة اصعب فقد وصلت مصر الى نهائيات ١٩٣٤ بعد مباراة واحدة فازت فيها على فلسطين بخمسة اهداف ، ثم خرجت من النهائيات ـ بطريقة خروج المغلوب ـ بعد ان انهزمت ٤/٢ من المجر .. اما لاعبو الجيل الحالى فقد وصلوا الى النهائيات بعد كفاح مرير استمر عددا من المباريات داخل مصر وخارجها .. ثم كان عليهم ان يواجهوا انجلترا وهولندا وايرلندا .

وفى سؤال عن التشكيل الحالى للفريق قلت انه متجدد فلا يضم من القدامى الا مجدى عبد الغنى وجمال عبد الحميد وطاهر ابو زيد وربيع ياسين وشوبير .. وان هناك باقة من الجدد نسبيا : حسام حسن واحمد رمزى وهانى رمزى والكاس وهشام عبد الرسول ، وانهم جميعا يمتازون بالجدية واللياقة البدنية الكاملة .

ثم تحول للسؤال عن الاحتراف فى مصر . فقلت ان الموجود حاليا احتراف لاعبين وليس احتراف فرق .. وقد بدأ الطلب على اللاعبين المصريين يزداد . اما احتراف الفرق فيستبعد ان يتم قبل خمس او ست سنوات .

وعن اثر المقاطعة العربية على الكرة المصرية فى فترة توتر العلاقات العربية المصرية قلت ان اثرها كان محدودا جدا لانها لم تكن مقاطعة جادة . بالاضافة الى ان المجالين الافريقى والاوروبى كانا مفتوحين امام الكرة المصرية .

وسأل عن مدى صحة ان مصر ستشترك فى كاس الامم الافريقية بالجزائر بلاعبى الفريق الاوليمبى . فقلت ان الغالبية ضد هذا الراى وانه ينتظر تعديله .. وان كانت صعوبة اشتراك الفريق القومى الاول مازالت قائمة .

وعن عدد اللاعبين المسجلين بالاتحاد المصرى وعدد الاندية والحكام قلت ان عدد اللاعبين ٢٩٠٦٠ لاعبا منهم ١٠٣١٧ لاعبا يلعبون فى مسابقات الدورى و ١٨٧٤٣ لاعبا يشتركون فى مسابقات الناشئين بين ٢١ و ١٣ سنة .. وان عدد الاندية ١٤ فى الدورى الممتاز و ٦٠ فى دورى القسم الثانى و ١٣٢ فى دورى القسم الثالث .. اما عن الحكام فمجموعهم ١٣٣٥ حكما ، منهم ٧ دوليين ، و ٢٤١ درجة اولى و ٣٨٥ درجة ثانية و ٧٠٢ درجة ثالثة .

وكان اخر سؤال عن عدد الصحفيين المصريين الذين سيسافرون الى ايطاليا لتغطية نهائيات كاس العالم وقلت انهم لن يقلوا عن ٢٠ صحفيا .

وهكذا ـ كما ترى ـ كان الحديث شاملا ويعطى فى مجموعه صورة حقيقية عن وضع الكرة المصرية وهى على ابواب نهائيات كاس العالم .. مع اطيب التمنيات بالتوفيق للفريق القومى المصرى .

عبد المجيد نعمان

الاهلى مع الجمهورية شبين والترسانة مع الاسماعيلى
اهم واقوى مباريات الدورى الاربع .. اليوم

كتب محمود السيد :

تواصل مسابقة الدورى العام لكرة القدم لاندية القسم الأول اسابيعها بالمعدل المضغوط (كل ثلاثة ايام) فتقام اليوم فى بداية الاسبوع الخامس اربع مباريات.. اكثرها شعبية الاهلى مع الجمهورية شبين الكوم ، واقواها الترسانة مع الاسماعيلية يليها المحلة مع المقاولون والاتحاد مع المريخ .. تبدأ المباريات الساعة الثالثة الا الربع باستادات المنصورة والجبل الاخضر والمحلة والاسكندرية .

وتقام غدا باقى مباريات الاسبوع واهمها الزمالك مع المنصورة ، والمصرى مع السويس والاوليمبى مع المنيا .

●● الجمهورية شبين مع الاهلى : بعد مشاورات مطولة بين الاتحاد والناديين ومديريات الامن بالقاهرة والغربية والدقهلية تقرر اقامة المباراة باستاد المنصورة وما كانت تستحق هذه الضجة لو ان الاتحاد وافق على طلب الناديين باقامتها بالقاهرة على ان تقام مباراة الدور الثانى بشبين الكوم .

ادى فريق الجمهورية شبين مرانه امس الاول وامس تحت اشراف الكابتن فاروق جعفر وركز على خطة اللعب وواجبات اللاعبين خاصة النواحى الدفاعية كما تدارك الاخطاء فى مباراة المقاولون الاخيرة والتى اضاع بسببها طارق الوحش وحسين أدم فرصة التعادل فى الدقائق الاخيرة من المباراة . يسعى الفريق لتقديم عرض قوى والخروج بافضل نتيجة خاصة ان الاهلى فاز عليه فى مباراتى كأس الاتحاد بهدف واحد فقط وبصعوبة .

والأهلى فاز على المصرى فى ثانى مباراة له فى المسابقة ١/صفر واهدر لاعبوه اكثر من ثلاث اهداف محققه لاسباب جديدة على الاهلى منها الانانية وعدم الثقة والرعونة داخل منطقة الجزاء ولعلها كانت موضع اهتمام من الكابتن السايس فى مران الفريق فى اليومين الاخيرين .

ويغادر فريق الاهلى القاهرة صباح اليوم يصحبه ١٧ لاعبا باضافة ياسر محمدين الى نفس التشكيل السابق والذى يمثله اليوم ايضا .

يحكم المباراة فكرى مهدى ومعه محمد انور ومحمود عباس .

●● الترسانة مع الاسماعيلى : كل من الفريقين تعادل الاسبوع الماضى بدون اهداف .. الترسانة مع المنصورة واضاف الى رصيده نقطة ثمينة ليشترك فى المركز الثانى مع اربع فرق برصيد ٧ نقط ، والاسماعيلى بملعبه وبين جمهوره مع الاوليمبى ليضر نقطتين غاليتين كانتا تضعه على رأس القائمة بفارق ثلاث نقط وليس نقطة واحدة سيضاعف اليوم من كفاحه للاحتفاظ بها .

يحكم المباراة السيد محمود ومعه سعيد غريب وسامى أحمد .

●● المحلة مع المقاولون : كان المحلة ضحية صحوة مفاجئة للاتحاد فلقى الهزيمة الاولى له ١/صفر ومع ذلك كاد يحقق التعادل فى الوقت القاتل وارتدت من القائم والعارضة اخطر كرتين فى المباراة .

اما المقاولون فحقق اول فوز له هذا الموسم وحصل على اول ثلاث نقط من الفوز ١/صفر على الجمهورية شبين الكوم وصعد من ذيل القائمة الى المركز الحادى عشر ومع ذلك كاد يضيع هذا الفوز لهبوط مستوى الفريق فى الشوط الثانى .. يحكم المباراة صلاح عبدالعظيم .

● ثابت البطل

● محمد رمضان

الرياضة بين المآسى الدامية والانجازات الخارقة ٨٩

الصعود الى نهائيات كأس العالم يغطى على انجازات اللعبات الأخرى محليا

● هدف الصعود لكأس العالم .. غطى على انجازات الالعاب الاخرى

فى أسوأ كارثة رياضية فى تاريخ غرب أوربا
مشجعو ليفربول يفقدون ٩٥ من أنصارهم

●● الرياضة فى ١٩٨٩ كانت مرآة صادقة لكل الاحداث الجارية فى العالم .. رياح التغيير اجتاحت أوربا الشرقية وتعالت النداءات ـ بعد ازالة سور برلين ـ بتشكيل فريق رياضى موحد لدولتى ألمانيا فى المسابقات الدولية خلال التسعينات .. وما بين المآسى الدامية والانجازات الخارقة والسلبيات المرفوضة محليا وعالميا كانت لنا هذه النظرة الخلفية الى عام سيدخل فى ذمة التاريخ بعد أيام ●●

اعداد : حاتم زكريا


● جراف .. ملكة التنس

● خوايت .. وكاس البطولة

● بيكر .. أبرز لاعب

كلهم سقطوا أمام لكمات تايسون الفولاذية وشتيفى جراف وبيكر يكتسحان فى عالم التنس

فتح أبواب الاحتراف فى دول شرق أوربا .. وكومانشى تطلب الحرية فى أمريكا

وصول مصر الى نهائيات كاس العالم لكرة القدم بايطاليا ١٩٩٠ بعد غيبة ٥٦ عاما غطى على كثير من الانجازات التى حققتها الرياضة المصرية فى عام ١٩٨٩ وعلى بعض مواقع الاخفاق التى صاحبتها .. تابعت الجماهير خطوات الفريق القومى المصرى فى تصفيات كاس العالم خطوة خطوة بكل القلق والترقب والأمل المعلق فى الهواء ، وما بين مشاعر الخوف والأمل واصل الفريق خطواته بثبات تحت قيادة الكابتن محمود الجوهرى المدير الفنى وبعناصر شابة قادرة والثقة الى ان وصل الى الخطوة الأخيرة ومواجهة المنتخب الجزائرى صاحب السمعة الدولية الممتازة بعد وصوله الى نهائيات الكاس العالمية فى الدورتين السابقتين ٨٢ باسبانيا ١٩٨٦ بالمكسيك ولما يضمه من عدد كبير من اللاعبين المحترفين .. ولان الاعداد كان جيدا والثقة كاملة فقد كسب الفريق المصرى النقطة الكبرى ـ والتى رجحت كفته نفسيا على الأقل فيما بعد ـ فى مباراة الذهاب عندما لقن منتخب المحترفين درسا فى كيف تكون الكرة الحديثة الشاملة خاصة فى الشوط الاول . وفى مباراة العودة انهى القناص حسام حسن الموقعة بالضربة القاضية بعد ٤ دقائق من البداية ليعيد المصريون كتابة التاريخ من جديد ويعودون الى ايطاليا بعد اكثر من نصف قرن .

وفى ظل تلاحق مباريات تصفيات كاس العالم ومتابعة الجماهير لها واجهزة الاعلام بالتالى لم تأخذ الانجازات الرياضية القومية الاخرى حقها الواجب .. وعلى رأس تلك الانجازات فوز مصر ببطولة افريقيا للجودو رغم المنافسة الجادة القوية من الجزائر . وتألق كالعادة الابطال محمد على رشوان ووليد عبدالحليم وعماد السيد وزملاؤهم .. والبطولة العربية لكرة السلة للرجال والتى انتزعها لاعبو مصر بروح القتال والكفاح والتى تجلت بوضوح فى المباراة النهائية امام العراق وقبلها فى الثوانى الاخيرة فى مباراة الاردن فى الدور قبل النهائى ولا ننسى معجزة الشاب الصاعد احمد ابو الفتوح والذى فتح الطريق للفوز بالبطولة .. وفوز مصر ايضا بالبطولة العربية للسباحة بفضل رجالها ورغم تفوق سيدات تونس بقيادة فاتن غطاس وسندا غربى .

وعودة للساحة الافريقية ستجد ان الانتصارات لم تتوقف عند بطولة الجودو او تصفيات كاس العالم الكروية حيث امتدت الى فوز مصر ببطولة افريقيا للمصارعة وبطولة الكرة الطائرة للآنسات التى جرت فى موريشيوس .. كما شرف النادى الأهلى افريقيا بفوزه على يوميورى اليابانى ذهابا وعودة (٣/١ بطوكيو و ١/صفر بالقاهرة) ليحقق لافريقيا التفوق فى كرة القدم وليفوز بالكاس الافرو اسيوية للاندية الابطال .

واذا نظرنا بالعين الاخرى على سلبيات الرياضة المصرية خلال عام ١٩٨٩ ستجد ان منتخب مصر للكرة الطائرة للرجال يقف فى المقدمة حيث خرج من بطولة افريقيا التى نظمتها ساحل العاج وخرج ايضا من الدور الاول لدورة السلام بالكويت ولحق به فريق الزمالك للطائرة وخرج من الدور قبل النهائى للبطولة العربية للاندية الابطال التى اقيمت بالعراق .. وفى كرة القدم على المستوى العربى ساء المصريين خروج الزمالك من الدور الأول لنهائيات بطولة كاس ابطال الكئوس بالسعودية وايضا انسحب الأهلى من بطولة ابطال الدورى التى نظمت بالمغرب لرفض الجوهرى السماح لاربعة من لاعبيه الدوليين على الاقل بالسفر مع زملائهم والاشتراك فى البطولة ليحقق للفريق تكامل اركانه

ولا ننسى مهزلة اختيار القائمة الدولية لحكام كرة القدم المصريين والتى كان من نتيجتها ابعاد رئيس لجنة الحكام والبقية تأتى .. كما كانت مشاغبات اتحاد الكرة مع المجلس الاعلى للشباب مثيرة للقلق وان انتهت منذ يومين ..

الموت والعار والمنشطات

واذا كان هذا هو حالنا على الساحة الرياضية المحلية فى مصر بنظرة متفائلة وبعيدا عن الدخول فى متاهات كثيرة ليس وقتها الآن فان الجماهير خارج الحدود عندما يلقون نظرة الى الوراء على عام ١٩٨٩ ستبدو امامهم فى الغالب الاحداث الرياضية السيئة .. الموت .. والخزى والعار .. والمنشطات .

مأساة ستاد هيلسبورج الدامية بمدينة شفيلد الانجليزية التى راح ضحيتها ٩٥ مشجعا لقوا مصرعهم فى اسوأ كارثة رياضية فى تاريخ غرب اوربا .. تلك المأساة التى وقعت فى احد ايام ابريل بطقسه الربيعى بسطت ظلالها على باقى احداث العام الرياضية واستأثرت بمانشيتات الصحف العالمية بصورة اكثر من اى حدث آخر على الاطلاق .. وكالعادة فان معظم الضحايا كانوا من انصار نادى ليفربول الذين جاءوا ليشجعوا فريقهم

> **الاتحاد الدولى (الفيفا) :**
> ### مارادونا صاحب اغبى تصريح للاعب كرة فى الثمانينات !!
>
> وصف الاتحاد الدولى لكرة القدم ادعاء مارادونا بان قرعة كاس العالم « مرتبة » بانه غباء .. وصرح جيدو توجنونى المتحدث الرسمى باسم « الفيفا » بان ما قاله مارادونا يعتبر اغبى تصريح للاعب كرة قدم فى الثمانينات .. واضاف توجنونى ان الاتحاد الدولى (الفيفا) لن يتخذ اية عقوبات ضد كابتن الارجنتين فى كاس العالم وتساءل لماذا يجب ان يكون لنا رد فعل لمثل هذا التصريح المجنون .
>
> وكان مارادونا ـ وهو كابتن نادى نابولى الايطالى ايضا ـ قد قال فى سردينيا يوم الثلاثاء الماضى ان القرعة التى اجريت يوم ٩ ديسمبر كانت مقررة سلفا وانها وضعت الارجنتين فى اصعب المجموعات على الاطلاق ..

● مارادونا

هزيمة هولندا وديا من البرازيل لا تقلل من فرص ترشيحها للفوز بكأس العالم

ورغم هزيمة هولندا من البرازيل ١/صفر فى مباراة كرة القدم الودية الدولية التى اقيمت بينهما يوم الاربعاء الماضى فى روتردام بهولندا فسيظل الفريق الهولندى من الفرق الأولى المرشحة للفوز ببطولة كاس العالم

اما عن المباراة فقد حقق الفريق البرازيلى الفوز بسهولة نسبيا حيث تمكن كاريكا (لاعب نادى نابولى) من احراز هدف فريقه الوحيد .. لعب الفريق الهولندى بنقصه نجومه رود خوليت احسن لاعب فى اوربا ١٩٨٨ وماركو فان باستن نجم ١٩٨٩ وفرانك ريكارد ثانى او ثالث احسن اللاعبين اختر ما شئت فالثلاثة يشكلون القوة الضاربة لأى فريق ..

وفى الناحية الاخرى لعب منتخب البرازيل بفريقه مكتملا تقريبا .

أكبر عملية خداع :

وظهر الوجه القبيح للرياضة ايضا وبوضوح وعلى بعد عدة آلاف من الاميال فى ريودى جانيرو بالبرازيل .. ففى اطار جهوده للوصول الى نهائيات كاس العالم لكرة القدم ، تصنع حارس شيلى روبرتو روخاس الاصابة خلال مباراة فريقه المصيرية فى ختام التصفيات مع البرازيل فى سبتمبر الماضى عندما ادعى اصابته بصاروخ للالعاب النارية اطلقه احد المتفرجين من المدرجات وان الاصابة لحقت به فى وجهه ، ورفض منتخب شيلى الاستمرار فى اللعب ـ وكان مهزوما ١/صفر ـ وحاول الحصول على الفوز بالخداع !..

ولكن الذى حدث ان اعتمد الاتحاد الدولى فوز البرازيل بالمباراة ٢/صفر واوقف الحارس روخاس عن المباريات الدولية مدى الحياة واستبعدت شيلى من المشاركة فى تصفيات او نهائيات كاس العالم ١٩٩٤ التى تقام بالولايات المتحدة .. وقد وصف جوزيف بلاتر سكرتير عام الاتحاد الدولى حادثة ريو دى جانيرو بانها اكبر « عملية خداع » فى تاريخ تنظيم كاس العالم .

ولم يسلم « البيسبول الامريكى » من العار فقد تقرر ايقاف بيتى روس ـ اعظم ضارب فى التاريخ ـ مدى الحياة للتلاعب فى نتائج المباريات وهو يدير فريق سينسيناتى ريدز .

والمنشطات لها دورها

وشهد العام الذى يقترب من نهايته استمرار تحقيقات الحكومة الكندية فى فضيحة العداء بن جونسون الاوليمبية بعد ان ثبت تعاطيه المنشطات خلال دورة سول ١٩٨٨ وكانت قمة الاثارة عندما اعترف بن جونسون هذا العام بانه لم يتناول العقاقير المنشطة فى دورة سول فقط ولكنه كان يتناولها بانتظام منذ سنوات وهو ما دعا الاتحاد الدولى لالعاب القوى للتصويت مع سحب الرقم العالمى المسجل باسم بن جونسون عام ١٩٨٧ وهو ٩.٨٣ ثانية وكان قد تم سحب الميدالية الذهبية الاوليمبية منه والرقم العالمى الذى سجله ايضا فى سول وهو ٩.٧٩ ثانية .

والمانيا الشرقية ـ وهى واحدة من اكبر القوى الرياضية فى العالم ـ أعلنت عن اكتشاف ١٤ حالة تعاطى منشطات غير مسموح بها وانها سوف تنشر قريبا اسماء اصحابها .

وقد انتهى العام بانضمام ١١ دولة الى الاتفاق الأمريكى السوفيتى لاجراء الاختبارات المتبادلة بين هذه الدول للكشف عن العقاقير المنشطة حتى خلال معسكرات التدريب .

الاحتراف يتسلل الى الشرق

ومن المفاجآت المثيرة فى عام ١٩٨٩ ايضا الاتجاه الايجابى والذى بدا بسماح اوربا الشرقية بدخول رياضات المحترفين اليها ، وايضا السماح لرياضييها بالاحتراف .. فقد سمح الاتحاد السوفيتى لملاكميه بالتحول للاحتراف وان يوقع لاعبوه فى هوكى الانزلاق على الجليد وكرة السلة عقودا للعب فى امريكا الشمالية واستضاف ايضا اول بطولة للتنس للمحترفات والتى فازت بها الامريكية جريتشين ميجرز .

لم تكن الرياضة لتقف بعيدا عن التغييرات السياسية التى تعصف بدول اوربا الشرقية .. ولان الرياضة فى القلب منها فان اول ما فكر فيه الجميع بعد هدم سور برلين الفاصل بين برلين الشرقية وبرلين الغربية هو بحث تشكيل فريق يمثل المانيا بشرقها وغربها فى المنافسات الرياضية خلال التسعينات وربما فى الالعاب الاوليمبية .. وايضا التفكير فى اقامة الدورة الاوليمبية سنة ٢٠٠٤ ببرلين .

وفى ظل محاولة رومانيا ـ احدى دول حلف وارسو القلائل التى تقف او تتجاهل رياح التغيير ـ التمسك بكل القيود المفروضة على الحريات الشخصية والسياسية نشأت واحدة من اكبر قصص العام .. لجأت ناديا كومانتشى فى وقت مبكر من شهر ديسمبر الحالى الى الولايات المتحدة وقالت انها تريد « الحرية » .

أبطال الملاعب :

وفى الملاعب كان نادى ايه سى ميلانو الايطالى صاحب اكبر انجاز حيث فاز ببطولة اوربا لابطال الدورى ثم ببطولة كاس السوبر الاوربية بالفوز ١/صفر على برشلونة بطل ابطال اوربا للكئوس ، واخيرا فاز ببطولة اندية العالم بفوزه ايضا ١/صفر على ناسيونال ميديين الكولومبى بطل امريكا الجنوبية فى طوكيو يوم الاحد الماضى .

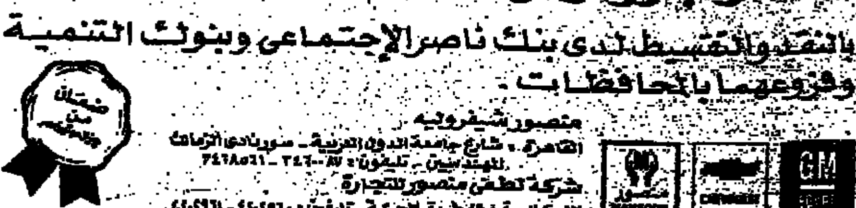
وهناك بوريس بيكر وشتيفى جراف نجما المانيا الغربية وابرز لاعبى ولاعبات التنس هذا العام .. فاز الاثنان لبلدهما بفردى ويمبلدون للرجال والسيدات وفازت جراف ايضا ببطولتى استراليا والولايات المتحدة وبوريس بيكر ببطولة الولايات المتحدة .. ولكن يعتبر كل من مايكل تشانج الامريكى وارانشا سانشيز الاسبانية صاحبى اكبر انجاز حيث فازا ببطولة فرنسا المفتوحة ولم يتجاوز كل منهما الـ ١٧ عاما من عمريهما ..

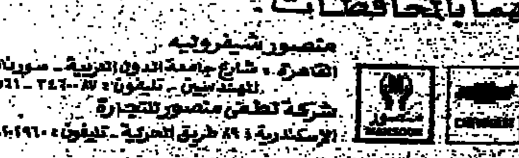
وايضا شهد ١٩٨٩ اعتزال كريس ايفرت نجمة التنس الامريكية والفائزة بـ ١٨ بطولة من بطولات الـ « جراند سلام » .. وقالت ايفرت (٣٤ سنة) : انها تريد تكوين عائلة وانها لم تعد تستطيع ان تتعرض لمزيد من الضغوط الذهنية والبدنية .

فى العاب القوى فازت الولايات المتحدة بمسابقات الرجال والمانيا الشرقية بمسابقات السيدات فى بطولة كاس العالم التى اقيمت فى برشلونة .. وافضل الأرقام حققها الكوبى خافيير سوتومايور اول انسان يكسر حاجز ٢.٤٤ متر فى الوثب العالى .

وفى الملاكمة استمر مايك تايسون الامريكى بطل العالم للملاكمة للوزن الثقيل فى اسقاط اى ملاكم يواجهه .. والقائمة حافلة بالبطولات .. ولا يتسع لها المجال اليوم .







حوادث وقضايا

يقدمها : محمود صلاح

الى سجين الزنزانة ٢٠ : لم يعد هناك سبب يدعو زوجتك للانتحار !

سجن بنها العمومي .. الزنزانة رقم ٢٠

عزيزي محرر الحوادث « بأخبار اليوم » من داخل زنزانتي الرطبة الكئيبة اكتب اليك رسالتي هذه .. احاول ان اسابق الزمن بالكلمات .. لعلها تكون رسولي اليك .. استغاثة عاجز بلا حيلة .. يخشى ان يفوت الاوان يرتعد كلما تذكر ان زوجته اليائسة سوف تقدم على الانتحار مع اطفالها الثلاثة .. نعم رأيت الانتحار في عينيها في آخر زيارة لي في السجن . رأيت في دموعها .. رسالة وداع !

لعلك تتذكرني ..

انا ذلك الشاب المصري البائس الذي كتب مأساته في بداية العام الماضي .. سافرت للعمل في دولة عربية كما يسافر غيري بحثا عن لقمة عيش شريفة .. وهناك عملت في احدى الشركات .. وسكنت في بيت تابع للشركة يسكن به بعض موظفيها من مواطني هذه الدولة العربية عشت بينهم في حالي .. احاول ادخار كل قرش لاعود الى زوجتي واطفالي ..

وكان اول ما اشتريته جهازا طبيا لابني الصغير المشلول ..

والحق انني لم أفكر في السفر والغربة الا من اجل هذا الولد المسكين رضيت بقضاء الله حينما اصابه الشلل لكن قلبي كان يتمزق الف مرة في اليوم وانا اشاهده يزحف كالحشرات على الارض .. غير قادر على الحركة ..

نعم سافرت ابحث عن عمل ونقود تساعدني في علاج طفلي المشلول .. سافرت وانا احلم بان اعود وفي يدي مايمكنني من تخفيف عذاب هذا الطفل البريء ..

لكني عدت وفي يدي القيود الحديدية ..

●●●

كانت ليلة مشئومة .. حاولت عبثا ان انام بينما زملاء السكن في ردهة البيت يقضون سهرتهم اليومية في شرب الخمر والصياح حتى يطلع الفجر وما ان اغمضت عيني حتى استيقظت بعد قليل على مالايمكن ان يتصوره عقل ...

فوجئت بالسكارى يحيطون بفراشي.. ويحاولون مثل ذئاب مذعورة الاعتداء على شرفي .. ورغم اني قد اذهلتني الصدمة الا انني اخذت اقاومهم بضراوة وتكالبوا علي .. وفي وسط المعركة حاول احدهم ان يطعنني بسكين .. لكنها انحرفت لتصيب احدهم في مقتل .. فسقط مضرجا في دمائه .. ولقي مصرعه في الحال ..

ووقفوا يحدقون في وجهي وعيونهم تنطق بالشر ..

وادركت ساعتها ماسوف يحدث لن يصدقني احد .. وسوف يشهدون جميعا بانني القاتل .. والشرطة هناك تعتبر شهادة ابن البلد دليلا لايكذب .. ولم يكن امامي سوى حل وحيد .. الهروب !

وهربت بمساعدة بعض الاخوة المصريين

هربت عائدا الى مصر تاركا ورائي شقاء ثلاث سنوات في الغربة وعدت لااحمل معي سوى ملابسي التي ارتديها .. وتركت كل شيء خلفي ..

حتى الجهاز الطبي الذى اشتريته لطفلي المشلول !

وعدت الى مصر .. لاجد الانتربول في انتظاري .. وليضعوا في يدي القيود الحديدية وتقضي المحكمة بسجني ١٥ سنة ..!

●●●

لكن زوجتي « البطلة » لم تتركني للمحنة .

وقفت معي رغم كل الظروف المؤسفة تدافع عني .. وتستميت لانقاذي كنت قد اشتريت سيارة صغيرة بالتقسيط من احد تجار السيارات بالقاهرة وكتبت سجلت السيارة باسم زوجتي ورغم انني دفعت جميع اقساطها الا القسط الاخير بألف وربعمائة جنيه .. الا ان تاجر السيارات اصر على ان تحرر له زوجتي شيكا بقيمة ثمن السيارة كله ..!

وبدأت زوجتي رحلة طويلة للدفاع عني ..

وقامت بتوكيل اكثر من محام .. وفي النهاية قضت محكمة النقض بالغاء حكم السجن وقالت ان الواقعة تتوافر بها اركان الدفاع الشرعي عن النفس والشرف .. وقضت باعادة محاكمتي من جديد ..

●●●

وجلست ولا ازال في السجن انتظارا لاعادة المحاكمة ..

لكن القدر كان لعائلتي بالمرصاد .. فلم يكن لديهم اى مورد وكانت زوجتي قد باعت السيارة وانفقت ثمنها على أتعاب المحامين .. ثم بدأت في بيع اثاث المنزل شيئا فشيئا ليأكل اطفالي ويذهبوا الى مدارسهم ..

وفجأة ظهر تاجر السيارات وبدأ يطالب بالالف وربعمائة جنيه قيمة القسط الاخير .. ورغم ان زوجتي توسلت اليه وشرحت له ظروفنا التعسة . الا ان قلب التاجر لم يعرف الرحمة .. ورفع قضية شيك بدون رصيد ضد زوجتي !

واطفالي الثلاثة الابرياء ؟

اين يذهبون لو حكم على زوجتي بالسجن ؟

تلك سؤال لايهم تاجر السيارات الذي قد ينفق في سهرة ليلة واحدة اضعاف هذا المبلغ ..!

●●●

اخي محرر الحوادث « بأخبار اليوم »

اعلم واقرأ أنك احيانا تخرج مع رجال الشرطة في مأموريات الكشف عن المجرمين والقضاء على اوكار الجريمة .. فهل لك ان تخرج هذه المرة في « مأمورية انسانية » لتنقذ زوجتي وأطفالي الابرياء ؟!

سجن بنها العمومي .. الزنزانة رقم ٢٠ توقيع النزيل محمد ـ ع ـ ع ..

●●●

الى سجين بنها العمومي .. الى نزيل الزنزانة رقم ٢٠ « أخبار اليوم » ذهبت الى بيتك ..

ولم يعد هناك سبب يدعو زوجتك واطفالك للتفكير في الانتحار ..

«محمود»

الزوج آخر من يعلم .. أن شقته وكر للمخدرات !

الاسكندرية ـ منير المسيري

تمكن مفتشو فرع الادارة العامة لمكافحة المخدرات بالاسكندرية من ضبط أم وابنها الشاب حولا المنزل الى اكبر مخزن لحساب تجار الافيون بالاسكندرية دون علم الزوج والذي يعمل بأحد المحال بشرق المدينة !.. وعثر معهما على ٣ كيلو من الافيون الخام كانت معدة لترويجها خلال رأس السنة .

وكانت تحريات المقدم يحيى الجزيري باشراف العميد فاروق ابو العطا رئيس فرع الادارة قد كشفت عن ان شقيقتين وهما من اخطر تجار الافيون بجبل ناعسه تماما يجلب كمية كبيرة من الافيون لترويجها بمناسبة رأس السنة وانهما يقومان بتخزينها بمسكن ربة بيت بمنطقة المنترة كما يستغلان ابنها البالغ من العمر (٢٠ سنة) في ترويج المخدرات على عملائهما مقابل ٥٠٠ جنيه كل أسبوع !.

وبتوجيهات اللواء الدكتور فتحي عيد مدير الادارة العامة أكد العقيد محمد حجر وكيل فرع الادارة والمقدمان طارق اسماعيل ومجدي العيسوي كمينا للابن بالشارع بمنطقة المنترة اثناء قيامه بتسليم كمية كبيرة من الافيون .. كما داهم المقدم يحيى الجزيري مسكن الام وعثر على بعض الكتل الكبيرة جدا من مخدر الافيون وبعض الافيون المجزأ وميزان حساس لوزن المخدرات .

تولى عبدالسلام المزاحي وكيل اول نيابة المخدرات التحقيق وأمر بحبس الام والابن والقبض على تجار المخدرات . والطريف أن الزوج كان آخر من يعلم بأن زوجته وابنه التي القبض عليهما وتوجها الى السجن تنفيذا لقرار النيابة .

طعن شقيقه وحطم رأسه وسلم نفسه للشرطة

قتل موظف مفصول بالاسكندرية شقيقه . طعنه بالسكين في صدره ثم حطم رأسه بشاكوش ، ثم سلم نفسه لقسم الشرطة .. ولم يبرر جريمته .

الشقيق القاتل اسمه صبري محمد زهو ـ ٣٥ سنة ـ موظف مفصول من احدى الشركات .. وكان شقيق القتيل سعيد ـ ٣٢ سنة ـ قد توجه لزيارته بشقته بمنطقة محرم بك لتسليمه مبلغا من المال كاعانة شهرية له ، عندما فاجأه بطعنة سكين وحطم رأسه بشاكوش . اعترف القاتل امام العقيد عطا الله الديب والمقدم محمد سامي بجريمته .. وقال ان اشقاءه لم يعالجوه من مرض عصبي تسبب في فصله من الشركة .

تولى محمد ابراهيم مدير نيابة محرم بك التحقيق وامر بحبسه .

سقط لص السيارات .. بسبب ادمانه للمخدرات

اخيرا .. سقط لص السيارات النصر ١٢٧ في قبضة الدورية الليلية ببولاق . في الفجر وهو يبحث عن المخدرات .. وكانت تعليمات العقيد عبدالواحد امام مرسي مفتش مباحث غرب القاهرة تفيد بضرورة تكثيف المرور الليلي بمناطق وشوارع بولاق في فترة السكون الذى يخيم على المدينة قبل وبعد الفجر .. وضبط المشتبه فيهم .. وتصادف اثناء مرور الملازم اول اشرف سامي رضوان رئيس الدورية الليلية ببولاق بشارع الجلاء فشاهد شابا يقف بجوار المستشفى ومعه سيارة نصر ١٢٧ شك فيه وبمداهمته اعترف بانه سرقها لانه مدمن .. احاله الى النيابة فامرت بحبسه .

المطار في اسبوع

●● العمل المتواصل في مجمع خدمات الطيران التابع لمصر للطيران .. حقق الكثير لركاب الطائرات المصرية بتقديم الكثير من الخدمات لهم .. فالعاملون بالمجمع يقومون بتنفيذ وتجهيز دخول الخضراوات المصرية .. ويبدأ التجهيز من لحظة دخول الخضراوات واللحوم للجميع حتى تقدم للراكب في الصورة المطلوبة .. ولا شك أن مجمع الخدمات شهد تطورا كبيرا في السنوات الاخيرة بجهود المهندس محمد فهيم ريان رئيس المؤسسة الوطنية ورئيس قطاع الخدمات لمصر للطيران ..

●● بدأت شرطة مطار القاهرة الاعداد لعملية استخراج التصاريح الجديدة للعاملين بمطار القاهرة . تأمل أن يتم صرف التصاريح قبل نهاية العام الجديد . وهذا يتطلب العمل المستمر من العميد أحمد موسى رئيس قسم التصاريح بالمطار المشهود له بالكفاءة دائما ..

●● قرر مجلس ادارة مصر للطيران في اجتماعه الاخير تخصيص ١٠ ملايين جنيه لتطوير شبكة كمبيوتر مصر للطيران .. ويشمل التطوير تركيب شاشات كمبيوتر لوكلاء السياحة ومكاتب السفر وربطها بشبكة كمبيوتر مصر للطيران في خدمة الركاب .. لتعميم الحجز الفوري حتى يتمكن وكلاء السياحة من معرفة موقف الحجز على جميع الطائرات المصرية .. ومنع الوقوع في أى أخطاء يسببها الحجز اليدوي ..

وقال ممدوح عبد القادر رئيس القطاع التجاري لمصر للطيران أن المؤسسة كانت قد زودت بعض مكاتب السياحة بشاشات كمبيوتر الحجز الآلي للركاب المسافرين بالطائرات المصرية ويجري تعميمها على جميع مكاتب السياحة التي تتعامل مع مصر للطيران ..

« حسن »

قضية أمام الأحوال الشخصية :

أطلب الحجر على أبي .. لانه مدمن

كتب حسن فكري :

أرجوكم .. انقذوا والدى رجل الأعمال المشهور من نفسه وباسم بنوتي له وخوفي عليه احجروا عليه ... الهيروين سيطر عليه .. أهمل عمله وهجره عماله من أجله .

هذه الصرخة توجه بها مهندس شاب الى المستشار عبدالرحمن محمد المحامي العام للأحوال الشخصية وحكى له حكايته :

كان أبي رجلا يمعنى الكلمة ، استطاع بكفاحه وعرقه أن يكون ثروة هائلة من تجارته وأن يؤمن مستقبل ابنائه .. وأنا منهم .. ولم يكن له أي هواية سوى عمله ومشاهدة مباريات كرة القدم في التليفزيون .

وفجأة تغير كل شيء في حياة أبي : أهمل عمله ومنزله وشعرت أمي بذلك وقالت لي ان بعض اصدقاء والدي يأتون اليه كل مساء في المنزل ولا تعلم ماذا يفعلون داخل حجرة الصالون حتى ساعة متأخرة من الليل !.

وأضاف الابن في كلامه للمستشار عبدالرحمن محمد : اكتشفت المصيبة صدفة : لقد أدمن والدي الهيروين .. كنت في احد مصانع والدي .. ولمحت أحد اصدقائه يقدم له ورقة صغيرة بيضاء .. وقام والدي بفتحها واستنشقها !! وعندما سألته عما بداخل الورقة .. ثار في وجهي .. وضربني وطردني من المصنع .. وبعد لحظات هدأ أبي واستدعاني لاخرج معه .. وذهبنا الى أحد الأماكن الهادئة .. وهناك اخبرني انه ادمن الهيروين منذ فترة عن طريق أحد أصدقاء السوء في سهرة امتدت الى الصباح . وانه بدأ الشمة الأولى للمجاملة فقط بعد الحاح صديقه ..

ولكن استمرت السهرات وادمن الشم .. بدأ ينفق عليه ألف جنيه قال لي انه يعترف بخطئه ووعدني بعدم الرجوع مرة اخرى الى الهيروين .. ولكنه امتنع يوما واحدا عن « الشم » وفي هذا اليوم كان ثائرا على كل الموجودين بالمصنع ، وطردني مرة أخرى وضرب العمال داخل المصنع وأغلقه .. واصيب بحالة هيستريا شديدة أدت الى اغمائه لمدة طويلة .

وعندما أفاق ثار مرة اخرى واتجه نحو التليفون للاتصال بأحد اصدقائه .. وحضر الصديق واعطاه الهيروين .. فهدأ واعتذر للجميع عما بدر منه !.. واستطعت اقناع والدي بالعلاج داخل احدى المصحات بالقاهرة .. ولكن بعد اسبوع من العلاج عاد للادمان مرة أخرى .. وهنا قررت اصطحابه الى الخارج وانفقت في علاجه ٤٠ ألف جنيه .. ولكنه بمجرد عودته الى القاهرة عاد اسيرا للادمان .

والآن أطلب الحجر على والدي ليس حبا في ماله وثروته وانما حماية وخشية أن نفقده تماما فلعل منع المال عنه يمنع تعاطيه الهيروين .. ويعود لنا بصحة وعافية .. ولنني على استعداد لاخذ التعهد على وعلى اخواتي بمجرد امتناعه عن التعاطي بأن نقدم طلبا لرفع الحجر عنه .

وعلى الفور كلف المستشار عبدالرحمن محمد المحامي العام للأحوال الشخصية وكيل النيابة بالتحقيق في الواقعة .

وبعد سماع أقوال الشهود تبين للنيابة أن الطلب الذى تقدم به الابن الحجر على ابيه ليس من قبيل الطمع في مال ابيه وانما يؤكد حب الابن لوالده واخلاصه له وخشيته عليه من الضياع صحيا واجتماعيا وماليا .. وأكدت مذكرة النيابة أن الأب أدمن تعاطي الهيروين . وانه ينفق أموالا طائلة عليه .. وطلبت من المحكمة توقيع الحجر للسفه حتى يكون مثالا لغيره ممن اجتمع لديه المال والصحة

ولكنهم أساءوا استغلال هذه النعمة .

والقضية الآن أمام محكمة الاحوال الشخصية .

سهرة رأس السنة انتهت في المستشفى قبل أن تبدأ

كتب جمال زناتي :

ضرب موظف بأحد البنوك حماته بشومة بسبب سهرة رأس السنة فاصابها باصابات بالغة .. وتم نقلها الى المستشفى في حالة سيئة .

وكان العميد فادى الحبشي مدير مباحث العاصمة قد تلقى بلاغا من احد المستشفيات بوصول سيدة تبلغ من العمر حوالي ٥٥ عاما وابنتها مصابتين باصابات خطيرة وعلى الفور انتقل رئيس مباحث الموسكي الى المستشفى لمعرفة أسباب اصابة الام وابنتها .

ودلت تحريات رجال الشرطة أن السبب وراء اصابة الام وابنتها هو الخلافات العائلية فقد نشب خلاف بين الزوج وزوجته حول المكان الذي سوف يقضون فيه رأس السنة فاعتذر الزوج عن عدم السهر بسبب ضيق الحالة المادية فتدخلت الام مطالبة الزوج بضرورة توفير مبلغ ٥٠٠ جنيه لقضاء هذه السهرة في أحد الفنادق اعتذر الزوج لحماته مرة اخرى فطلبت من ابنتها ترك منزل الزوجية للاقامة عند خالها حتى يدبر الزوج المبلغ في هذه اللحظة نشبت مشاجرة كلامية بين الزوج وحماته فلم يتمالك نفسه فأحضر شومة وانهال عليها بالضرب .. وعندما حاولت زوجته الدفاع عن امها انهال عليها ايضا بالشومة . وتمكن المقدم عاصم عبدالغفار ضابط المباحث من القبض على الزوج . وأحيل الى نيابة الموسكي حيث تولى محمد محمود وكيل أول النيابة باشراف مصطفى أبوالنجا مدير النيابة التحقيق وأمر باخلاء سبيله بضمان وظيفته وتقديمه الى محاكمة عاجلة .

الكلب البوليسي دليل الخيانة الزوجية !

أمر عمرو عبدالعزيز وكيل نيابة الدخيلة بحبس زوجة شابه وعشيقها اربعة ايام على ذمة التحقيق بعد الاستعانة بالكلب البوليسي الذي قدم الدليل الحاسم على الخيانة الزوجية !.

والقصة في سطور . الزوج خارج المنزل .. بينما كوافير الزوجة يتسلل الى منزل الزوجية وفجأة عاد الزوج مبكرا .. ليفاجأ بزوجته في حالة ارتباك شديد بحجرة النوم .. وبعد لحظة يخرج شخص غريب من الحجرة ويندفع هاربا ولم يتمكن الزوج من الامساك الا بملابسه .. والتي يسرع بها الى المقدم محمد محروس والرائد خالد عبدالقادر ليروي بلاغه ويقدم ملابس العشيق !.

وأمام عمرو عبدالعزيز وكيل نيابة الدخيلة تنكر الزوجة والكوافير العشيق اتهامات الزوج . ويدعي العشيق ان الملابس ليست له ..

ولا يجد محقق النيابة امامه سوى الاستعانة بالكلب البوليسي ليثبت ملكية العشيق للملابس المضبوطه . فيأمر بحبس الزوجة والعشيق .

غازل الزوجة .. وأصاب زوجها وابنها !

كتب ـ جمال قنديل

أصيب فكهاني بجرح نافذ في صدره وأصيب ابنه بعدة اصابات في وجهه بسبب محاولة شاب معاكسة زوجة الفكهاني أثناء سيرهما بالشارع .

وكان النقيب محمد كمال بقسم شرطة امبابة قد تلقى بلاغا من مستشفى امبابة عن وصول شخص مصاب بجرح نافذ ومعه طفل مصاب بعدة طعنات في وجهه .

دلت تحريات المقدم محمود فاروق رئيس مباحث امبابة ان الفكهاني كان يسير بصحبة زوجته وابنه فتعرض لهم شاب في الطريق وقام بمعاكسة زوجته فنهره الزوج بشدة ونشبت مشادة كلامية تطورت حيث أخرج الشاب مطواة وطعنه بها وحاول الاعتداء على زوجته فصرخ الطفل فاصابه في وجهه بالمطواه .

تمكن الرائدان ياسر عبدالحكيم وياسر العقاد من القبض على الشاب . فأمر العقيد جاد جميل مفتش مباحث شمال الجيزة باحالته الى النيابة التي أمرت بحبسه ٤ أيام على ذمة التحقيق .

وقتل زوجته رقم ٨ !

تلقى العميد ناجي الشوري مأمور قسم طهطا بلاغا من طبيبة الوحدة الصحية بقرية القيسمات بأن مزارعا حضر الى الوحدة الصحية يطلب تصريح دفن لزوجته دون الكشف عليها .

كلف مأمور القسم الرائد رأفت عليفي رئيس مباحث طهطا ومعاونه الملازم هشام ضوه باجراء التحريات التي أكدت أن هناك خلافات عائلية بين المجني عليها وزوجها والذى سبق له الزواج ٧ مرات . وكانت قد نشبت مشادة كلامية بين الزوج وزوجته فقد الزوج على اثرها صوابه وتعدى عليها بالضرب حتى فقدت الوعي والقى بها في فناء المنزل وتركها حتى الصباح .. وقام بدفنها ثم توجه الى الوحدة لاستخراج تصريح الدفن فرفضت الطبيبة حتى يتم الكشف على الجثة

أمر عوض الله عزوز وكيل النيابة بتشريح الجثة والتي أكدت أن الوفاة بسبب الضرب امر عمر الهواري رئيس النيابة حبس المتهم ٤ أيام على ذمة التحقيق .

يدفع حياته ثمنا .. لجنيه و « سلف » !

المنصورة ـ مكتب الاخبار

قتلت أم وابنتها شابا ابكم يبلغ من العمر حوالى ٢٠ سنة بعد أن رفض سداد جنيه واحد كان قد اقترضه منهما منذ اسابيع .

وكان العميد عبدالله الوحش مأمور قسم أول المنصورة قد تلقى بلاغا بوجود قتيل بعزبة الشحاتين بالمنصورة فانتقل على الفور الى مكان الحادث .

ودلت تحريات الرائد محمد قنديل رئيس مباحث قسم أول المنصورة على أن القتيل يبلغ من العمر ٢٠ عاما .. وهو أبكم وانه كان مدينا للمتهمة بمبلغ جنيه واحد ولما طالبته بدفعه رفض فقامت في الحال بضربه بحجر كبير على رأسه فسقط جثة هامدة وتمكن الملازم أول هشام العفيفي من القبض على الأم وابنتها .

وأمام هشام ابوعوف وكيل نيابة قسم أول المنصورة اعترفت المتهمتان فأمر بحبسهما على ذمة التحقيق .



شهادة الـ (جي - سي - إي) في قفص الاتهام بسبب هذين الطالبين الهاربين

حدثت تطورات جديدة ومثيرة في قضية طالب وطالبة كلية طب الزقازيق الحاصلين على شهادة الـ (جى ـ سى ـ اى) . يجرى حاليا التنسيق مع الانتربول لضبطهما بعد أن ثبت هروبهما من البلاد الى المجر في يوم واحد وعلى طائرة واحدة خوفا من المساءلة بعد اكتشاف تزوير شهادتهما .

طلب الدكتور أحمد فتحي سرور وزير التعليم تشكيل لجنة خاصة برئاسة جمال الجوهري وكيل الوزارة لمراجعة كافة حالات الطلبة الذين حصلوا على هذه الشهادة والتحقوا بموجبها بالجامعات المصرية .

وكان وزير التعليم قد تلقى معلومات حول قيام طالب (ابن استاذ جامعي) وطالبة (ابنة صاحب شركة توكيلات ملاحية) بتحويل اوراقهما من كلية طب المجر الى كلية طب الزقازيق بعد أن قاما بالتزوير في شهادة الـ (جى . سى . أى) التي حصلا عليها .

طلب اللواء أحمد فؤاد عطا مساعد وزير الداخلية لمباحث الأموال العامة من العميد دكتور فؤاد جمال مدير ادارة مباحث الرشوة متابعة هذه المعلومات . وأكدت التحريات قيام الطالبين بالتزوير . وقبل احالة الواقعة الى النيابة شعر الطالبان بسحب ملف كل منهما من الكلية . فبادرا الى الهرب للمجر على طائرة واحدة !.

باشرت نيابة الجيزة التحقيق وأمرت باخلاء سبيل ولى أمر كل من الطالبين بالضمان الشخصي . لكنها أمرت بالقبض على الطالب والطالبة الهاربين . واستمعت الى شهادة عميد كلية طب الزقازيق ورئيس القسم القنصلي بالخارجية ووكيل وزارة التعليم وطلبت سماع شهادة رئيس جامعة الزقازيق .

ثم تواترت معلومات حول وجود تزوير آخر فأمر وزير التعليم بتشكيل لجنة لفحص حالات جميع طلبة الجامعة الحاصلين على شهادة الـ (جي . سي . إي) ومطابقة بيانات شهاداتهم بالبيانات الموجودة في المركز البريطاني بالقاهرة والمركز الرئيسي بلندن .

تم تشكيل مجموعات بحث برئاسة اللواء يسرى البنا نائب مدير مباحث الأموال العامة والعميد رؤوف المناوي مدير ادارة التحريات لحصر ومراجعة جميع شهادات الـ (جي . سي . إي) منذ العمل بها في مصر .

ومن ناحية أخرى يجري التنسيق مع الانتربول للمساهمة في ضبط الطالب والطالبة الهاربين .



اللواء فؤاد عطا



عميد فؤاد جمال

مقاول يسرق البضائع التي ينقلها

كشف رجال مباحث الميناء بالاسكندرية عن أغرب واقعة لاحتيال قام بها مقاول سيارات نقل بالميناء لسرقة البضائع التي ينقلها بدلا من توصيلها لاصحابها وبيعها لحسابه .

المقاول المتهم قام بتغيير ارقام سياراته النقل وقام بتزوير رخصها باسم وعنوان وهمي وترك جميع هذه البيانات المزورة بعد أن سطا على حمولة من البلاستيك قيمتها ١٠٠ ألف جنيه لحساب صاحب شركة للكيماويات بالقاهرة ثم باعها لحسابه

وكان صاحب الشركة قد قدم بلاغا للواء محمود يس مدير الميناء بأن البضاعة لم تصل اليه . وقدم بيانات السيارة وسائقها وتبين أن جميعها وهمية !.

كشفت تحريات العقيدين محمود جاد الله ومحمود محمد باشراف العميد سمير سلام رئيس المباحث عن شخصية المقاول المتهم والسائق والذى تبين أنه زوج شقيقته قام المقدمان ماهر اللقاني وحسين كمال بضبطهما وعثرا على الرخص والبطاقات واللوحات المعدنية المزورة كما تمكن الرائدان عبدالرحمن حبكة ومدحت جمال من ضبط السيارة اثناء قيام صاحبها بدهانها من جديد استعدادا لعملية نصب جديدة واحيلا الى ميلاد سيدراك مدير نيابة الميناء للتحقيق .

ابحث مع الشرطة

● الاسم : مصطفى محمد محمد عبدالله

● العنوان : الشلولية ناحية الجبل مركز البلينا محافظة سوهاج ـ أو حامد محمد عبدالله ٨ حارة عبدالله سليمان شارع جهاد المولى روض الفرج .

لغز سرقة محطة كهرباء المترو ! عامل نظافة مسئول عن محطة بمليون جنيه !

كتب ـ صابر شوكت

لماذا فشلت محاولات ضبط لصوص محطة مترو مصر الجديدة بالرغم من تكرار السرقة اكثر من مرة ؟!

وما سر صورة الفتاة التي اكتشفتها مباحث الكهرباء في المحطة ؟.. وهل ستؤدي الى حل اللغز الخفي الذي ظل مستعصيا على الحل منذ شهر يونيو الماضي ؟

ترجع قصة هذه المحطة الى عام ١٩٨٠ .. عندما قامت شركة مصر الجديدة بانشاء محطة كهرباء لتحويل الجهد العالي للكهرباء الى تيار مستمر لاستغلاله في زيادة تشغيل وحدات المترو .. وتم استيراد المعدات من اليابان بتكلفة ٨٧٠ الف جنيه في ذلك الوقت..

وفي عام ١٩٨٧ اصبحت المحطة جاهزة للتشغيل ولكن الشركة تركتها بلا حراسة منذ ذلك الوقت حتى الان ولم توصل الكهرباء لها وكان ذلك كفيلا بحماية مثل هذه المحطات من السرقة . وتركت المحطة بدون تشغيل رغم موافقة وزير الكهرباء على توصيل الكهرباء وسلم مفتاح باب المحطة الى عامل نظافة يعمل في ورش المترو التابع لها، ليقوم بتنظيف المحطة كل فترة ويكون مسئولا عنها !

● وفي شهر يونيو الماضي اكتشف المسئولون بالشركة سرقة بعض اجزاء من تركيبات المحطة، وقاموا بابلاغ قسم شرطة الظاهر بالواقعة ولم تتوقف السرقات ففي شهر اكتوبر فوجيء المسئولون بالشركة بوقوع سرقات جديدة ونهب بقية محتويات المحطة .

ومرة أخرى تم ابلاغ قسم شرطة الظاهر بالواقعة ولم يتوصل احد للجناة !

ولان الادارة العامة لشرطة الكهرباء متخصصة في مكافحة لصوص الكهرباء . الذين يسطون على مهمات وزارة الكهرباء في جميع محافظات مصر .. وليس لديها علاقة بشركة بسكان مصر الجديدة صاحبة المحطة ، الا من خلال وحدة مباحث اضطرت لانشائها منذ عام بعد شكاوى سكان مصر الجديدة من سرقة التيار الكهربي..



تصوير : عصمت عدلي

فقد لجأ رئيس الشركة منذ اسبوعين الى اللواء عبدالهادي مخيمر يطلب منه معاونة رجال ادارة شرطة الكهرباء في ضبط لصوص المحطة ، حتى لاتتكرر المأساة في محطات اخرى وتم تشكيل فريق بحث برئاسة اللواء فاروق رءوف وكيل الادارة والعميد مشرف على مشرف مدير مباحث الكهرباء ، بمعاونة العميدين لطفي منصور، وماجد عبدالرازق . لوضع خطة لضبط اللصوص وكشف غموض الحادث بالتنسيق مع مباحث مديرية امن القاهرة . وتم اعداد خطة بحث شملت دراسة ظروف تركيب المحطة، وحصر وفحص العاملين في تركيبها ، والعاملين بقطاع المترو والمشتبه فيهم والاستعانة بالمصادر السرية ، والمعمل الجنائي لرفع البصمات .. واسفرت المعاينة عن العثور على صورة الفتاة التي اكتشفت داخل المحطة . واحتمالات علاقتها بالجناة .

ولازال البحث جار عن لص المحطة حتى الان .

الضرائب في فرنسا .. تستولى على ثروة عمر الشريف بالكامل !

حديث بقلم : محمد تبارك

دق جرس التليفون في شقة عمر الشريف بباريس .. وقال له المتحدث انه نجم الحلقة القادمة من البرنامج التليفزيوني الشهير « هذه هي حياتك » الذي يقدمه التليفزيون البريطاني ..

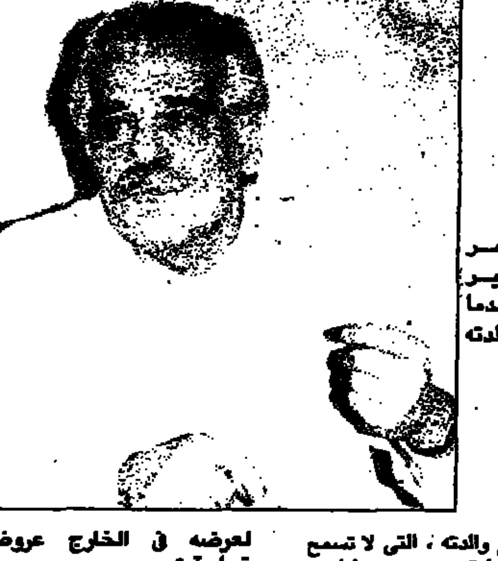
ويقول عمر الشريف :

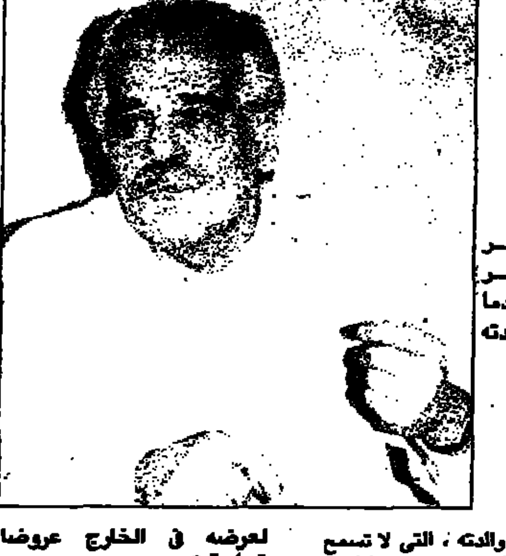
– وفي الموعد المحدد .. سافرت من باريس الى لندن ، وتعمد التليفزيون البريطاني أن أظل حبيسا في الفندق ، حتى يجيء موعد اذاعة البرنامج على الهواء ، وليصبح كل ما فيه مفاجأة لي ايضا ، قبل المشاهدين ..

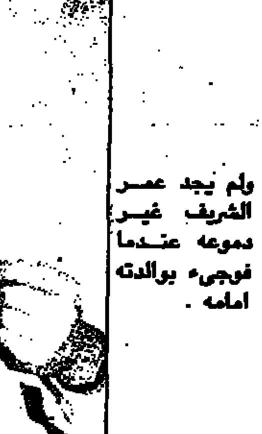
وعندما ذهبت الى مبنى التليفزيون بقيت حبيسا في احدى الغرف ، حتى جاءت لحظة ظهوري على الشاشة .. حيث توالت المفاجآت .. جاءت شقيقتي وزوجها من الولايات المتحدة الامريكية . ثم ظهر ابني طارق وزوجته الجديدة بعد رحلة طويلة من كندا .. ثم توالى ظهور اصدقائي المقربين في مصر – وكان من بينهم مروان وصالح سليم – وكانت آخر المفاجآت في هذا البرنامج ظهور والدتي ، « ٧٩ سنة » القادمة من ايطاليا !

ويضيف عمر الشريف :

– واعترف انني لم اتمالك شعوري عندما لمحت والدتي ، وخشيت عليها من اجهاد الرحلة ، ولم اتمالك مشاعري ، وانا احتضنها وانا ابكي وهي تبكي ، وجميع من حضروا البرنامج يشاركوننا البكاء ! فلم اكن قد رأيتها منذ فترة طويلة جدا !







« عدسة رضا مصطفى »

قلت لعمر الشريف :

● اتصور ان هذا اللقاء كان فرصة من اجل البقاء مع والدتك عدة ايام على الاقل ؟

قال عمر الشريف :

– مع الاسف الشديد ، لم استطع ان اظل معها اكثر من ساعات في لندن حيث كنت مطالبا بالسفر الى ايطاليا لتصوير عمل فني جديد .!

قلت للنجم عمر الشريف

● لم نلتق منذ عام كامل منذ الزيارة السابقة للقاهرة ؟

قال :

– صورت خلال العام الماضي عملين .. الاول فيلم كتبه مؤلف مشهور جدا هو تونيني جوريا .. الذي يتميز اسلوبه في السيناريو بعمق وفن .. فقد كتب من قبل للمخرج فلليني والمخرج انطونيوني وكتب هذه المرة للمخرج استانيو فابريس ، – الذي اختارني لبطولة هذا الفيلم ، الذي مثلته باللغة الايطالية امام الممثلة الايطالية ليا ماساري .

قلت :

● وماذا تقول قصة هذا الفيلم ؟

وقال عمر الشريف :

– زوجان فوق السبعين من عمرهما ، مضى على زواجهما حوالى اربعين عاما ، ولانهما يقيمان في الريف الايطالي .. فانهما لم يشاهدا البحر .. فيقرر ان يقوما بعد رحلة على الاقدام تستغرق ثلاثة ايام خلال الرحلة يسترجع الزوجان ذكرياتهما باسلوب جديد – وانا اتوقع لمثل هذا الفيلم ان يحقق نجاحا في المهرجانات العالمية .

قلت :

● والفيلم الثاني الذي قمت ببطولته ؟

قال :

– صورته في ايطاليا ايضا وهو انتاج ايطالي فرنسي وتروي احداثه قصة رجل ترك بلاده ليعيش في الولايات المتحدة الامريكية تاركا زوجته وبناته الاربع في سن صغيرة – وعندما تكبر الفتيات الاربع يسألن عن والدهن وتحكي لهن الام كثيرا من الحكايات عنه – وعندما يعود الأب الى روما يتعمد الالتقاء ببناته وبدون ان تعرفن انه والدهن ، وبعد احداث طويلة ومناقشات يكشف الاب عن شخصيته الحقيقية ، حيث يعود في نفس الوقت الى زوجته . والفيلم اخرجه الايطالي برانكو البلتو بشاعرية جميلة ويضحك عمر الشريف وهو يقول :

– في الفيلم الاول مثلت شخصية عمرها ٧٠ عاما ، وفي الفيلم الثاني مثلت شخصية عمرها حوالى ٥٥ عاما .

قلت :

● افهم من هذا ان الفنان عمر الشريف متمسك بسنه الحقيقي عند اختياره للادوار التي يؤديها هذه الايام ؟

قال عمر الشريف :

– انا اشعر بالارتياح كفنان في هذه المرحلة من عمري ؟ بعد ان امضيت عدة سنوات لا اعرف خلالها الادوار التي تناسبني .. وكانت المشكلة التي يعاني منها المخرجون من قبل هو عدم اقتناعهم بانني اصلح لدور الفتى الاول ، كما انهم لا يقتنعون في نفس الوقت باسناد الدور الاساسي حتى جاء الوقت الذي اصبحت اصلح فيه لمثل نوعية الادوار التي اؤديها

قلت :

● البعض من النجوم ، ان لم يكن معظمهم يحاولون دائما اخفاء سنهم الحقيقي بصباغة شعر رأسهم ..

قال عمر :

– انا لم افكر على الاطلاق في صباغة شعر رأسي كما انني لا احب الرجل الذي يصبغ شعره ، ولقد رفضت تأدية العديد من الادوار ، لانه كان شرط تمثيلها .. صباغة شعر رأسي !

قلت لعمر الشريف :

● دعني امسك الخشب اولا .. ثم اقول لك ان صحتك في هذه المرة افضل مما كانت عليه عند زيارتك السابقة للقاهرة ؟

– منذ حوالى عامين اصبت بانزلاق غضروفي ولكن الامه خفت كثيرا بعد العلاج الطبيعي ثم انني تعودت على آلامه واصبحت اتحرك بحساب .

● واذا تصادف وكان الدور الذي تؤديه يستلزم حركة عنيفة كيف تتصرف ؟

قال : أحاول قدر طاقتي ان اتجنب القفز او ركوب الخيل وتأدية الادوار التي تناسب سني ، ودائما اضحك مع المخرجين وانا اقول لهم انني اصبحت كبيرا في السن .. ثم انك قابلتني في العام الماضي وانا استعد لتصوير فيلم « الاراجوز » حيث كنت اعاني من الهم وعصبي وهكذا انا دائما قبل ان ابدأ العمل في فيلم مصري

قلت :

● وهل لا تحس بهذه المعاناة وانت تمثل فيلما اجنبيا ؟

– على الاطلاق !

● لماذا ؟

– خوفي دائما على الفيلم المصري .. لان من يشاهده هو جمهوري الحقيقي ، الذي يهمني حكمه .. فإذا كان حكمه لصالحي اشعر بانني اسعد انسان في العالم والعكس صحيح تماما !

قلت لعمر الشريف :

● واحدث اعمالك القادمة ؟

قال :

– ١٢ حلقة اصورها في باريس ابتداء من الاسبوع القادم ، تشاركني البطولة فيها جون كولنز – كل حلقة تتناول احد الابراج التي تتحدث عنها ونؤدي فيها بعض المشاهد التمثيلية .

● وبعد الانتهاء من تصوير هذه الحلقات

– ابدأ فورا في تصوير فيلم بريطاني امثل فيه مع بيتر اوتول الذي لم امثل معه منذ اشتراكنا في فيلم « ليل الجنرالات » في علم ١٩٦٦ ثم بعد ذلك اصور فيلما مع جيرالدا جاكسون ، وفي سبتمبر القادم ابدأ في تصوير فيلم بريطاني تدور احداثه في القرن الثالث عشر ، وامثل فيه دور مهندس يعمل مع صلاح الدين الايوبي .. ويتم اسر المهندس المشهور بل انه اشهر مهندس معماري في العالم وتطلب منه شخصية بريطانية كبيرة جدا بناء قصر لها كتحفة معمارية في عصرها !

لا استطيع رؤية حفيدى الابعد تسليم جواز سفرى !

قلت لعمر الشريف :

● والمسرحية التي قلت لي من قبل انك تستعد لتقديمها ؟

قال عمر الشريف :

– كان من المقرر ان اقدمها على احد مسارح برودواي .. ولكنني تراجعت عن ذلك ، وقررت ان اقدم نفس المسرحية في باريس بعد ان تم ترجمتها الى اللغة الفرنسية

● مسرحيتك الماضية عرضتها في لندن وكانت كوميدية ؟

– وهذه المسرحية ايضا كوميدية .. وتعتمد احداثها على زوجين مضى على زواجهما ٢٥ عاما ، ليصبح في الخامسة والخمسين من عمره ، بينما زوجته في الخامسة والاربعين ولانه بدأ في الاحساس بكبر السن فانه يتصرف عدة تصرفات كوميدية .. وعموما انا احب المسرح لانك تشعر في الحال بصدى أدائك ومدى تجاوب المشاهد معك .. حيث تكتشف اذا كنت تشترك في عمل ناجح .. أم لا ؟

قلت لعمر الشريف :

● وآخر اخبار ابنك طارق ؟

– مايزال يقيم في كندا ، حيث يعمل في مجال الاعلانات وقد طلق زوجته الاولى وتزوج مرة اخرى .

● وهل فاجأك بطلاقه بزوجته الاولى وزواجه للمرة الثانية ؟

وقال عمر الشريف .. الاب :

– عندما قدم لي زوجته الاولى في فترة الخطوبة قلت له اغلب الظن انها لن تصلح له كزوجة .. ولكنه لم يأخذ برأيي ، وعندما قدم لي خطيبته الثانية قال لي ايضا انه يحبها .. واقتنعت بأهلها ، اكثر من اقتناعي باهل زوجته الاولى .. وتزوجها .

ويضحك عمر الشريف وهو يقول :

– زوجة ابني طارق الاولى .. كانت بولندية ، وزوجته الثانية تشيكسلوفاكية .. اشتراكي جدا !

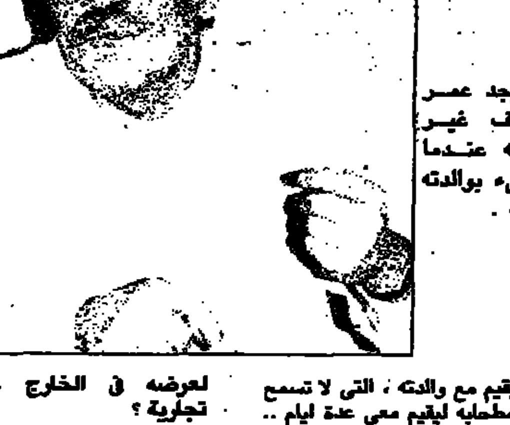
● وحفيدك عمر ؟

– قال عمر الشريف : الجد هذه المرة :

– من اجل ان اراه اسافر الى كندا حيث يقيم مع والدته ، التي لا تسمح لي باصطحابه ليقيم معي عدة ايام .. الا اذا تسلمت مني جواز سفري !

● لماذا ؟

– انها تخشى ان اهرب به الى مصر وجواز سفري هو ضمانها لعدم هروبي .. ولا استرجع منها جواز سفري .. الا بعد ان تتسلم مني ابنها !



ولم يجد عمر الشريف غير دموعه عندما فوجيء بوالدته امامه .

قلت لعمر الشريف :

● والاجر الذي تقاضيته عن دورك في فيلم « الاراجوز » ؟

وقال عمر الشريف :

– الاتفاق الذي تم بيني وبين منتج الفيلم الا اتقاضى اجرا عن دوري .. ولكنني اتفقت في نفس الوقت على ان اتقاضى نسبة من الارباح بعد تغطية نفقات الفيلم بالكامل !

وعدت اقول لعمر الشريف :

● بعد النجاح الذي حققته في المهرجانات الدولية من خلال « الاراجوز » هل فكرت في دبلجته الى اللغات الاجنبية لعرضه في الخارج عروضا تجارية ؟

قال عمر الشريف :

– بالتأكيد هذا تفكير وارد

وسألت عمر الشريف عما حدث لفيلم « لورانس العرب » الذي اعيد عرضه بعد اضافة عدة مشاهد يستغرق عرضها على الشاشة حوالى ٢٠ دقيقة ؟

وقال عمر الشريف :

– ذهب المخرج لمشاهدة فيلمه فاكتشف عدم وجود بعض المشاهد ، التي كان من المفروض وجودها في الفيلم .. وعندما سأل عما حدث .. علم ان اصحاب دور العرض قالوا لمنتج الفيلم انهم على استعداد لعرض فيلمه ٣ عروض يومية لو انه اختصر من الفيلم ٢٠ دقيقة ولان هذا يحقق مكسبا ماليا اكثر للمنتج فقد حذف من تلقاء نفسه بعض المشاهد ، التي قرر مخرج الفيلم اعادتها بعد ان عثر عليها في اماكن متفرقة وعموما لم تكن اللقطات المحذوفة من بين اللقطات التي اديتها في الفيلم .

قلت لعمر الشريف :

● هل انت سعيد وانت تتنقل في اقامتك بين الفنادق حسب مكان عملك ؟

– حقيقة ان لي شقة في باريس لا اقيم فيها كثيرا .. والاقامة بالفنادق هي قدري حتى الآن

قلت لعمر الشريف :

● ومشكلتك مع الضرائب ، التي تعاني منها منذ سنوات طويلة ؟

قال :

– انتهت اخيرا .

● كيف ؟

– ذهبت لمدير الضرائب في فرنسا وامضيت معه ساعة ونصف ساعة واتفقنا على الحل المناسب .

● ماذا قلت له حتى اقتنع بوجهة نظرك ؟

– سألته اذا كان ينوي وضعي في السجن ؟ وعندما قال لي انه لايسعده ذلك .. قلت له انه يطالبني بمبلغ ضخم جدا ، لا امتلكه .. بينما خطاباته ، وانذاراته لي مستمرة .. وانا ارد على هذه الانذارات وادفع مبالغ ضخمة للمحامين – فلماذا لايطلب مني مبلغا في امكاني تسديده ..

وقدم عمر الشريف لمدير الضرائب الفرنسي خطابا من البنك بكل رصيده .

وتسلم مدير الضرائب خطاب البنك وقرأ في نهايته كل رصيد عمر الشريف وقال : ليس امامي من حل غير الاستيلاء على كل رصيدك

وقال له عمر الشريف : لك ماتريد وغادر عمر الشريف مبنى الضرائب في باريس بعد ان دفع نصف مليون دولار دفعة واحدة .. وبعد ان وقع اتفاقا بان يدفع للضرائب الفرنسية في كل عام ٥٠ الف دولار .. وهكذا انهيت مشكلة عمرها ١٢ عاما !

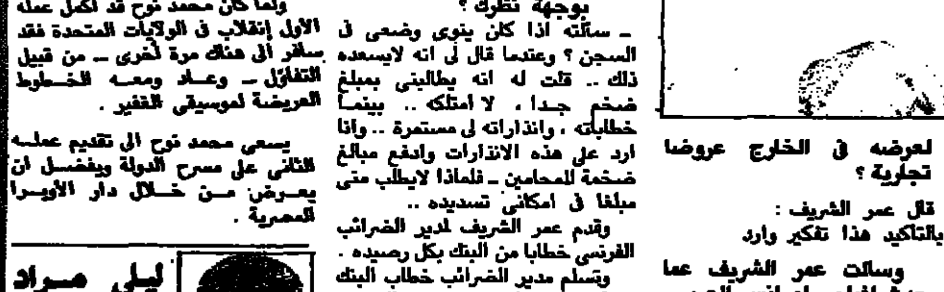
قلت لعمر الشريف :

● وكان معنى ذلك ان تبدأ حياتك من اول وجديد ؟

قال : – وهو ما حدث فعلا .. ولكنني لم اتنازل عن كل رصيدي بهذه السهولة .. الا بعد ان تأكدت من اتفاقي على اعمال جديدة ، ووقعت عقود العمل فيها بالفعل .

« عبلة كامل » حائرة بين المسرح والسينما والتليفزيون !

فجأة وجدت الفنانة الشابة « عبلة كامل » نفسها مضطرة للتواجد داخل استديوهات السينما والتليفزيون وعلى خشبة المسرح كل يوم فلاول مرة تجد نفسها حائرة بين ثلاثة اعمال بعد ان كانت تفضل الا تجمع بين عملين في وقت واحد ! لذلك تحاول تنظيم اوقاتها .. في الصباح تعمل داخل استديوهات السينما في فيلم « الستات » امام محمود ياسين .. وفي المساء يبدأ تصوير دورها في ليالي الحلمية وليلا تقف على خشبة المسرح امام محمد صبحي في مسرحية « وجه نظر » .

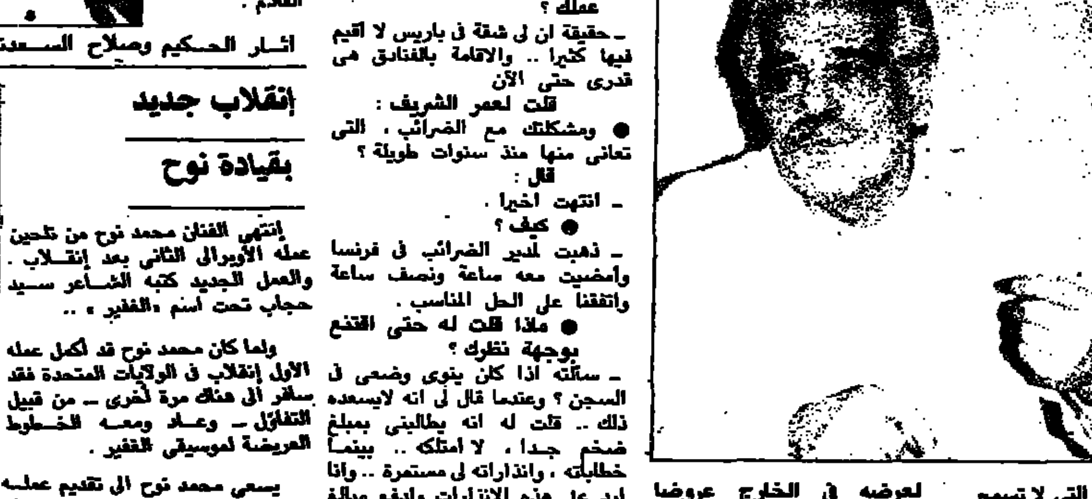


« الستات » ووجهة نظر وليالي الحلمية ، أحدث اعمالها .

وكانت عبله كامل قد لمعت بعد ادائها لدورها في فيلم « يوم حلو ويوم مر » أمام فاتن حمامه . ثم اكدت نجاحها من خلال دورها في المسلسل التليفزيوني ليالي الحلمية .

« كراكيب » في سوريا

بعد اكثر من ١٠ سنوات تعود الافلام المصرية لتعرض من جديد في دور العرض بسوريا .. وأول فيلم مصري يعرض هناك بالطريق الرسمي هو فيلم كراكيب . الذي طلبه رياض نعسان مدير التليفزيون السوري عندما حضر الى القاهرة في الاسبوع الماضي لبحث اوجه التعاون الاعلامي بين مصر وسوريا .. واتفق على ارسال الفيلم الى سوريا في أسرع وقت ليعرض هناك وخاصة ان السوق السوري مشتاق لهذه النوعية الكوميدية من الافلام المصرية . الفيلم بطولة صلاح السعدني واثار الحكيم وعبدالله فرغلي واخراج عمر عبدالعزيز .



آثار الحكيم وصلاح السعدني في فيلم يسافر سوريا وتونس

وكان المخرج عمر عبدالعزيز قد تلقى دعوة اخرى من تونس للاشتراك بفيلمه الجديد كراكيب في مهرجان قرطاج السينمائي في العام القادم .

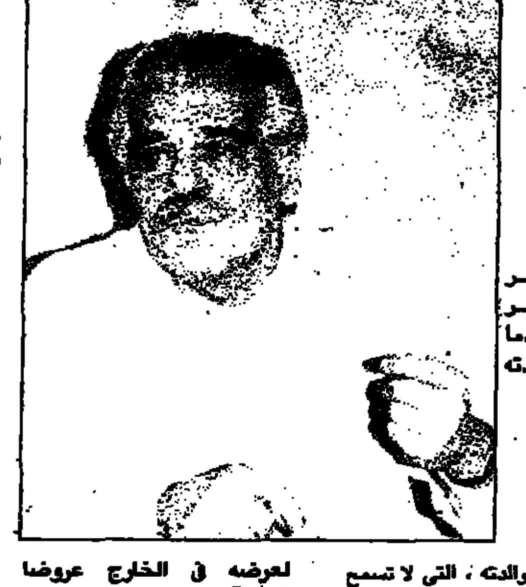
إنقلاب جديد بقيادة نوح

إنتهى الفنان محمد نوح من تلحين عمله الأوبرالي الثاني بعد إنقلاب . والعمل الجديد كتبه الشاعر سيد حجاب تحت اسم « الفقير » ..

ولما كان محمد نوح قد أكمل عمله الاول إنقلاب في الولايات المتحدة فقد سافر الى هناك مرة أخرى – من قبيل التفاؤل – وعاد ومعه الخطوط العريضة لموسيقى الفقير .

يسعى محمد نوح الى تقديم عمله الثاني على مسرح الدولة ويفضل ان يعرض من خلال دار الاوبرا المصرية .

ليلى مراد في فيلم من اخراج ابنها !



زكي عبدالوهاب

ليلى مراد تعود الى السينما في فيلم من اخراج نجلها زكي فطين عبدالوهاب .

الفيلم يحمل اسم « رومانتيكا » وهو قصة وسيناريو واخراج زكي عبدالوهاب في أول تجربة له بعد ان عمل كمساعد للمخرج يوسف شاهين لعدة سنوات .

يتحدث الفيلم عن ضياع « الحلم » من حياة الشباب من خلال تجربة المخرج نفسه في محاولته لاخراج فيلمه واصطدامه بعشرات العقبات .

عندما يحاول المخرج القيام باخراج فيلم عن مجموعة من الشباب يقومون بمصلحية السياح بحكم عملهم كمرشدين لهم . ومن خلال تعرفه بهذه النوعية – التي تتكون معظمها من شباب الجامعات – يعكس مشاكل الشباب ومعاناته في البحث عن بداية مناسبة لحياتهم .

وعندما يصدم المخرج بأنه ...

ديالوج :

قلب الليل

السينما المصرية تطارد مهربى المخدرات !

مازال عالم المخدرات بكل اخطاره وغموضه يجذب معظم السينمائيين . ويثير خيالهم .. عدد كبير من الافلام الجديدة التي يجري تصويرها حاليا او المعروضة امام الرقابة تدور حول عصابات المخدرات والبحث عن طرق للايقاع بالرؤوس المدبرة . هناك ٣ افلام تصور حاليا داخل عالم المخدرات « ٣ على مائدة الدم » و« الامبراطور » و« اغتيال مسئول » .. في مدينة السويس يتم تصوير المشاهد الاخيرة لفيلم « ٣ على مائدة الدم » الذي تقوم ببطولته الهام شاهين ومحمود ياسين وسعيد صالح .. ويتناول قصة رئيس نيابة يصمم على الايقاع بمليونير – وهو الرأس المدبر لعصابات المخدرات في منطقة الشرق الاوسط – بعد ان فشل البوليس في ايجاد اي دليل عليه .. الفيلم من اخراج مدحت السباعي .

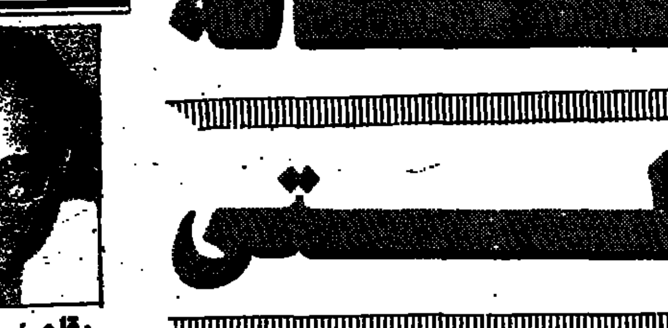
وهناك فيلم « الامبراطور » بطولة احمد زكي ورغدة ويدور ايضا حول مافيا المخدرات الذين انتشر نفوذهم في الثمانينات من خلال قصة ثراء شاب فقير . اتاحت الظروف الدخول الى المعتقل وهناك يتقابل مع عتاولة الاجرام وكبار المهربين وتبدأ رحلته مع المخدرات ومع الثراء حتى يصبح امبراطور السموم البيضاء في مصر الفيلم اخراج طارق العريان .

وهناك فيلم « اغتيال مسئول » ويتناول قصة احد المسئولين في جهاز مكافحة المخدرات يقوم بالايقاع برئيس عصابة المخدرات الذي اغتال شقيقه الذي كان يعمل في مباحث المخدرات للانتقام منه والايقاع به .. الفيلم بطولة عزت العلايلي ويسرا واخراج نادية حمزة



الهام شاهين مع سعيد صالح وموضه مازالت مستمرة

شركة مصر لدور العرض تبحث عن مدير لها !



نحو الغد

بعد التكامل المصرى الليبى ، يجىء تطبيع العلاقات المصرية السورية خطوة تشيع المزيد من الامل والتفاؤل . واذا كان هذا التطبيع تصحيحا لما شهدته السنوات العشر الاخيرة من صراع وجمود ، فان هذه المدة تعد ضئيلة فى عمر الزمن .. فالعلاقات المصرية السورية موغلة فى القدم .. ومن يقلب صفحات التاريخ لألوف السنين سيرى بوضوح أن الوحدة المصرية السورية كانت دائما الدرع الواقى ، والقوة الضارية القادرة على العدوان الخارجى .. ذلك أن هذا التكتل والتلاحم يستند الى جذور ضاربة فى أعماق الزمن فمن الناحية الجغرافية ، فان سوريا تعد قلب المشرق العربى ، وقبل اغتصاب فلسطين .. أى جنوب سوريا كانت تمثل حدود مصر الشرقية وخط الدفاع الشرقى عنها من الناحية الاستراتيجية .. ومن الناحية التاريخية ، فان العلاقات المصرية السورية استمرت طوال عهد العروبة باللغة والثقافة والتاريخ المشترك ، والمصير المشترك .. وربطت القومية العربية البلدين بآمال واحدة ، ومعارك مشتركة خاضها دائما الشعبان المصرى والسورى دفاعا عن الوطن العربى كله .. ومن الناحية الاقتصادية — والعلاقات الاقتصادية القديمة هى من أهم مقومات الوحدة — فانها لم تنقطع أبدا بين الشعبين .. بل تواصلت .. حتى فى ظل القبضة الاستعمارية على البلدين !

وكان طبيعيا أن تقوم الوحدة بين مصر وسوريا فى الخمسينات من هذا القرن على هذه الأسس الراسخة .. ورغم فشلها لانها قامت على عجل ، ولم ترس دعائمها الصحيحة ، وارتكبت فى ظلها الأخطاء .. ورغم هذا كان طبيعيا أن تبعث الوحدة العربية من مصر وسوريا ! .. وأخيرا ، فان تطبيع العلاقات لابد أن يتلوه العمل على التعاون السياسى والاقتصادى الوثيق طريقا الى الوحدة الاقتصادية المدخل الصحيح والاكيد للوحدة العربية !

حسين فهمى

فى بيتنا من زمان جهاز « فيديو » . والعقبى لبيوت القراء !
كنت اتوقع — يوم اشتريته — انه سيؤدى لى خدمات ثقافية تساوى دم قلبى الذى اشتريته به . ولكن دوره الثقافى تدهور تدريجيا — كما حدث فى كافة بيوتنا — الى مجرد تسجيل الافلام والمسرحيات التى يذيعها التليفزيون المصرى .

ولما كان هذا التليفزيون يذيع نفس الافلام ونفس المسرحيات اسبوعا بعد اسبوع ، وشهرا بعد شهر ، وعاما بعد عام ، فان « الفيديو » الذى عندى لم يعد يجد عمليا اى جديد يسجله . واصبح فى بيتى مجرد « ديكور » يكلفنا الشىء الفلانى فى كسوته وتنظيفه ونفض الغبار عنه ... الخ .

لكننى — منذ اعوام — بدأت احمد الله على اننى اشتريت ذلك « الفيديو » العظيم !

فبفضله اتيحت لى ممارسة رياضة « ثقافية » مثيرة الى اقصى حد : رياضة متابعة الفن المصرى فى مصحة « التخسيس » الرقابية التى يعيش فيها منذ سنوات !

اسجل الفيلم فى « يناير » ثم يعاد عرضه فى « مارس » فاذا بالعرض الجديد قد شطب منه عشرون مشهدا . ثم يعاد عرضه فى ابريل . فاذا بالمشطوب خمسون مشهدا . وفى العام التالى يعرض الفيلم فاذا به مشطوب كله !

اسجل مسرحية فى اول الشهر . ثم يعيد التليفزيون عرضها فى منتصف الشهر .. فاذا بالممثلين يحركون شفاههم دون ان يصدر عنهم صوت ، لان الرقابة محت الحوار !

والرقابة فى مصر كانت موجودة منذ ايام الملك فؤاد الاول . وكانت تمنع السينما — قبل ظهور التليفزيون — من عرض اشياء محددة فى لائحة بالغة الدقة واذكر انه كان من هذه الاشياء : مناظر « القسوة على الاطفال » ، و« اهانة الاديان » ، و« ظهور الرجل والمرأة فى فراش واحد » ، الخ ....

اى انها كانت رقابة تحمى القيم « الانسانية » العامة ، التى تعارف المجتمع المصرى على احترامها . ولم يكن مطلوبا منها ان تراقب قيما سياسية ، او فكرية ، او ثورية ، او رجعية .

لكن ثورة يوليو اقحمت على الفن فى مصر ضوابط من اهدافها . وبدلا من ان تشق الطريق الصعب وتجند المثقفين وتكسبهم الى صفها ، فضلت الطريق السهل .. وكلفت الرقابة بان تمنع ما يخالف مبادئها واهدافها .

والنتيجة ان الرقابة تحولت من حارس للمجتمع الى حارس للسلطة . واصبحت القيم التى تحميها تتغير كلما تغيرت السلطة ثم شيئا فشيئا تحولت هى نفسها الى سلطة ، تأمر وتنهى ، وتبطش وتتساهل ، وتتصرف فى ثمار الابداع المصرى على راحتها ، وحسب مزاجها .. بل حسب مزاج موظفيها واذواقهم الخاصة .

فهى اليوم تشطب القبلة لانها حرام . وغدا تشطب لمسة اليد ..

وبعد غد تشطب المصافحة بين البطل والبطلة . وفى اليوم التالى تشطب الحوار نفسه !

وقد جربت بنفس التعامل مع هذه الرقابة « المزاجية » ، ذات مرة ، عندما قالت لى سيدة تقول لماجوريت تاتشر « قومى وانا اجلس مكانك » : لم يعجبنى هذا السيناريو . لان مستواه الفنى ردىء ...

وعندما قلت لها ان المطلوب منها رسميا هو مراقبة اى مستوى الا المستوى الفنى ، نظرت لى بدهشة .. كانتى قادم من كوكب آخر !

وفيما بعد علمت ان هذه السيدة لم تكتب فى حياتها قصة ، او مسرحية ، او قصيدة ، او حتى مجرد حوار فى الاذاعة .. لكن الحكومة اختارتها لكى تقرر لكتاب مصر وفنانيها ومخرجيها حدود ما يطمحون اليه من صورة التعبير . اى ان الابداع المصرى أصبح محكوما عليه بالا يتجاوز مستوى فهمها الابداعى الذى لم يفصح عن نفسه بعد . ولم يثبت انه موجود ، فى اية صورة من الصور .

لكن المهم الآن هو مستوى ابداع المقص الذى يمزق ما يذاع فى تليفزيوننا المصرى العريق .

فالمقارنة التى اجريها كل يوم بين التسجيلات التى عندى ، وبين ما يذاع من نسخ جديدة ، تؤكد ان هذا المقص تزداد شهيته للبتر يوما بعد يوم ، وان ماكان حلالا عرضه يوم السبت يصبح حراما عرضه يوم الاحد . وان منطق الرقابة عندنا اصابه نوعا من « الايدز » التخلفى : يدفع به طول الوقت الى الارتداد للوراء .

وابلغ دليل على انه ارتداد الى الوراء هو ان الاعمال الموروثة عن اجدادنا — من امثال يوسف وهبى ونجيب الريحانى وسيد درويش — اصبحت الرقابة تشطب فقرات منها .. لانها تعتبر ان مهمتها تطهير مجتمعنا من فسق هؤلاء الاجداد الذين كانوا لسان الحركة الوطنية المصرية قبل ان تولد « ابلوات » الرقابة المصرية المعاصرة !

والعيب ليس عيب « الابلوات » بالطبع فهذه حدود فهمهن ومن حقهن ان يتصرفن حسب عقولهن . وكلهن بالتأكيد يردن ان يحسن صنعا .

والدليل على بساطتهن ، وحسن نواياهن ، اننا نرى الممثل احيانا يقول « يا .. » ثم لانسمع باقى الكلام . ثم نرى الممثل الذى يحاوره يقول له : مش عيب تقول لى « ياروح أمك » ؟ اى ان الكلمة التى سبق شطبها على لسان الممثل يعاد اعلانها على لسان زميله . ولاتشعر « ابلة » الرقيبة » بهذه المفارقة على الاطلاق .

فالمسائل كلها — فى الرقابة — تقريبية وبيتية ولاتوجد لائحة ملزمة ، او مسطرة يقاس عليها . وانما هى مصطبة ، او فسحة — بفتح السين — تجلس فيها الرقيبات والرقباء .. وعلى المتضرر من رجال الفن والثقافة والسيناريو والاخراج اللجوء الى بلاد اخرى !

وبعد هذا يتساءل نقادنا الافاضل : لماذا لايرتفع انجازنا الفنى الى مستوى معاركنا القومية . ولماذا لاتملك ماتقاوم به زحف الارسال التليفزيونى الاوروبى علينا عبر الاقمار الصناعية !

السبب ياسادة هو ان اوروبا لاتخضع انتاجها الفكرى والفنى لرقابة العمات والخالات ، ولا لاية رقابة غير غربال الآداب العامة . وان القائد فى الفكر والصياغة والعرض عندهم هو صانع العمل الفنى ، وليس « الابلوات » اللواتى دخلن عالم الثقافة من باب الدرجات الوظيفية !

« الابلوات » اللواتى عطلت احداهن فى العام الماضى عملا انفق عليه التليفزيون المصرى دم قلبه ، لان قلبها الرقيق احس بانه يسىء الى صورة جلالة الملك « فاروق » !

لم يقل لها احد وقتها : افيقى يا أبلة . ولم يقل احد للذى غرسها فى هذا الموقع : افق يا أبيه . ولا يزال الوضع — حتى هذه اللحظة — على ما هو عليه .

وعلى الثقافة المصرية اللجوء الى القضاء او الاستقالة من العالم العربى ، ومن العالم كله ، لاسباب « صحية » !

نداء الى جميع الجيزة !

اذا كنت من أهالى الجيزة الكرام ، فامامك فرصة ذهبية للحصول — كل أسبوع — على دجاجتين ، وأرنب ، وعشرين بيضة ، وما يكفى الأسرة من اللحم .. وبأسعار فى متناول الجميع !

كل ما عليك — لكى يتحقق هذا الحلم — هو أن تضحى بطابع بريد ، تلصقه على رسالة الى الدكتور كمال ...



ثقافة أبلتى

بقلم : **صلاح حافظ**

الدكتور بحلم كهذا ، يتعلق بالسلخانة وسوق الخضار ؟

والجواب يحتاج الى شىء من المعرفة ببواطن الامور ..

ففى الجيزة كلية للطب البيطرى ، تتبع جامعة القاهرة . وهى أقدم كلية للطب البيطرى فى العالم ، بعد الكلية الفرنسية .

لكن مشكلة هذه الكلية كانت — ولاتزال منذ سنوات — هى البطالة !

فعدد الاساتذة والمدرسين والمعيدين فيها يكاد ينافس عدد الطلبة . وفى أحدث احصاء أجراه عميدها ظهر أن لديها معلما لكل ثلاثة من التلاميذ !

والعجيب أننا ، بدلا من أن نفكر فى استخدام هذه الطاقات ، فكرنا ذات يوم فى التخلص منها . وظهرت صحفنا تعلن — أيام الرئيس الراحل أنور السادات — أننا سنغلق أبواب كليات الزراعة والطب البيطرى لعدم الحاجة الى مزيد من خريجيها !

وأذكر أن الرئيس السودانى السابق — جعفر نميرى — روى لى كيف أزعجه هذا الخبر ، فاتصل تليفونيا بالرئيس السادات ، وناشده أن يبقى على هذه الكليات ، وأن يبعث بخريجيها الى السودان .. حيث يحتاج اليهم مليون كيلو متر مربع من الأرض التى تنتظر من يزرعها ، وعشرين مليونا من رؤوس الماشية فى حاجة الى من يرعاها ويتميها .

ويبدو ، والله أعلم ، أن هذه القصة كانت وراء نزعة جديدة — ومفاجئة — عند كل من كلية الزراعة وكلية الطب البيطرى : أن تستثمر كلتاهما الطاقات المعطلة لديها فى انتاج يبرر بقاءها ، ويخدم مجتمعها .

وكان السبق — فى هذه النزعة الجديدة — لكلية الطب البيطرى . ربما لانها الاقدم ، والأعرق . وربما لأن الطاقات المعطلة فيها أكثر .

حشدت الكلية خبراءها ، وأساتذتها ، وصاغت مشروع مزرعة يغطى انتاجها حاجات محافظة الجيزة كلها من اللحم والبيض والطيور والارانب ، وقامت باعداد « دراسة جدوى » اثبتت :

□ أن الهدف مؤكد أن يتحقق .

□ أن المزرعة الجديدة سوف تستغرق الطاقات المعطلة من الأساتذة والخبراء والمدرسين والمعيدين .

وانها ستكون نموذجا رائدا لكل من يفكر فى استثمار مشابه . وحقل تجارب يزوده بالخبرة وينبهه الى ما قد يقع فيه من أخطاء . فهى ستكون أول تجربة عملية للاكتفاء الذاتى فى حقل تنمية الثروة الحيوانية : لان خطتها قائمة على أن تزرع بنفسها العلف اللازم لدواجنها ومواشيها ، وعلى أن تستخدم مخلفات الماشية فى اخصاب الارض ، وثمار الارض فى اكثار الماشية .. الخ .

□ وفوق هذا كله — فان المزرعة — حسب خطتها المسجلة فى دراسة الجدوى — ستقيم بالتأكيد مجتمعا جديدا حولها . وستتيح لكلية الطب البيطرى نفسها أن تنتقل الى هذا المجتمع وتقيم فيه . وأن تترك للحكومة مبناها الحالى ، تبيعه بمئات الملايين لمن يدفع ثمنه ، وينشىء على أرضه ناطحات سحاب تضاعف من زحام القاهرة وتلويثها !

كل هذا سجلته دراسة الجدوى التى قامت بها كلية الطب البيطرى بجامعة القاهرة . وهى دراسة يشعر الذى يقرؤها بانه يحلم . لان ثمار المزرعة المقترحة ، وبالحساب والقلم والمسطرة ، سوف تضمن لكل مواطن فى محافظة الجيزة ما يحتاج اليه من صنوف الطعام المذكورة فى أول هذه السطور !

ولكن ..

هل قرأ أحد من « المسئولين » هذه الدراسة ، وانفعل بها ، واستجاب لها ، وقرر أن يساهم فى تحويلها من حلم الى حقيقة ؟

نعم !

فعل ذلك وزير التعمير « حسب الله الكفراوى » . وخصص لكلية الطب البيطرى أكثر من ثلاثمائة فدان — فى مدينة ٦ أكتوبر — تقيم فيها المزرعة والمساكن والمبانى التى يمكن أن تنتقل اليها فى المستقبل .

كان الحلم أقوى من ألا ينفعل به . وكان كعادته عمليا فى انفعاله . فخصص الأرض وسلمها للكلية .

وبس !

لم يتحمس فى الدولة أحد غيره . ولم تجد الكلية مليما تحفر به بئر مياه . ولا قرشا تشترى به طوبة بناء . ولا « بريزة » تشترى به بيضة ترقد عليها . لأن الفلوس اللازمة لهذا كله يجب أن يسمح بها وزير آخر : هو وزير التخطيط !

ونحن فى مصر لنا نظام مالى عجيب : يفرض على كل مؤسسة تابعة للدولة أن تسلم للخزانة العامة كل قرش تحصل عليه ، ثم تنتظر من الخزانة العامة ما تجود به .

وهذا النظام يحرم كلية الطب البيطرى من تمويل مزرعتها المأمولة من مواردها الذاتية . ويحرمها من تمويلها حتى بتبرعات المواطنين .

والمصدر الوحيد المشروع للتمويل — طبقا لهذا النظام — هو ما ترصده الدولة للمشروع . وما يرصده بالذات وزير الخزانة ، الدكتور كمال الجنزورى .

ومنذ سنوات وسيادته يضع هذا المشروع فى آخر سلم الأولويات عنده . أى فيما تحت البدروم !

والنتيجة أن الأرض التى منحها حسب الله الكفراوى لاتزال صحراء .

وآخر ما بلغنى من أخبار حول موقف الحكومة من هذا المشروع هو أن الدكتور يوسف والى — وهو بلدياتى من الفيوم — حضر اجتماعا عاما للزراعيين .. قيل له فيه ان كلية الطب البيطرى حصلت على ثلاثمائة فدان لاقامة مزرعة ، فقال : سأعطيكم أنا خمسمائة فدان !

يادكتور والى ..

أعطهم خمسة آلاف فدان . اعطهم خمسين ألفا . فانهم بالتأكيد سيزرعون حيثما تشاء . ويشكرونك . ولكن ما العمل ؟

فلم لا تساند — يادكتور — هذا المشروع ؟

ولم لا تسجل اسمك فى التاريخ كأول وزير أعاد الى ذاكرة أهل الجيزة بعض تراثهم الغذائى الذى دفنته صروف الدهر من زمان ؟

وياأهل الجيزة الكرام ..

ان الذى يمنع تحقيق حلمكم فى توفير قطعة اللحم وكوب اللبن ، والذى يحرمكم من الحصول على بيضة أو فرخة بالسعر الذى يلائمكم ، هو الدكتور كمال الجنزورى وزير التخطيط .. الذى يرفض تمويل « المزرعة — الحلم » .

والذى يمكن أن يساندكم — غير الجنزورى — هو الدكتور يوسف والى .. مسئول الطعام الاول فى مصر .

وقد بدأت هذا السطور بدعوتكم الى أن تكتبوا للجنزورى ، لعل قلبه يحن ، فيخصص من خزانته ما يحيى المزرعة المعطلة ، ويحيى آمالكم فى قطعة اللحم والبيضة .

لكننى أختمها بدعوتكم الى أن تكتبوا أيضا ليوسف والى .. لعل قلبه يرق أكثر . فهو فلاح من بلدنا ، ويعرف عن يقين الام جوع أهلنا فى الفيوم أيام العهد الملكى . ويعرف أن غاية ما نحلم به اليوم — بعد نصف قرن من الثورة — أن تستثمر كل طاقة علمية أو عملية تملكها فى سد الفجوة الغذائية التى تهدد بالتهامنا جميعا .

اكتبوا لهما ، ولغيرهما .

اغرقوا كل مسئول فى الدولة بالخطابات ، والبرقيات ، والتلكسات ، واغرقوها بدموعكم . فنحن فى عرض شبر تنبت فيه شجرة . ولا نملك ترفا اهدار طاقات علمية ، وعضلية ، تملك أن تبنى حضارة زراعية جديدة تطعمنا من جوع ، وتؤمننا من خوف .

ومشروع كلية الطب البيطرى بجامعة القاهرة بشرى مؤكدة . ولكن شرطها أن تساندوها ، وتلحوا على تحقيقها .

حتى اذا لم تكن — ياعزيزى القارىء — من أهالى الجيزة .. فلا بأس بان تبعث برسالة ، أو برقية ، الى أحد الوزيرين .

فاستجابة أحدهما — أو كليهما — الى توفير ما يلزم للمزرعة التى ستسد حاجات الافواه فى الجيزة ، سيفتح الطريق الى استجابات مماثلة ، تعم بخيراتها باقى محافظات مصر اللهم أمين يارب .

ومن يدرى ؟ قد يتشجع المسئولون بعد نجاح التجربة فيتسابقون الى مساندة كل مشروع مماثل : ونفاجأ بعد سنوات بان لدينا فائضا من الطعام لا يجد حتى يشتريه .. فنصدره الى الخارج بنصف ثمنه ، حتى لا يفسد فى المخازن والثلاجات .

أمين يارب !

عزيزى القارىء

نهاية العالم !!

عزيزى « انسان يوشك على الانتحار » :
أكرر ما سبق أن قلته : الزواج حل لمشكلة مؤقتة اسمها الحب ، ولا يوجد عاشق واحد يريد أن يصدق أن الحب عندما يصبح ذكرى يرى فيه الانسان ما لم يكن يراه من الحماقات المدهشة ، وانت تعانى حالة أقرها تماما ، واذا كنت تقول ان الزواج منها سوف ينقذك من الانتحار ، فهناك ميزة عظيمة فى الانتحار وهو انه سوف ينقذك من الزواج .
فلو كان كل عاشق منتحرا قد امتد به العمر وتزوج من حبيبة القلب لانتحر بعد الزواج لاسباب لا تخفى على أحد .

وأريد أن أطمئنك بانك لن تنتحر بسببها ما لم يكن لديك أسباب أخرى . اذ لا يوجد رجل يقتل نفسه بسبب الحب . الرجل حبه حسى ولا يضرب الى أعماق المشاعر كالمرأة لكن الرجل مندفع جدا فى حبه وهذا الاندفاع يوحى له وللآخرين أنه عاشق متيم وميت صبابة ، ولا يمكن أن يؤدى حب حسى الى الانتحار . الصحيح أن الرغبة فى الانتحار تكون متأصلة عنده لسبب أو لآخر فيتخذ من الفشل فى الحب ستارا لانتحاره . هناك أمراض نفسية تفضى الى الانتحار وهناك مجتمعات للتنافس الفردى التى ترتفع فيها نسبة الانتحار ، ولا يشكل الفشل العاطفى سببا فى احصائيات الانتحار . وأشهر العشاق المنتحرين مثلا انطونيو قتل نفسه هربا من ذل الهزيمة أمام أوكتافيوس ، واذا فتحنا ملف قضية روميو فسوف نرى أن شكسبير لابد أنه فكر : هل يختم الرواية بزواج روميو من جولييت أم بالانتحار ؟ أن الانتحار نهاية غير سعيدة وكذلك الزواج طبعا . ومادامت النهايتان متساويتان فقد اختار شكسبير الانتحار لانه يحفظ للقصة رومانسيتها ، ولو كان قد ختمها بالزواج لأفسد شاعرية المسرحية كلها ، وربما اضطر الى اضافة مشهد جديد تقف فيه جولييت أمام محكمة فيرونا للأحوال الشخصية وهى تصرخ : أريد حلا .

أحمد رجب

فكرة !

هل يوجد فى مصر جهاز لاطلاق الاشاعات ، يخترع الاشاعة ثم يطلقها ثم يرددها ثم يوزعها .. وفى ساعات تتحول الاكذوبة الى حقيقة ثابتة على كل لسان . أهل التاكس يقولون فى الماضى ان الاتحاد الاشتراكى كان فيه جهاز مخصص لاطلاق الاشاعات . فاذا أراد المسئولون أن يهدموا كاتبا أعلنوا انه تزوج من مطربة .. بل حدث فعلا أن أطلق الجهاز اشاعة بأن المشير عبدالحكيم عامر تزوج المطربة وردة . ولم يكن لهذه الاشاعة اى اساس . ولكنهم فى تلك الوقت ارادوا أن يتخلصوا من عبدالحكيم .. وقد شاء القدر أن تتحقق هذه الاشاعة بعد ذلك بسنوات عندما تزوج المشير من الفنانة برلنتى عبدالحميد .

وفى هذه الأيام نسمع عن اشاعات غريبة مريبة ونتتبع هذه الاشاعات ثم نكتشف أن الذين أطلقوها هم جماعة من الفارغين التافهين الذين يتصورون انهم يستطيعون هدم الناس بالاكاذيب والترهات .

مثلا أطلق مخبول اشاعة بأن الكاتب الاسلامى الكبير الدكتور مصطفى محمود سافر الى الولايات المتحدة وارتد عن دين الاسلام ..

ووجد بعض السذج والبسطاء الذين يصدقون .. ثم تبين كذب الاشاعة والاختلاق فيها عندما عرفوا ان مصطفى محمود لم يغادر القاهرة وانه لا يزال يزاول أعماله الاسلامية واذاعاته الدينية !

وحدث أن ظهر المطرب عمرو دياب واشتهر وعلا صيته وتكاثرت عليه شركات الانتاج تحاول أن تتعاقد معه وتزوج الفنانة الجميلة شيرين ولم يحتمل أحد المشتغلين بالسينما كل هذا النجاح ودفعه حقده لان يذيع أن عمرو دياب قد مات ، ولكن الاشاعة ماتت ، وبدل أن يخجل من نفسه ويسكت أطلق اشاعة أخرى أن عمرو دياب مريض بالايدز واذا بحزب الحاقدين يتلقف هذه الاشاعة ويدور بها فى كل مكان ، والواقع ان عمرو دياب بصحة جيدة ويزاول أعماله كالمعتاد !

يجب أن نقاوم الحقد وحزب الحقد . وهو يجمع أصحاب النفوس الضعيفة والقلوب السوداء والذين يكرهون أى نجاح ، والذين لا يرون أى حديقة جميلة حتى يتمنون لو تحولت الى صحراء ، واذا رأوا فتاة رائعة الجمال تمنوا على الله أن تصبح مثل الفنانة جويتا جاربو عندما بلغت التسعين .. هو جهاز يزوج الناس ويطلق الناس ويلوث الناس .. كل الناس !

يجب أن ندوس هذه النفوس الضعيفة بالاقدام !

مصطفى أمين

أربعة فجر والناس جدع

اقبال فوق العادة عند فتح شباك الحجز للمسرحية الاستعراضية الكوميدية الجديدة التى كتبها سمير عبد العظيم وتعرض اعتبارا من السبت ٣٠ ديسمبر على مسرح الموسيقى

فقيد عميد عائلة خضر بالصوافى بحيرة

شيعت امس جنازة المرحوم

الحاج عبدالله خضر

شقيق الاستاذ احمد خضر المحامى ووالد عبدالمجيد المفتش بتعاون كوم حمادة والمرحوم محمد مدير صيدناوى سابقا حرم كل من الشيخ مكين خالد والرائد على والاستاذ فوزى الفيل المفتش بالتليفونات وجد حسام خضر الطالب بالكلية الحربية ومحمد مكين بالزراعة وابن عم وعم كل من محمد حبيب شيخ البلد ومحمد حمزة ويكمل عبدالحليم الناظران والسيد خضر مدير علم طنطا للصابون وسعيد خضر المدرس واخوته والمهندس ابراهيم عبدالحليم ومحمود حلمى بالقوات الجوية وعبدالسلام خضر مدير حسابات شركة الدواجن ومحمد مختار وكيل نيابة منوف والنقيب محمد فهمى وحمزة واخوته وابن خال المرحومين كمال وعبدالجبار سعد المحامين والمرحوم محمد سعد مدير تعاون البترول سابقا وفتحى الشيخ وخال رشدى المؤذن ومحمد الطنطاوى وصبرى الجمل واخواتهم وقريب ونسيب جميع عائلات الصوافى ومقنين وكوم شريك والطيبة والدخل وزاوية البحر والطحان والشيخ وعامر بكفر بولين والفيل بدست وخليفة والبحرى وقبلان بواقد ويونس واليسوسى بالنخيلة وغنيم بكفر عرين وخضر ببولين القوابز وناصر بابشادى ومهابه بزاوية البقل وسليمان بمنشأة سليمان والطود ونصير بطنوب وواعر بالجيزة وشريف بابيا وابو وافيه بالتلتيات والديب .

بالطود تلغرافيا الصوافى بحيرة .

★ ★ ★

عبدالعاطى العشماوى معتمد الاخبار بكوم حمادة يشاطر عائلة خضر .

مصاب آل عزام بسدود ـ مركز منوف

توفى الى رحمة الله تعالى

الحاج محمد ابراهيم عزام

والد العقيد ابراهيم عزام بمديرية امن مطروح ومحمد رضا بسدود والاستاذ سامى بشركة ليسكو بالاسكندرية والمهندس جمال بالمركز الدولى والاستاذ امين وسمير بالقوات المسلحة ومبروك الطالب وحرم المرحوم احمد الفار والاستاذ سعيد دنيا نجل المرحوم الدكتور سليمان دنيا نائب رئيس جامعة الازهر سابقا والدكتور عماد علام نجل العميد احمد علام وعم وخال المهندس محمد عزام بشركة شامر والمهندس محمد عزام بالتدريب المهنى الصناعى والاستاذ منصور نصر بالشباب والرياضة وصهر عائلات الحجار والدباش بالاسكندرية والشيخ بالبحيرة واللواء عبدالقادر الجلبى بالقوات المسلحة واللواء محمد مطر مساعد مدير امن الاسكندرية والاستاذ جابر علام نائب رئيس مجلس ادارة بنك ناصر وقريب عائلات نصر وعياد ومطاوع والخولى والعشماوى وخطاب وسلامة ومخلوف والفقى وشعبان بسدود وسلامة وعزام بسنجرج والعداوى بكمشوش ومعاز بمنشأة سلطان وسلامة بدمليج وطاحون بشما والجريسى بكفر السنابسه .

والعزاء تلغرافيا سدود منوفية .

٥*٥

كمال الاسناوى عضو مجلس المحافظة يعزى آل عزام والقريهم واصهارهم .

كلية التربية النوعية بالعباسية

العاملون يشاطرون الاستاذة الدكتورة عميدة الكلية الأحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة

فقيد عائلة هريدى بقفط والقصير

توفى لرحمة الله المرحوم الحاج

حمزة حامد هريدى

والد الحاج عبدالوهاب والحاج عبدالفتاح ومحمود وعبدالحميد وسعد وعبدالباسط والعزاء تلغرافيا قفط .

٥*٥

الحاج مراد الصايغ واخوته الحاج مختار وعبدالستار ينعون زوج عمتهم الحاج حمزة حامد وله الرحمة .

فقيد عائلة البنا بميت الخولى عبدالله

توفى الى رحمة الله تعالى

المرحوم الحاج مصطفى البنا

والد النقيب ماهر بمديرية امن اسوان ومحب بكالوريوس تجارة وحرم المهندس محمد عطا الله شقيق المرحوم محمود البنا والمعلم لطفى البنا والحاج سيد البنا ومحمد البنا وزوج شقيقه الاستاذ محمد جبر بحيلق واخوته وابن عم الاستاذ فاروق البنا واخوته وقريب ونسيب عائلات البنا وبحيلق وعطا الله والحريرى ورجب بميت الخولى وعطيه بشربين وعبدالهادى بالنزل والبقاء لله تلغرافيا البنا ميت الخولى عبدالله دمياط .

البدرى ياسين واولاده التجار

بكوم امبو ـ ينعون والدهم عوض احمد موسى للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر .

مديرية الشئون الاجتماعية بالسويس وجمعية العلاقات الانسانية

تشاطر الزميلة محاسن السيد احمد الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة

البقاء لله

عميد عائلة القيرى بالبراهمة وقنا والبحر الاحمر والسويس

شيعت اول امس بالسويس جنازة

المرحوم جاد الرب اسماعيل القيرى

تلغرافيا جمعية البراهمة بالسويس .

الفنانة صفاء ابوالسعود والاسرة

تنعى بمزيد الاسى والحزن

ابنة الفنان الكبير محمد رضا

اسكنها الله فسيح جناته وللاسرة الصبر والسلوان

الملك الكامل الثانوية بالمنصورة

تشاطر الاستاذ عبدالمقصود الشربينى سرحان الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة .

الشئون التجارية بكهرباء الشهداء

ينعون والد الزميلة ماجدة هاشم موسى للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

٥*٥

الشهيد رياض بنين

بميت شهاله ينعون والد الزميلة خديجة هاشم وكيلة المدرسة للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

انتقل الى رحمة الله تعالى

فقيد آل غلبة بالغابات

الحاج عبداللطيف سالم

غلبة من عائلة العربات والد الشيخ عبدالفتاح شيخ معهد الفتيات بالبلينا والحاج احمد تاجر الجملة بالقاهرة والعريان بليبيا وابن عمة ابراهيم عبدالقادر عمدة الغابات وعبدالحميد عبدالله شيخ البلده والعزاء تلغرافيا بالغابات

***

لآل غلبة عزاؤنا فؤاد القاضى

٥*٥

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا لله وإنا اليه راجعون

معهد فتيات البلينا الازهرى

يشاطر فضيلة الشيخ عبدالفتاح سالم عميد المعهد الاحزان فى وفاة والده الحاج عبداللطيف سالم غلبة اسكنه الله فسيح جناته والهم اله الصبر والسلوان

٥*٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كل نفس ذائقة الموت

القسم الداخلى بمعهد الفتيات

بالبلينا ينعى ببالغ الاسى فقيد عائلة آل غلبة بالغابات الحاج عبداللطيف سالم والد فضيلة الشيخ عبدالفتاح عبداللطيف عميد معهد فتيات البلينا الازهرى فللفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

مدرسة زاوية البقلى التجارية وادارة المدرسة

وجميع العاملين وطلبة وطالبات المدرسة ينعون ويحتسبون عند الله الطالب

محمد عبدالعزيز طايل

بفصل ٣ ـ ٨ للفقيد الرحمة والمغفرة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

البقاء لله وحده

شيعت امس جنازة

المرحومة حرم الحاج ابراهيم عمر البنا

تاجر الاخشاب بدمنهور

تلغرافيا دمنهور

والملك والدوام لله

٥*٥

حسنى كسبه يشاطر عائلة البنا

دار معلمات العباسية

تشاطر الدكتوره امال صادق عميدة كلية التربية النوعية احزانها لوفاة والدها

المجلس الشعبى لمحافظة الدقهلية

مهندس محمد الجمل رئيس المجلس والوكيلان والامانة ينعون الزميل .

الحاج عبدالحميد سليمان

عضو المجلس للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء .

مدرسة اشرف جاويش

تشاطر الاستاذ عوض المنير الاحزان لوفاه شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء .

نقابة المحامين بالقليوبية

امين هيكل نقيب المحامين وأعضاء المجلس والمحامون يقدمون خالص العزاء للأستاذ الكبير

فايز محمد على المحامى

لوفاة السيدة شقيقته

والأستاذ رأفت السديسى المحامى

لوفاة السيدة والدته وللأسرتين العزاء

ذكرى

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم الحاج

سيد اسماعيل بيومى

تتقدم الأسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور او البرق فى فقيدهم الغالى . وستقام ذكرى الاربعين غدا الاحد الموافق ١٩٨٩/١٢/٢٤ بمنزل الاسرة ٢٣ شارع جلال جنينه ياميش بالسيدة زينب .

ذكرى فريد الاطرش

تمر السنون على فراقك ومازالت الحانك باقية ـ عبدالحميد محمود

ستوديو الكواكب وميامى باسيوط

ذكرى الاربعين

تحيى اسرة آل البنا بإدفا سوهاج ذكرى المرحوم

الحاج احمد حامد

غدا الاحد الموافق ١٢/٢٤ بتلاوة الذكر الحكيم بالسرادق المقام بإدفا .

● ● ●

اولاد الحاج سيد احمد محمد يواسون الحاج عبدالقادر احمد حامد وعايد حمدى فى وفاة فقيدهم .

شكر وذكرى الأربعين

ببنبان بحرى لفقيد وزهرة الشباب

المقدس رومانى جندى صالح

تتقدم الأسرة بجزيل الشكر لكل المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية وقداسة البابا شنودة ورجال الكهنوت بأسوان وكوم امبو ودراو وبنبان ورجال الرى بأسوان وتقيم الأسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة صباح الاثنين ١٢/٢٥ الساعة الثامنة بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل ببنبان قبلى .

شكر وذكرى الاربعين لفقيد طهطا وجزيرة شندويل



الحاج اسعد عبدالعال المغربى

المدير ببنك التنمية والائتمان الزراعى بسوهاج « سابقا »

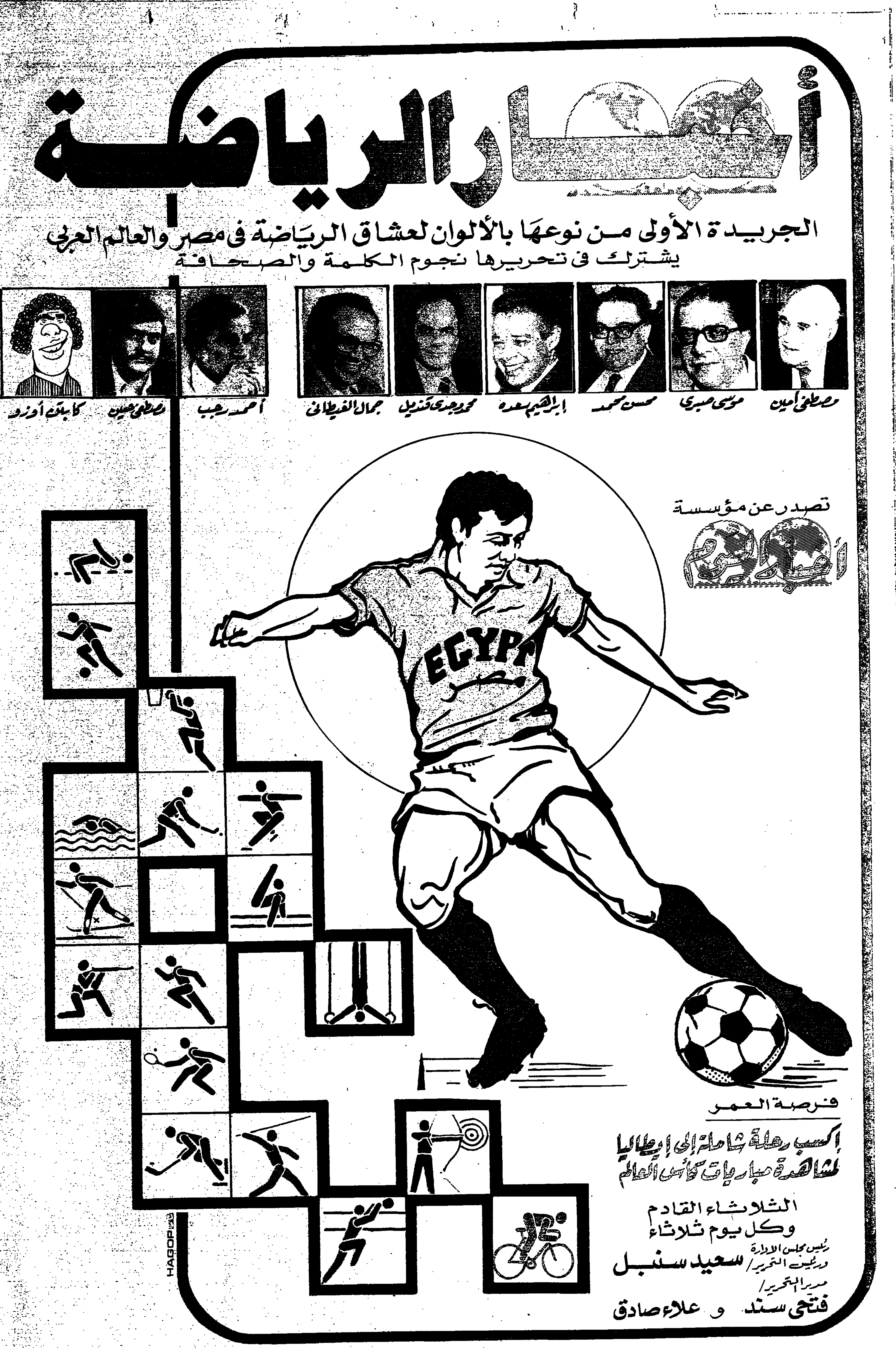
يتقدم عن اسرة الفقيد اشقاؤه مصطفى وعبدالرحيم ومحمد ومحمود المصور بدار أخبار اليوم ـ وقد احتسبوا عند الله فقيدهم بنفوس وقلوب راضية بقضاء الله ـ بالشكر لكل المتفضلين بواجب العزاء سواء بالحضور او النشر او البرق ويخصون بالشكر اهالى مدن وقرى محافظة سوهاج . وستحيى اسرة الفقيد ليلة ذكرى الاربعين يوم الاحد ٢٤ ديسمبر بالقاهرة وسوهاج وطهطا وجزيرة شندويل .

ولا اراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

شكر

شكر اسرة المرحوم عبدالسلام محمود عبداللطيف

يتقدم الحاج محمود عبداللطيف والاسرة بوافر الشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق ويخصون بالشكر السيد اللواء مساعد الوزير مدير ام شمال سيناء ومفتشى الداخلية وجميع العاملين مدنيين وضباط بالمديرية والسادة قادة وجنود واطباء القوات المسلحة والسادة التجارة ولا اراهم الله مكروها



طبعت بمطابع أخبار اليوم